رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد من الفاو مدينة الفداء وبوابة
النصر العظيم وصلى على ارضها

١٦ صفحة | الاحد ١٠ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٦ نيسان ١٩٨٩ م - العدد ٦٨٩٧ | ATH - THAWRA - Sunday, April 16, 1989, No, 6897 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يتفقد عدداً من القرى والأقضية في نينوى ودهوك

السيد الرئيس صدام حسين يلتقي بالمواطنين ويطلع على مشاكل حياتهم اليومية

القائد: الشعب العراقي قدم شيئاً لا يمكن أن تقدمه إلا الشعوب الحية

الفاو والبصرة وقع عليهما ثقل العدو في القصف والتعب فلهما أسبقية التعمير الآن





المواطنون يعبرون عن عظيم حبهم وتقديرهم لباني مجد العراق

تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من القرى والاقضية والنواحي في محافظتي نينوى ودهوك وقضاء زاخو في اقصى شمالنا الحبيب .

والتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين باهالي القرى والنواحي والاقضية حيث تبادل سيادته معهم الاحاديث الودية واستفسر منهم عن مشاكل حياتهم اليومية واكد في حديثه مع اهالي القرى والنواحي ان الشعب العراقي قدم شيئا لا يمكن ان تقدمه الا الشعوب الحية التي تريد ان تعيش بكرامة وبعز وترفض الذل .

وقال سيادته ان ما يقدم الى ابناء شعبنا في كل قرية او مدينة يقدم على قدر ما قدموه من تضحيات .. ومدينتا الفاو والبصرة وقع عليهما ثقل العدو في القصف والتعب فلهما اسبقية التعمير الان وعندما ينجز تعميرهما ان شاء الله ياتي دور المدن والقرى الاخرى في الاعمار حسب الاذى الذي اصابها من الحرب .

واستذكر سيادته مع اهالي القرى حياة الفرد العراقي في الزمن الماضي عندما كان يقطع المسافات البعيدة مشياً على الاقدام او على ظهور الدواب اما في الوقت الحاضر فقد اصبح المواطن العراقي يمتلك السيارة والجرار وغيرهما من الوسائل الحديثة لراحته وخدمته .

وعبر اهالي القرى والنواحي والاقضية التي شملتها جولة سيادته عن عظيم حبهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجدها وعزها مؤكدين التفافهم حول قيادته التاريخية. وجدد أبناء شعبنا العهد لسيادته بان يبقوا جنودا امناء مخلصين لمبادىء الثورة ومكتسباتها العظيمة .

وتتزامن زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للقرى والاقضية مع احتفالات ابناء شعبنا باعياد النصر والسلام والميلاد وهم يتزاحمون في موكب الفرح الكبير الذي بزغ فجره مع اطلالة غرة رمضان التحرير والنصر وهو يعانق نيسان الخير الذي يهل بشرا للمستقبل الزاهر لعراقنا الحبيب بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .









السيد الرئيس صدام حسين يتلقى رسالة من الرئيس الجزائري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس رسالة شفوية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تخص العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة .

كما تناولت الاوضاع العربية وصيغ تعزيز التضامن العربي ووسائل مواجهة التحديات المختلفة التي تتعرض لها الامة العربية بالاضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وقام بنقل الرسالة المبعوث الشخصي للرئيس الجزائري السيد بو علام بلسايح وزير الشؤون الخارجية الجزائري .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الجزائري في بغداد .

القائد صدام حسين خطط وقاد ميدانيا معركة تحرير الفاو

قراءة في احاديث القائد قبل وبعد تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

(انني مطالبة من اننا في اي وقت .. وفي كل وقت .. كل شبر يأخذه العدو ننتزعه من عيونه) ..

الرئيس القائد
٢١/نيسان/١٩٨٨

ليس سرا ان السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة كان يتابع ميدانيا وتفصيليا مراحل الاعداد التخطيطي والتنفيذي لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قبل اكثر من علم من وضع الخطة موضع التنفيذ واطلاق القذيفة الاولى في اتجاه مواقع الاحتلال . وبصدور البيان المرقم ٣١٤٧ عن القيادة العامة للقوات المسلحة تكون خطة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قد استكملت جوانبها السياسية والعسكرية والمعنوية .

لقد اعلن البيان المذكور الذي كتبه شخصيا السيد الرئيس صدام حسين بيده وقلبه وضميره ان ابناء العراق بعد ان حفظهم الله من كل مكروه دخلوا مرفوعي الهام مدينة الفاو محررين ترابها من دنس الغزاة الطامعين راكلين باقدامهم كل اثر من اثار الغزاة الذين لفظتهم صيحات المحررين ونيرانهم خارج ارضنا الطاهرة يلعنون حظهم ويلعقون جراحهم على الضفة الاخرى الشرقية من شط العرب .. مبتعدين عن خط المواجهة مع العراقيين وغضبهم .

لقد دق تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم جرس نهاية العدوان الايراني الذي استمر ثمانية اعوام .. فاعلنت ايران رسميا وهي تتجرع كأس السم كما قال خميني قبولها قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ بعد اقل من اربعة اشهر من هزيمتها الطاحنة في مثلث الفاو .

ونعود الى ماقبل عملية التحرير الكبرى في اضخم انتصار عسكري شهد له الاعداء قبل الاصدقاء .. لنتابع تصميم الشعب العراق على تحرير كل شبر من اراضيه .. وننقل ذلك بامانة على لسان قائد النصر السيد الرئيس صدام حسين من خلال مجموعة من احاديث سيادته في مناسبات مختلفة .. قبل التحرير وبعده .

ان احاديث السيد الرئيس هي قراءة مجددة لخمس وثلاثين ساعة غيرت مجرى الحرب ..

في حديث الرفيق القائد صدام حسين بتاريخ ١٩٨٦/٥/٥ خلال استقباله الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب قال سيادته ..

معركة الفاو لها فوائد كثيرة لم يسبق لنا ان تحدثنا عنها ولكن لابد ان نقول شيئا عنها الآن .

من اهم فوائدها انها كشفت اولئك الذين كانوا يغلفون سياستهم الخائنة بالكلام ـ الذي تحدثنا عنه من انهم يعاونون نظام ايران لاسقاط النظام في بغداد وليس لاحتلال ارض العراق .

وبغض النظر عن هذا الكلام لكن الذي ثبت هو انهم يعاونون نظام ايران لاحتلال ارض العراق .

ان الفاو ارض عزيزة لانها ارض عراقية ـ ولكنكم تعرفون ـ وقد برهنا خلال الشهر الماضي ـ باننا قادرون في كل يوم ان ننتزع من الايرانيين بقدر مساحة مثلث الفاو مرة او مرتين ـ وعلى طول الجبهة من الشمال الى الجنوب .

وعندما كان بعض اشقائنا العرب وبعض اصدقائنا يزوروننا يقولون لنا لماذا تقبلون معركة في مكان واحد يحشد لها العدو ويختار توقيتها ويختار تجمعاتها ويختار مكانها ولا تهجمون على العدو في مكان آخر .

بطبيعة الحال .. هذا امر مخالف للمنطق العسكري الصحيح ولكننا لم نرد ان يكون هناك تداخل بين تصرفنا وبين النيات الايرانية العدوانية التوسعية ـ فيقال ان العراق احتل المكان الفلاني في الوقت الذي نقول فيه ايران انها هجمت بقصد احتلال جزء من ارض العراق . ولم تستطع او استطاعت جزئيا في مكان معين .. ولكن الآن وبعد الهجوم على الفاو اصبح ذلك واضحا لكل العالم .

في السابق كانوا يهجمون على ارض ليست لها مسميات دولية معروفة .. لكن الفاو يعرفها . العالم كله .. رغم انها مدينة خالية من الناس .. حيث رحل سكانها منذ بداية الحرب .. ولكن اسم الفاو معروف واصبح معروفا عالميا ان الايرانيين احتلوا جزءا من ارضنا والحرب مستمرة وطالما الحرب مستمرة والايرانيون يحتلون جزءا من ارضنا اذا يمكننا بعد الآن ان نهجم على جيشهم اينما يكون ليس فقط في الفاو .. ولذلك اصبح هدفنا الآن هو جيشهم وان نلاحقه اينما يكون .. إكان في ميزفول ام المحمرة ام في اي مكان في ارض ايران .. ونضربه وندمره ونقتل من نقتل منه .. ونأسر من نأسر منه . هذا هو منهجنا الجديد .

اذاً الفائدة الاخرى للفاو هي انها حررت جيشنا او لنقل حررت القيادة السياسية اولا من فكرة عدم تجاوز الحدود لملاحقة جيوش ايران الغازية المعتدية ووضعت امام الرأي العام العالمي صورة واضحة .. وهي ان العراق يريد السلام ولا يطمع بشبر واحد من ارض ايران ويحترم خيارات ايران بدون التدخل بشؤونها الداخلية لها شانها ولنا شاننا وان العراق يرفع شعار العودة للحدود الدولية للطرفين .. العراقيين والايرانيين .. والقرار السلام الكامل القائم على اساس احترام بعضنا لبعض في سيادتنا وفي خياراتنا بما في ذلك عدم التدخل بالشؤون الداخلية وان يكون كل من العراق وايران عنصرين ايجابيين في ما يتعلق بامن الخليج .. وان تحترم ايران العرب .. لانه معروف انه لو انتهت الحرب اليوم وغزت ايران غدا قطرا عربيا فستجد الجيش العراقي امامها للدفاع عن العرب .

وبعد ايضا فانهم سيجدون انفسهم في يوم ما تركلهم الجزمة العراقية من الفاو وتخرجهم .. بعد ان يدفعوا عشرات الالوف من القتلى اضافة الى عشرات الالوف التي قدموها خلال هذه الفترة بعون الله وبهمة العراقيين الذين يكونون الآن صورة العربي بكل معاني القوة الصحيحة .. ولا اقصد بالعراقيين هنا العراقيين المنتمين الى القومية العربية فقط وانما اقصد بذلك العراقيين الاكراد والعراقيين العرب والعراقيين التركمان لان الشخصية العراقية الجديدة وهي تحتفظ بخصوصيتها المحلية المعروفة وخصائصها القومية المعروفة حالة واحدة وهي حالة تصلح بعد التكون الجديد ان تكون نموذجا يحتذى به لباقي الاقطار العرب .

يجب ان يعرف خميني انه وصل الى الفاو لانه لم تكن في الفاو الا قوة مراقبة صغيرة لاسباب لها ظروفها لسنا بصددها الآن . ثالثه امه كيف يمكنه ان يخرج من البصرة على افتراض انه دخلها . فيها شعب تعداده مليون وهذا الشعب يقتله ويأكله فهو عندما دخل مثلث الفاو لانه لايوجد احد فيها .. فكيف يمكن لاحد ان يدخل البصرة .. وهي مدينة فيها مليون بالتأكيد يأكلونه ويمزقونه .. وعلاوة على ذلك كيف يمكن له ان يصلها ويدخلها فيفترض اذا كان يملك قدرا من العقل ان يأخذ الدروس من الضربات الاخيرة التي تلقاها ابتداء من الفيلق الاول ثم الثاني والثالث والرابع والسادس في الهور ثم رجعنا الى الخامس وبعدها الى الرابع .. ونستمر نضرب على رأسه الفارغ الى ان تجعله الشواهد الملموسة يرى بعينه ويلمس بيده وهو لايرى بعينه لانه لايذهب الى جبهات القتال ولايرى الجندي البسيط ولا المواطن البسيط لايزاه كيف يعيش وكيف يبكي ويتألم عندما يفقد واحدا من عائلته .. ولايسمع من احد غير المزيفين من امثال رفسنجاني . هؤلاء الذين يزورون الحقائق وحتى عندما يعرفون الحقائق .. فهم اعجز من ان يقولوها لخميني . لكن سيأتي يوم توقظه الاصوات .. اصوات الايرانيين من نومه وتريه الحقائق التي يحصل عليها من استمرار الحرب .. بعون الله .

اقتدارنا عال

وفي حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٩٨٦/٦/٢٣ خلال تقليده انواط الشجاعة لمنتسبي جهاز المخابرات وعدد من القادة الميدانيين والرفاق امناء سر الفروع العسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قال سيادته .

اليوم وفي هذه اللحظة . ازدادت قدراتنا القتالية كثيرا عما كنا عليه في يوم ٩ شباط من هذه السنة في الفاو ... كان اقتدارنا عاليا ولكن اقتدارنا الان اعلى .. وكل يوم يمر يزداد فيه اكثر واكثر بعون الله .

وفي حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٩٨٦/٦/٢٤ خلال تقليده انواط شجاعة لجمع كبير من المقاتلين الابطال قال سيادته .

ان المشاة يقاتل في الهور . وفي الجبل . وفي السهل وفي الصحراء .. وفي الفاو .. وفي كل مكان وليس معنى هذا ان بقية الصنوف لاتقاتل .

وفي حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٩٨٦/٧/١١ في جلسة المؤتمر القطري الاستثنائي التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي قال سيادته جاء احتلال العدو لمثلث الفاو ليعيد الى اذهان العرب كل ما كشفناه من زوايا المؤامرة ومواطنها واطرافها واهدافها ولاجتياح الوطن العربي نوع من الانتفاضة والصحوة القومية على مستوى الشعب والمسؤولين في الدول العربية ورغم انها في فعلها الملموس بقيت ضمن اطر وتأثيرات لاترقى الى ماتتمناه للعرب وماتتمناه العرب لانفسهم الا انها اذا ماتطورت قد تكون بداية مهمة في حياة العرب على طريق معرفة ومعالجة عوامل الضعف في داخلهم وعلى طريق معرفة ومواجهة اعدائهم لتمضي الامة في طريقها .

وفي خطاب تاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالذكرى ١٨ للثورة تموز المجيدة قال سيادته يوم ١٦ تموز ١٩٨٦ .

ان هذا السلوك النابع من القوة الحقيقية ومن الثقة بالمستقبل وضع النظام الايراني في مأزق اضافي .. فبعد ان كان قد وصف تلك المعركة التي وقعت في شباط ١٩٨٦ .. بانها النهائية وبعد ان حشد لها ما اعتبره اكبر حشد في تاريخ الحرب صار يتحدث عن معركة نهائية اخرى وصار جلاوزته يطوفون المدن والقرى الايرانية ويسوقون من يستطيعون سوقه من الرعاع والمخدوعين الى ساحات الحرب وليرفعوا من معنويات قواتهم المزعزعة ولينفطوا على مأزقهم ويوحوا بانهم قادرون على تحقيق نتائج مهمة في ميزان المعركة وبعد ان احكمنا المأزق على قوات العدو في منطقة الفاو وجعلناها منطقة قتل يومية لهم قررنا اتباع اسلوب جديد هو اسلوب الاغارة والهجوم على مواقع العدو التي سبق له التواجد فيها واستهداف قواته حيثما كانت لتدميرها واستنزافه والمحافظة على روح المبادرة في ساحات الحرب .

في (٣٥) ساعة حررنا الفاو

وبتاريخ ٢١ نيسان ١٩٨٨ قال السيد الرئيس القائد لدى تقليده قائد القوة الجوية وسام فادسية صدام من الدرجة الثانية .. ـ بعد احتلال الفاو لو كان لدى العدو حظ لكان يمكنه ان يقول هذه الفاو لاهلها ونعود لنتفق والان صدر قرار مجلس الامن ٥٩٨ ونقبل به وينتهي الامر .

انظروا كيف تصرفوا خلال هذه الفترة فرغم بياننا المتواضع المهذب والصابر من اناس متوازنين فان احد كلامهم يقول ـ ثبت ان العدو لم يتعظ بعد احداث الفاو ـ فكيف لم نتعظ هل كان علينا ان ندع الفاو اسيرة لديك لكي ننسى نتعظ ويضيف لذلك علينا واجب التعبئة لكي نشن عمليات على اكثر من جبهة ويظن بهذا الكلام الخائب ان بامكانه ان يخيف طفلا في البصرة فليقم بعمليات على عشر جبهات فما الذي تريده منه هل كان لديك سابقا امكانية لان تقوم بعمليات على جبهتين او ثلاث او اربع ولم تفعل .

وبدلا من ان يقولوا ياكبارنا .. كبار القوم لتشمبرلنر العراقيين كيف وفقهم الله خلال ٣٥ ساعة بتضحيات الحمد لله والشكر انها يسيرة بالقياس الى معركة صغيرة .. فالحرس الجمهوري الان كله جاهز لاي واجب وتضحياته يسيرة جدا والفيلق السابع تضحياته يسيرة جدا بحمد الله والمعارك استمرت ٣٥ ساعة بينما هم احتلوا الفاو عندما كان به لواء واحد اسمه اللواء ١١١ على جبهة ٢١ كيلومترا ولم يهاجموا جبهة اللواء كلها انما هاجموا جبهة سرايا في فوج ثم اندفعوا خلفها ولم تكن توجد دفاعات نهائيا خلف هذا اللواء واستمروا حتى تمكنوا ان يصلوا الى المكان الذي كانوا وصلوا اليه ويحتفلون به فقد استمر القتال ٤٢ يوما قاتلهم عليه العراقيون ودفع الايرانيون نتيجة لهذا ١٣٠ الف اصابة بين قتيل وجريح .

فهذه كلها بعون الله سبحانه وتعالى وبهمة الغيارى بـ ٣٥ ساعة ركلوهم واذا بهم يتدحرجون عبر البحر وبينهم من اسر ومن قتل ومن غرق من هزم وانتهى الامر واذا بارضنا بين ايدينا .

فبدلا من ان يقول كلاما معقولا متوازنا مثل كلامنا الذي قلناه في البيان ونحن منتصرون وهو مهزوم يقول ان هؤلاء ثبت بعد احداث الفاو ويسميها احداث الفاو ثبت انه يجب ان يجيش جيوشا جديدة لانهم لم يتعظوا فهل نحن هاجمنا ارضك لنكون غير متعظين .

ليس شيئا قليلا ان العرب يعدون معركة الفاو معركتهم وهي كذلك فنحن نؤمن انها هكذا ونؤمن ان الارض العربية واحدة وقيمتها واحدة وقياساتها المبدئية واحدة ولكن عندما يصبح الثقل الاساسي من العرب واقعا يؤمن هكذا فان هذا شيء كبير في حياة العرب .

في البيت بعد عودتنا من الفاو قالوا لماذا انت لست فرحا مثلما قلت لهم انني فرحت البارحة .. وفعلا كنت في اول يوم من المعركة فرحا اكثر من اليوم الثاني من المعركة واليوم الثالث بعد انتهاء المعركة لانني فرحت منذ اليوم الاول فقد فرحت منذ ان شهدت هذا الاداء الذي تحقق اكثر مما كان على الورق وبمستوى الخطة الموضوعة على الورق واحسن منها .. وحسم الامر فلسنا ننتظر الى ان يقولوا لنا قد طرد اخر جندي وان الفاو في ايدينا فالمقدمات الصحيحة مع الاعداد الصحيح تقود الى نتائج صحيحة فنحن فـ عنا في اليوم الاول وفي اليوم الثاني قالوا لنا ان الفاو صارت في اليد والعدو طرد ولم يبق وجود لغير الاسرى فعدنا الى الحالة الاعتيادية . بل اقول ان بعض الفرح كنت اشعر به رغم انه يوجد شيء في القلب وهذه مسؤولية اخلاقية اي انه يوجد في قلب كل عراقي فاي شبر من الارض يحتله العدو لايكون سعيدا الا ان يسترجعه الا انني الى جانب هذا كانت ايضا تلتي مطالقة من اننا في اي وقت وفي كل وقت كل شبر يأخذه العدو ننتزعه من عيونه اذا لم يعد الى جادة الصواب .

خطة تحرير الفاو

وفي حديث للسيد الرئيس القائد لدى تكريمه قائد الحرس الجمهوري وقادة القوات فيه بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٨٨ قال سيادته ..

هناك تفاصيل كثيرة في معارك الفاو لكن في كل الاحوال ان التوفيق من الله والله سبحانه وتعالى يطلب الانسان بالسعي المنظم ويطلب منه ان يكون مسعاه مشروعا دائما عندما تكون نياته صادقة ومسعاه مشروعا ومنظما عندما تكون قد توفرت القاعدة الاساسية للنجاح وما التوفيق الا من عند الله .

ان اول امر صدر او لنقل اول اجتماع عقد للقيادة العامة وتم بحث الخطوط الاساسية لخطة تحرير الفاو كان في ١٩٨٦/٥/١٤ وكان الحرس الجمهوري في ذلك الوقت لاتزال تشكيلاته حجمها اقل من هذا العدد ومستوى تدريبها كان ايضا غير هذا المستوى فقد كان الاعتماد الاساس الذي ارتكزت عليه الخطة هو في تحرير تشكيلات من القوات المسلحة واعطائها فرصة للتدريب طبقا للخطة العامة الموضوعة والخطط التفصيلية التي يضعها القادة الميدانيون طبقا لهذه الخطة العامة .

وكان اول توجيه صدر في ذلك الوقت هو ان القطعات يجب ان تمارس تمارينها على ميادين مشابهة لواجباتها في الفاو طبق الاصل فتعمل ، كما لو كانت في الفاو وكل قطعة حسب الواجب الذي تكلف به وركز على ان يحصل التدريب في ابرد لحظات الليل والنهار في الشتاء وفي الجو الممطر وفي الارض الموحلة .

وان يحصل التدريب في اشد الاوقات حرارة في الصيف وطبقا للميادين المشابهة لما موجود في الفاو .

وسميت القطعات بعد ذلك ثم بدانا في كل مرة نشكل فيها قطعات ونحرر قطعات يبدأ العدو بالتعرض لنا في مكان فنضطر لاستخدام القطعات المتحررة لمواجهة العدو في المكان الذي يتعرض فيه فحصلت عدة معارك منذ ذلك الوقت الى ان حصلت معركة الفاو .

وقد كان العدو بالتأكيد يحس بان هناك حجما كبيرا من التشكيلات متحررة ومن ضمنها تشكيلات الحرس الجمهوري وانه بعد معركتي اليوم العظيم والحصاد الاكبر يتوجب عليه ان يفتح معارك جديدة بحيث يضطرنا لاستخدام هذه التشكيلات وفعلا فتح معارك في الشمال ودفعنا عددا من التشكيلات التي كانت مدربة لتحرير الفاو اساسا لتشترك في معارك في الشمال لكننا حافظنا على الحجم الاكبر المناسب سواء من تشكيلات الجيش او من تشكيلات الحرس الجمهوري لكي لاتفوت علينا فرصة تحرير الفاو وبينما كانت المعارك على اشدها في الشمال قلنا يجب ان نحرر الفاو فنقاتل هناك ونمتص زخم العدو ونوقفه ونحاول ان ندمره ولكن يجب ان نضربه بالمفصل الذي يوجعه فتم استدعاء القادة الميدانيين والمعارك لم تنته بعد في الشمال واوجزوا وكل واحد منهم عاد لكي ينشط خططه التفصيلية ويعيد النظر فيها تمهيدا ليوم التنفيذ .

وكانت الاستخبارات دقيقة جدا في معلوماتها التي كانت تعطيها في الشمال والتي كانت تجهيزها الى حد التفاصيل عدات وتسليح وحجم قطعات العدو غرب شط العرب .. في الفاو .. وشرق شط العرب سواء القطعات الموضوعة لغرض التدخل السريع او القطعات الساندة فكان اداء القوات المسلحة التي قامت بمهمة تحرير الفاو سواء من الحرس الجمهوري او من الفيلق السابع بشكل عام اداء جيدا ولكن على الحرس وعلى الفيلق السابع معا وهما يحصلان على هذا الوصف ان لاينسيا اية ثغرة برزت اثناء التطبيق وينتقداها بموضوعية فلا يحجب عنهما النصر رؤية اية ثغرة في الخطط او في مفردات التدريب او في مستوى تنفيذ القطعات او في مستوى ادارة العمليات على مستوى القادة فيشخصاها ويقولاها لبعضهما بروح رفاقية سليمة لنحصل على مستوى اعلى بالاداء في القتالات القادمة ان شاء الله .

ان التكريم الذي حظي به القادة اليوم من قبل القيادة هو تكريم لم يسبق في الجيش وعموم القوات المسلحة فلماذا يحصل هذا التكريم للاسباب التالية .

اولا .. لان العمل متميز وتميزه واضح ليس في نتائجه فحسب وانما في تفاصيل مستوى الاداء ابتداء من الاهتمام العلمي والدقيق بتنفيذ تعليمات القيادة وتحويلها الى مفردات يومية بالتدريب وانتهاء بادارة المعركة ومستوى تنفيذ المقاتل الذي نفذ واجباته .

ثم ان كيف نفذ المقاتلون واجباتهم في الامام وان كان الطيار لقطا بنا انا وابو علي اذ قلت له ان طيارنا لن يتوقف الا في الفاو فضحك ابو علي على التعليق .. الا ان الشباب يكونوننا رؤية القتال عيانيا لكننا شهدنا المعارك من خلال المقرات حيث كان المقر منظما وكان الكلام او الملاحظة التي نقولها تتحول الى مفردات وتوجيه فوري فانا سبق ان حضرت في مقرات في ظروف مماثلة واعلم اننا احيانا نضطر لان نجمر عيوننا ونقول سجل ونفذ اي اسرع بالتنفيذ لان هذا الكلام ليس للثقافة العامة وانما للتطبيق .

فكانت المقرات وهذا انطباعنا حيث ان القيادة العامة كلها مرت على المقر لكن اكثر ثلاثة كانوا متواجدين في هذا المقر انا والرفيق عدنان خير الله والعميد حسين كامل فكان انطباعنا جميعا ان المقر منتظم وكل ضابط في المقر يعرف واجباته وكل كلام من القائد الميداني الذي هو قائد فيلق الحرس الجمهوري او من عندنا يتحول فورا الى نشاط عمل غير مرئي اي اننا لم نره لكنه محسوس من قبلنا بانه فعال لذا هذا هو السبب الثاني الذي يكرم عليه القادة الذين امامنا هذا المستوى من التكريم .

اما السبب الثالث فهو ان هؤلاء القادة الذين امامنا التزموا بالجدول الجفري المعطى لهم لاخر لحظة ليس كما نخطط لان نصل اليه ولكن بمستوى جيد جدا اي ان المطلوب في المستقبل ان تلتزموا بجدول الجفرة الموضوعة للمسميات سواء للاهداف او لغير ذلك بصورة اعلى انتم وآمرو تشكيلاتكم وآمرو وحداتكم الى حد الوحدات الفرعية داخل لكن مستوى الالتزام كان اعلى من اي مستوى شهدته في كل مراحل القتال طيلة ثماني سنوات .

والسبب الرابع هو الالتزام بعدم الثرثرة التي تسبق يوم (ياء) وساعة (س) اذ لم تصلنا اخبار عن ثرثرة او عن تجاوز الحرس الجمهوري للتعليمات المشددة المعطاة من مقر القيادة العامة وهذا مهم اذ مهم ان تبدأ الخطوة الاولى قبل ان يحس عدوك وتوجد اسباب كبيرة وخاصة في الحرب الطويلة انه قبل ان يحس العدو فيجب ان تنفذ الخطوة الاولى الى ميدانها او تنفذ الضربة الاولى الى هدفها وبالنسبة للحرس الجمهوري يوجد اعتبار واحد من ضمن اعتبارات كثيرة جدا مشتركة مع القوات المسلحة ان اسمهم الحرس الجمهوري والا فان الذي امامنا والذين هم ضمن تشكيلاتهم من الحرس الجمهوري كلهم ابناء العراقيين والعراقيات وكلهم بامكانهم ان يصبحوا بمستوى الحرس الجمهوري واذا كان امروهم وقادتهم بمستوى اعلى من مستوى الامرين والقادة في الحرس الجمهوري فبامكانهم ان يكونوا اعلى مستوى من الحرس الجمهوري اذا ما اتبعوا المسار الصحيح فنحن رأينا تشكيلات في الجيش العراقي بعضها ادى واجباته بمستوى اعلى من مستوى تشكيلات في الحرس الجمهوري في مناسبة غير هذه في قتالات اخرى وبعضهم بمستوى يماثل مستوى الحرس وبعضهم بمستوى اقل من مستوى الحرس .

والسبب الخامس هو ان القادة كانوا مؤمنين وشجعانا وردود افعالهم سريعة في معالجة المتغيرات طبقا لاجتهادهم او طبقا للتوجيه من المقر الاعلى .

ويقعر هذه العوامل الخمسة .. يوجد عامل واحد هو ان الهدف بصورة مباشرة وبتأثيراته على العدو بمستوى يسمح ويحث على هذا المستوى من التكريم والذي هو تحرير الفاو .. فيجب ان يفهم كل مقاتل في الجيش العراقي ان الذي يحرر ارضا وطنية ويعطي دماء اقل فان تكريمه يكون غير اعتيادي وهذه بيد الله سبحانه وتعالى وتصرف اجتهادي في النتيجة ولكن اذا اتعب نفسه في تدريب المقاتلين وفي تهيئتهم قبل المعركة فان دماء العراقيين تكون اقل اذا ماكانت ادارته للمعركة جيدة فان دماء العراقيين تكون اقل فالذي يحرر ارضا وطنية في السنة الثامنة بموجب القياسات التي اشرنا اليها يستحق تكريما بمستوى غير اعتيادي فهذا تميز ضمن التميز .

اذا هذه العوامل اخواني هي التي دعت القيادة لان تكرمكم باسم الشعب بمثل هذا المستوى الرفيع من التكريم الذي انتم اهل له ونتمنى لكم التوفيق بما يجعلكم تقدمون المزيد والمزيد على الطريق الذي تصونون سيادة ارضكم وسيادة شعبكم على ارضه ومقدساته وتصونون المبادىء السامية للعراق وللامة العربية بعون الله السلام والاستقرار .

الفاو اصعب ميدان على طول الجبهة اذ ليس هناك ميدان اصعب منه فبعد الان غير مسموح لاحد ان يقول اننا لانستطيع مهاجمة العدو اي بمعنى ليس اننا لانستطيع ان نهاجم العدو انما ان يقول اذا هاجم العدو لايستطيع ان يحصل على نتائج كبيرة على طريق تحرير الارض الوطنية او تدمير قوات العدو كهدف لتحقيق السلام لان ميدان الفاو اصعب ميدان فالذين هياهم العدو في الفاو للدفاع عنها بموجب معلومات الاستخبارات هي ارقى القطعات التي هياها لهذا الغرض فعندما يمكنكم الله في هذا طبقا للحق فبامكانه ان شاء الله ان يمكنكم وان يكون عونا لكم في ميادين اخرى ايضا طبقا للحق .

من حوار مع السيد الرئيس القائد صدام حسين اجرته الكاتبة الصحفية العربية سناء السعيد في ايار (١٩٨٨) ونشر في مجلة (المصور) المصرية . قال سيادته ...

ان تحرير الفاو كحدث عربي في العصر الحديث يعتبر الحالة البارزة في التاريخ العربي العسكري التي القت الضوء على قدرات العربي مثلما القت الضوء على قدرات العربي في المعارك الممتدة عبر ثماني سنوات فتحرير الفاو ليس حالة مقطوعة عن الاقتدار العراقي الذي يبدأ من قناعة الطفل في المدرسة الى قناعة ربة البيت التي تقود البيت وتنظم شؤونه وتمد الاب والابن والزوج بالمعنويات وهو يقاتل في الجبهة .. ان تحرير الفاو مؤشر عال ولايمكننا حجبه عن الابصار والبصيرة يعبر عن اقتدار الامة ولايختلف عليه احد .

في حديث للرفيق القائد صدام حسين يوم (٤) ايار (١٩٨٨) خلال تقليده كوكبة جديدة من مناضلي الحزب شارة الحزب قال سيادته .

عندما نمر بمعارك الفاو المجيدة نشكر الله اولا واخرا ونذكر اولا شهداءنا الابرار الذين كانوا اصحاب السبق في تقرير النتيجة النهائية قبل التعامل معها من خلال روح الاستشهاد وروح التضحية والعطاء وروح الفداء دفاعا عن الوطن والقيم العليا ونذكر بالتقدير المقاتلين الشجعان في قواتنا المسلحة .

اما العدو فنأمل ونتمنى ان يستفيد من الدرس بما يقربه الى منهج السلام .

انتزعنا حقنا وحررنا ارضنا

ورغم ان كل تصرفه يدعو لان يشمت به من يشمت ولكن ليس هذا من شيمنا نحن . انتزعنا حقنا وحررنا ارضنا وبعد كل هذا تكون اكثر سعادة منه لو يتحقق السلام وهو يحافظ على ارضه وحقوقه . ونحن نحافظ على ارضنا وحقوقنا ويعيش الكل في سلام وبما يحافظ على امن وسلام المنطقة كلها وفي مقدمتها سلام وامن الخليج العربي .

في حديث للسيد الرئيس القائد يوم ١٩٨٨/٥/٢٩ لدى تكريمه قائدي الحرس الجمهوري والفيلق الثالث وعددا من القادة فيهما قال سيادته .

ان واحدا من ابرز الدروس المستنبطة من معركة تحرير الفاو والشلامجة التي اوصلت رسالة تفصيلية الى الايرانيين واوصلت رسالة الى كل من يتمنون الشر ويعملون عليه ليلحقونه بالعراق . هو ان المشاة العراقي عندما تحضر الشروط الاخرى متفوق على المشاة الايراني ومتفوق في الظروف الصعبة التي لاتقاتل فيها كل الصنوف بمستوى تأثيري واحد وبوزن واحد .

ان ارض الفاو لاتسمح الا باستخدام حجم معروف للدرع وارض الشلامجة كذلك اذاً فقد كان الثقل الاساسي في حسم المعركة من بين الاثقال الاساسية المتميزة المشاة .

الانسان الذي سار خلال (٣٥) ساعة على قدميه في ظروف قتال بين العشرين والثلاثين كيلو مترا قبل ان يصل الفاو لكي يستدير يمينا ويتجه الى رأس البيشة .

الدرس الاخر في معارك الفاو رغم انه رسالة عظيمة للعالم كله ورسالة لاتقبل الدجل ان ينال منها في ايران تمكينا للرأي العام الايراني لكي يطلع على الحقيقة كما هي ويعرف الاوهام التي في عقول قادة ايران ايضا كما هي . ويطلع على الدجل حيث اراد قادة ايران ان يسدوا باب اطلاع الشعوب عليه .. القول رغم كل هذا ولكن ربما ظهر من يقول انه قد يكون تحرير الفاو مرتبطا بظرف معين او بغفلة ايرانية او بمخادعة عراقية فحسب او بانشغال ايراني في اماكن معينة فحسب او بامكانيات عسكرية موجودة في هذا المكان وليست موجودة في مكان اخر او في هذا الفيلق وليس في فيلق اخر ولكن درس الشلامجة اسهم في خلق القاعدة المستقرة لدرس الفاو العظيم واضاف درسا جديدا هو درس الشلامجة بخصوصيته المعروفة من ان هذا الاقتدار موجود لدى كل فيالق الجيش العراقي وفي كل ساحة المنازلة من شمال العراق الى جنوبه وسوف يتطور هذا الاقتدار بعون الله دائما ويتصاعد نحو الاعلى .

من خطاب السيد الرئيس القائد في الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة في ١٧ تموز ١٩٨٨ قال سيادته .

ان الانتصارات التي تتحقق اليوم على ارض المعركة بدحر الغزاة الطامعين وطردهم من الاراضي التي احتلوها في عدوانهم المتكرر عبر السنوات الماضية انما هي النتيجة الطبيعية للمنازلة بين الحق والباطل بين ارادة الخير وارادة الشر بين السلام ودعوة الحرب والعدوان .

بعد سنوات طويلة من الصمود اوصلتم العدو الى ماوصل عليه من افلاس مادي ومعنوي .. وبعد ان انجزتم المرحلة الاولى المجيدة مرحلة الصمود واحتواء هجمات العدو وسحق موجاته المتتالية بادرتم الى تنفيذ خطة القيادة في الانتقال الى المرحلة المجيدة الثانية وهي مرحلة تحرير الارض وتدمير آلة الشر والعدوان .

وبدأت اولى ملاحمكم في الفاو .. وكانت معركة اذهلت المراقبين وفي الوقت الذي فرح فيه العراقيون والشرفاء من العرب وقدر محبو الخير والسلام في العالم انجازكم الرائع .

وكان انتصار الفاو هو البوابة الكبرى لمرحلة التحرير لهذه السنة وبداية الانهيار المشهود على اوسع نطاق وعلى مستوى السوق العام للعدو .

من رسالة السيد الرئيس القائد الى شعبنا العظيم بتاريخ (٦) اب ١٩٨٨ .

ازداد وزن عدم التوازن والغرور والعنجهية الفارغة والصلف في ميزان حكام ايران عندما تمكنوا على مدى كل سنوات الحرب التي استهدفوا بها شعبنا وارضنا ومقدساتنا من احتلال الفاو والشلامجة وجزر مجنون وزبيدات وحلبجة وبعض العوارض الجبلية ومسلحات اخرى من الارض الحدودية هنا او هناك وركبهم الوهم شر مركب وتصوروا بانهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من تحقيق احلامهم الشريرة وشعارات التوسع في اقامة امبراطورية الشعارات الزائفة والخرافات فكان الله لهم بالمرصاد فمادت بهم الارض وتنادى رجال العراق باسم الله وقيم الانسانية والشرف والعقيدة الشريفة النظيفة الصادقة ووجهوا الى من يستحقون اللطمات المميتة فسحق جمعهم في الفاو في عمليات (رمضان مبارك) وسحقت جموعهم والتهم الحربية على اوسع نطاق في عمليات وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة والرابعة .

وفي حديث الرئيس القائد لدى استقباله الوفود العربية النسوية المشاركة في كرنفال النساء العربيات بيوم النصر العظيم قال سيادته بتاريخ (١٨) ايلول (١٩٨٨) .

كان احتلال الفاو حدثا ليس قليلا وان كان في مجريات الحرب مسألة متوقعة .. ان الجبهة التي نقاتل عليها عبارة عن مسافة طولها بحدود (١٢٠٠) كيلو متر .. وعلى كل هذه الجبهة يجب ان يكون هناك رجال مصطفون يواجهون رجالا يتقدمون لاجتياح العراق .

ففي حرب لثماني سنوات يمكن ان يندفع هذا الجيش في مكان ما ليحتل مدينة او يحتل قرية او يحتل ارضنا .. والجيش المقابل كذلك .

ومع ذلك فقد بلدكم العراق في موقف الدفاع طيلة ثماني سنوات في بداية القتال .

وعندما بدأ القتال وطارد الجيش الايراني لم تتخذ موقف الدفاع منذ ذلك الوقت وخلال ثماني سنوات كان الايرانيون يهاجمون واستطاعوا ان يأخذوا هذه البقع التي عندما شد العراق العزم واتخذ سياسة الهجوم استطاع، خلال ثلاثة اشهر فقط ان يسترجع كل ارضه ويدخل الى اعماق عشرات الكيلو مترات وينسحب منها .. لو قمتم بمقارنة بين بياناتهم وبياناتنا بيانا بيانا ترون الفرق بين العقلية الضيقة والتعصب الاعمى وبين الخير والشر في الطرف الاخر بين عنجهيتهم وبين تواضعكم عندما تكونون منتصرين ولو قارنتم بين بياناتهم عندما احتلوا الفاو وبياننا عندما طردناهم نحن من الفاو .. فان هذه المقارنة لوحدها تكفيكم وتبين لان تسترجعوا الذاكرة بمبادئكم مبادىء العرب في التعامل مع الاعداء والتعامل مع الاصدقاء وكل شيء كان واضحا ترون التسامح وعدم الغلو وعدم العنجهية وعدم التكبر وتبصر الظالم حتى عندما ينهزم امام ضربات الحق ليختار طريقا جديدا ويحفظ ماء وجهه . وفي المقابل ترون كل المعاني التي لانريد ان نصفها ويمكن ان تتبين وكان وصفوا قاهرا في نوع الكلمات التي كانوا يطلقونها .

في حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه قائد الحرس الجمهوري وعددا من قادة الفيالق والقادة الميدانيين قال سيادته بتاريخ (٢٧) ايلول (١٩٨٨) .

لم يكن الزمن طويلا بين هذا وبين الضربة الصاعقة على رؤوسهم قبل ان تكون على رأس الخميني في الفاو .. وهم القائلون ان من المستحيل ان تتحرر الفاو عسكريا باعتبارهم او باعتبار ان بعضهم خبراء في طوبوغرافية المنطقة .. والشباب لم يعطوهم مجالا حتى يروا ما يفعلون .. والى ان يضع الاعلام له خطة ومخابراتهم تضع لهم خطة او يحاولون ان يخيفوا العرب في الوطن العربي من بعضهم او يحاولون ان يثيروا ضغائن بعضهم على البعض الاخر بدأت الضربات بلا انقطاع فارادوا ان يمسكونا من يدنا او ثوبنا .. لكننا لم نوقف ضرباتنا المتواصلة .

وفي حديث الرئيس القائد لدى استقباله رئيس واعضاء وفد المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية بتاريخ ١٩٨٩/٣/٤ قال سيادته .

في معركة التحرير والمعركة التي احتل العدو خلالها الفاو وتقدم باتجاه ام قصر تقريبا تجاه القاعدة البحرية حيث كان الاتجاه الرئيسي للقتال في بداية احتلاله للفاو الطريق الساحلي ليتقدم باتجاه القاعدة البحرية ظنا منهم ان بامكانهم ان يوقعوا القاعدة بالاسر وهي القاعدة الوحيدة التي لدينا فالعراق كما تعلمون يطل من مكان ضيق على الخليج فبدأ القتال وبداوا يتراجعون الى ان صاروا في نصف الملحة التي كانت ارضا يؤخذ منها الملح من البحر وهي ارض رخوة ولا احد يستطيع ان يخلص نفسه دون قتال وهناك جرى القتال بين الطرفين واظن اننا تبادلنا الاطلاق من الطرفين في المعركتين بحوالي عشرة ملايين قذيفة .. بحيث يصعب عليك ان تجد مكانا مهما صغر من المعارك الاخيرة والا فاينما تمد يدك وتأخذ ترابا ستجد فيها بقايا حديد .

في هذه المعارك ستجدون لوحة مسجلة هناك في الفاو وكان القتال في الفاو منذ بداية الحرب الا ان الاساس هو ان العدو كان سابقا في الضفة الثانية من شط العرب وكان التراشق يجري بالمدفعية .. لكن اساس تضحياتنا انما حصل في المعارك الاولى التي صددنا فيها العدو والمعارك الثانية التي حررنا فيها الفاو وقد كانت التضحيات اقل في معارك التحرير والحمد لله .

وفي هذه المعارك سالت دماء (٥٢) الفا من رجال العراق على الفاو فقط وستجدون هناك لوحة سجل فيها ان (٥٢) الفا و (٨٥٨) من رجال العراق سالت دماؤهم على ارض الفاو لكننا لم نتركهم تلومون العراقيين وتقولون لهم لماذا لم تستعيدوا ارضكم ...

في الفاو استمر القتال شهرا ونصف الشهر ثم استعيدت بخمس وثلاثين ساعة .

وقال السيد الرئيس القائد لدى تقليده رئيس اركان الجيش ومعاونه وقائد الفيلق السابع ومدير الاستخبارات العسكرية وقائد الفرقة السادسة اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة بتاريخ (٢٣) نيسان (١٩٨٨) .

عام ١٩٨٦ عندما احتل العدو مثلث الفاو وضمن هذا المثلث مدينة الفاو اصبح الثقل الاساس لقطعاتنا تقريبا في الملحة والملحة لا احد يستطيع ان يبني تصوره عن طبيعتها القاسية سواء كان في الدفاع او في الهجوم الا الذي يراها بعينه وكان الاصرار ان لانتيح فرصة للعدو عندما حضرت قطعاتنا لتوقف اندفاعه وتمتص زخم هجومه وتدمره وان لانتيح امامه فرصة التوسع اكثر من الخطوط التي وصلها بموجب عامل الغفلة او المباغتة التي اشار اليها الفريق عدنان خير الله نائب القائد العام وكان المقاتلون يعيشون في هذه الملحة التي هي ملح وطين وهم غاطسون لنصف اجسامهم لكي يوقفوا زخم هجوم العدو ويمنعوه من التطوير والوصول الى ام قصر ومجاورة الكويت والاندفاع شمال غرب والوصول الى المنشآت النفطية واسقاط البصرة .

وعقدنا اجتماعا وقلنا يجب ان نحرر الفاو من عدة تشكيلات تحرر الفاو فنسميها ونعد الخطة ورسمنا الاطار العام للخطة وكلفنا من يعد الخطة تفصيليا على مستوى الفيلق وعلى مستوى القيادة العامة فكانت تضحياتنا جدية رغم ان تضحيات العدو ايضا بليغة ولكن رغم هذه التضحيات ورغم هذا الظرف الصعب كان الاصرار قائما في انه لابد ان تتحرر الفاو .

في المنظور الشكلي ان الحالة الصعبة التي عشناها تجعلنا على الاقل من الناحية النفسية بحاجة الى اشهر كيما نفكر بتحرير الفاو لكن الفاصلة لم تكن طويلة بين انتهاء المعارك واستقرار الموقف في الموضع الدفاعي في الفاو وبين الامر بان نضع خطة وان نباشر فعلا برسم الاطار العام للخطة في اول اجتماع رسمي موسع يعقد من اجلها في يوم ١٩٨٦/٥/١٤ .

وكان ضمن جدولنا ان نكرم عددا من القادة والامرين في تلك المناسبة عن معارك سابقة وبعضها عن نفس معارك الفاو وكان من يحمل الصينية وفيها انواط واوسمة فالتفت الى اعضاء القيادة العامة وقلت لهم كل هذه الصينية لمن يحرر الفاو ومعها علامات باسم الشعب على دور وامكانية كل فارس من الفرسان ولكن تحرير الارض بحد ذاته هو وسام كبير جدا للجيل الحاضر وللاجيال اللاحقة ولالاف السنين .

والعدو الان مثلما اشار الرفاق واشرنا في مناسبات سابقة اشك انه سوف يعقل اذ انه ميئوس من عقله وسوف يرتكب حماقات جديدة ويجب ان تكونوا مستعدين لتأديبه في اي مكان وتجعلوه يندم ... يندم حقيقة وهو الان ندم بالتأكيد اذ من المؤكد ان الكثير من العقلاء ان وجد عاقل منهم والعقلاء الذين نتحدث عنهم نجدهم في مابين بين او بين المعارضة الذي يقول للخميني ولانام خميني لو انكم جئتم الى طريق السلام قبل معارك الفاو اما كان افضل .

فما الذي نقوله نحن اننا نقول ان الخير في ما اختاره الله سواء اتى السلام قبل معارك الفاو او بعد معارك الفاو او في اي وقت ...

فنحن نؤمن بالسلام ... سلام غير مشروط ... سلام كل طرف فيه يظل عزيزا في بلده وله سيادته ويكون عنصرا ايجابيا في المنطقة وغير مشاغب ويتخلى عن دور الشعوذة فالشعوذة لم تعد تنفع في اواخر القرن العشرين لان الناس اصبحوا بشكل اخر فوسائل الاتصال ووسائل الاعلام والاختلاط بين الشعوب والحوار بين العقول كل هذا وفر امكانات جديدة لطرد الشعوذة من موطنها فندعوهم الى طريق السلام لكي لايدفعوا شعوب ايران الى المزيد من الموت واذا ما استمرت الحرب فان الموت الذي سيأتيهم اكثر اضعافا اضعافا من الموت الذي مروا به في السابق لان الاصرار عند العراقيين ان لايعملوا ارضهم ولايتنازلوا عن كرامتهم وشرفهم وكرامة وامن وشرف الامة العربية ووسائل العراقيين تتطور وامكاناتهم تزداد والاهم ان ايمانهم يتجذر ويتعمق اكثر فاكثر .

فقرار مجلس الامن (٥٩٨) واضح ليس فيه لف ولادوران أي ان القبول به غير المشروط والاستعداد لتطبيقه بحسن نية هو الطريق الذي ينقذ ايران من الدمار واكيد ان العراقيين يفرحون به لان العراقيين يريدون كرامتهم مع سيادتهم مع امنهم مع شرفهم مع السلام اذ ليست لديهم اطماع في ايران ولايقبلون ان يطمع المسؤولون الايرانيون بشبر واحد من ارض العراق او يثلمون كرامة العراقيين او كرامة اي عربي من المغرب الى المشرق .

ان الرفاق الذين كرموا هذا اليوم رئيس اركان الجيش ومعاون العمليات ومدير الاستخبارات وقائد الفرقة السادسة كل واحد منهم قام بدور كان له اثر واضح في تحرير مدينة الفاو وشبه جزيرة الفاو .

كان الايعاز من نائب القائد العام ان القطعات بعدما انهار العدو وكان يوجد جسر واحد متبق من الجسور لعبور القطعات الى الضفة الشرقية فذهبت القطعات الى الجسر فوجدته مقطوعا من ثلاثة مواضع بفعل القوة الجوية مع ان هذا الجسر مصمم على انه حتى القنابل الثقيلة يكون اثرها فيه غير فعال مالم تكن الاصابة مباشرة ويستخدم عليه نوع معين من القنابل فمزحت مع نائب القائد العام وقلت له اذا كان في ذهنك ان نعبر الى الضفة الشرقية فكان عليك الا تنسى ان تتصل بابي زيد وتطلب منه عدم تدمير الجسر لان من ضمن واجباته ان يقطع الجسر ليقطع مؤنهم وخطوط انسحابهم عندما يفرض عليهم موقف خاص صعب بالاضافة الى واجبات التجريد في العمق وضرب بعض الاهداف فهذا الجسر بالذات بالاضافة الى الجسور الاخرى يحاول ان يعمل عليها .

فالكل قام بدوره بموجب مايمليه عليه ضميره وبموجب ماتيسر امامه من امكانات وظروف .. والحمد لله على النتيجة الكبيرة .

وهذه النتيجة لم تدهشنا لان التوفيق فيها من الله ولكن السعي هو البناء كوسيلة للتنفيذ كنا نتعامل واياه بمفرداته ونعرف انه متوفر وقادر على ان يفعل هذا الفعل بمباركة الله سبحانه وتعالى لاننا على حق .

اذا فنحن غير مندهشين من نتيجة الفاو وانما فرحون بها لانها اصبحت حقيقة .. وفرحون بها لان تضحياتنا فيها اقل من الذي كنا قدرناه :

او لنقل من الناحية التاريخية ويكون كلامنا دقيقا كانت تضحياتنا اقل من الاحتمالات بموجب حسابات اخرى وان كانت بعض حساباتنا قد تصورت الحالة كما وقعت حيث قلنا انهم مالم يضربوا الضربة الاولى الصاعقة فسيظلون (يتكندرون) واستخدمنا كلمة سيتكندرون الى ان يعبروا الى الضفة الشرقية لشط العرب .

والحمد لله فان زود الرجال كان عاليا والذي قبله والاهم منه هو ان التوفيق من الله كان مركزا .

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد حرر الفاو مدينة الفداء وبوابة
النصر العظيم وصلى على ارضها

هدية الى القائد بعيد ميلاده الميمون مـن ممثلي الشعب

القائد يتلقى التهاني بذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تحية للقائد صدام حسين من الملك حسين بذكرى النصر العظيم في الفاو

معركة تحرير الفاو من اعظم معارك الجيوش العربية في التاريخ الحديث

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكدت البرقيات انه بفضل فكر قائدنا النير وتخطيط سيادته العسكري الرائع حقق العراقيون الابطال اعظم واكبر انتصار على العدوان الايراني الصهيوني الحاقد.

واضافت ان ملحمة الفاو الخالدة كانت بحق معركة خالدة وعظيمة بقيمها ودروسها.

في تصريح للملك حسين :

الرئيس صدام حسين قـاد جحافل النصر بهمة الاوائل من ابطال الامة

معركة الفاو تعبير عن الارادة القومية لقيـادة العراق وشـعبه وجيشـه

عمان ـ١٥ـ واع : حيا جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية السيد الرئيس صدام حسين وشعب العراق العظيم وجيشه الباسل في الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من دنس المعتدين الايرانيين والتي تصادف بعد غد الاثنين .

ووصف جلالة الملك حسين انتصار العراق في الفاو بانه نقطة تحول مركزية في الحرب .. وتعبير عن الارادة القومية لقيادة العراق وشعبه وجيشه وتكريس لارادة الدفاع عن النظام العربي .

وقال العاهل الاردني في حديث خص به وكالة الانباء العراقية .. يطيب لي .. والعـراق الـعـربي العظيم .. قيادة .. وجيشا وشعبا يحتفل بمعاني النصر المبين الذي حققه الجيش العراقي في معركة الفاو .. ذودا عن الارض العربية .. ودرءا لمخاطر التوسع على ارض العرب .. ان ازجي لاخي القائد صدام حسين .. ولشعب العراق وجيشه الباسل .. تهانيي الحارة .. وتهاني شعب الاردن .. مفعمة بالاعتزاز والافتخار .. بما تحقق لامتنا من نصر مؤزر .. على ايدي ابطال العراق البواسل .. وما تحقق لامتنا من منعة .. نتيجة صمود شعب العراق وجيشـه في وجـه المخططـات العدوانية .. التي استهدفت الكيان العربي والامة العربية باسرها من خلال البوابة الشرقية للوطن العربي التي يحـرسها بجـدارة عـاليـة واقتدار .. ابطال العراق الاشاوس .

واوضح جلالة الملك حسين ان النظام الايراني اراد تحويل منطقة الفاو الى موطىء قدم للتوسـع الايراني في ارض العراق وارض العرب .. وقال ان ارادة العراقيين بقيادة الاخ الرئيس صدام حسين استطاعت ان تجعل من الفاو مصيدة لاستنزاف قوات الغزاة ورد عدوانهم على اعقابه مهزوما مدحورا .

واضاف انه وبتوفيق من الله وهمة ابطال العراق وصمود شعبه جاءت معركة الفاو لتكون غرة في معارك تحرير الارض العراقية ولتكون في تخطيطها وتوقيتها وتنفيذها سفرا بالغ الاهميـة في دروس الحرب

البقية ـ ص١٥

مكرمة جديدة لمواطني مدينة المدن الباسلة

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يحق بموجبه لمن يمتلك دارا مكتملة البناء في مدينة المدن البصرة الباسلة قبل وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ ان يتمتع بسلفة قدرها الف دينار من المصرف العقاري بالاضافة الى استحقاقه الاعتيادي للتسليف واطفاء «٢٥» بالمئة من قيمة السلفة وفي مايلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢٤٠
تاريخ ٥ رمضان ١٤٠٩ هـ
١٩٨٩/٤/١١ م

قرار

نظرا لما تحملته مدينة المدن البصرة الباسلة من جور الغزاة الطامعين وبقصد اظهارها وباسرع وقت وهي ترفل بحلتها التي تليق بها واستنادا الى احكام الفقرة «أ» من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٥ رمضان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٤/١١ م مايلي :

البقية ـ ص١٥

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بحلول رمضان المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من التهاني لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

فقد تلقى سيادته التهاني من السادة الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية واحمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة لجمهورية السودان وتوركوت اوزال رئيس وزراء جمهورية تركيا .

الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم بذكرى تحرير الفاو

ماثركم القيادية الفذة تجلت بأروع صورها في معركة رمضان مبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ملحمة رمضان مبارك الخالدة وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا فتحنا لك فتحا مبينا»
صدق الله العظيم
السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

في نيسان البعث والميلاد والنصر والسلام يطل علينا يوم وطني اخر من ايام الافراح الموسومة بشكلها الدائم والابدي في محيا العراقيين معززا بايمانهم بازدهار مستقبلهم المشرق بعد ان دحروا والى الابد المؤامرة الخمينية الباغية التي لم تكن تستهدف العراق فحسب وانما

البقية ـ ص١٥

السيد ياسر عرفات يغادر القطر

غادر بغداد عصر امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في توديعه في المطار السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة ونائب مسؤول مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة ووكيل وزارة الخارجية .

قرارات مهمة للمجلس الوطني

الاحتفال بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. اليوم

توجيه نداء يطالب النظام السوري بسحب قواته من لبنان

اتخذ المجلس الوطني في جلسته الثالثة التي عقدها صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس ثلاثة قرارات مهمة الاول تقديم هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم المجلس بذكرى ميلاد سيادته الميمون الذي يصادف في الثامن والعشرين من نيسان الخير والعطاء .

والقرار الثاني اقامة احتفال اليوم بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

القرار الثالث توجيه نداء الى مجالس الشعب والبرلمانات العربية يطالب النظام السوري بسحب قواته من لبنان التي ادى وجودها الى تمزيق لبنان ارضا وشعبا واعادة الحياة الطبيعية والسلام الى ربوعه .

التفاصيل ص ٦

امير البحرين يزور بغداد والقاهرة الشهر المقبل

المنامة ـ١٥ـ الوكالات : اعلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين انه سيقوم بزيارة رسمية لكل من بغداد والقاهرة في منتصف الشهر المقبل من اجل توثيق الروابط والعلاقات الاخوية وفتح افاق جديدة للتعاون في المجالات السياسية والاجتماعية بين البحرين وكلا القطرين .

وذكرت مصادر مطلعة في المنامة ان امير البحرين سيزور بغداد في ١٤ ايار المقبل في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران ويزور بعدها القاهرة .

واشار امير البحرين الى ان دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت خلال مسيرتها ان تحقق نمطا من التوافق في الاراء في ما يتعلق بمجمل قضايا المجلس والتغلب على العقبات التي اعترضت مسارها .

واوضح ان القمة الخليجيـة العاشرة المقبلة التي ستعقد في مسقط في هذا العام ستضيف زخما جديدا لمسيرة التعاون العربي .

ووصف امير دولة البحـرين الانتفاضة الشعبيـة في الاراضي المحتلة بانها ثمرة للكفاح الفلسطيني الطويل مؤكدا ضرورة دعم الانتفاضة ماديا ومعنويا وسياسيا واستقطاب تاييد جميـع الشعوب العـربية والاسلامية لها .

امير الكويت يزور بغداد والقاهرة

المنـامة ـ١٥ـ رويتـر : ذكـرت مصادر صحفية في المنامة اليوم ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيقوم بزيارة رسمية الى بغداد والقاهرة في نهاية ايار او مطلع حزيران المقبلين .

واضافت المصادر ان الزيارة تاتي لتطوير علاقات التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي مع دول مجلس التعاون العربي .

كما سيقوم سلطان عمان قابوس بن سعيد بزيارة لكل من الكويت والاردن ومصر في منتصف ايار المقبل .

تبرعات لاعمار الفاو

تبرع الوفد التشادي برئاسة السيد محمد نوري عضو المكتب السياسي لحزب الاستقلال والثورة الذي زار العراق مؤخرا بمبلغ عشرة الاف دولار اسهاما في اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما تبرع العمـال المصريـون العاملون في القطر بمبلغ خمسين الف دينار اسهاما في اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

تعيين ابو غزالة مساعدا للرئيس المصري

ومحافظ القاهرة وزيرا للدفاع والانتاج الحربي

القاهرة ـ١٥ـ الوكالات : قرر الرئيس المصري محمد حسني مبارك تعيين المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي مساعدا لرئيس الجمهورية ومنحه قلادة الجمهورية تقديرا لجهوده وخدماته .

وعين الرئيس مبارك اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وزيرا للدفاع والانتاج الحربي وترقيته الى رتبة فريق .

وقد ادى المشير ابو غزالة ويوسف صبري اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك بمقر رئاسة الجمهورية .

ويذكر ان المشير ابو غزالة قد شغل منصب وزير الدفاع منذ عام ١٩٨١ كما انه حاصل على احد عشر وساما ونوطا وميدالية عسكرية مصرية من بينها وسام نجمة الشرف العسكرية وهو خريج كلية الحرب الاميركية وحاصل على ماجستير ادارة اعمال .



تحرير الفاو ..

المغزى والدروس والتاريخ

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

هذا نصر تاريخي قومي يجب ان يظل ماثلا في الذاكرة القومية للامة باستمرار ..

لم يكن نصر الفاو نصرا عسكريا في عملية عسكرية محدودة وحسب ولم يكن نصرا عراقيا بل كان نصرا على كافة الاصعدة . كان نصرا عربيا ونصرا للقرار وايمان الرجال الذين انطلقوا كالسهم مشرعة في صدور الاعداء لا يبالون ولايضعون اي حساب للموت او لوقع الموت عليهم بعد ان امتلأوا بالتصميم وبالعزم بدءا من قيادتهم وحتى اصغر مراتب الجنود واسترخصوا النفس فداء للعراق والامة العربية من اجل التحرير ..

ثمة وقفة يجب ان تطول عندما تحل الذكرى الاولى لتحرير الفاو . وثمة دروس يجب ان لاتنسى . ويجب ان لاننسى ان احتلال الفاو في شباط ١٩٨٦ جاء بعد عمليات متواصلة فاشلة تمت لاحتلال مدينة المدن البصرة . بدأت هذه المحاولات منذ ١٣ ـ ١٤ تموز ١٩٨٢ بعد انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية طواعية . واستمرت لمدة اربع سنوات علم ١٩٨٦ ..

ونتيجة فشل هذه المحاولات لجأ حكام طهران الى تغيير تكتيكاتهم العدوانية . فبعد فشل احتلال مدينة المدن لجأوا الى محاولة توجيه الضربة الى الجنوب والانتشار من هذه البقعة شديدة الحيوية وذات الطبوغرافية الصعبة الى البصرة شمالا وقطع جنوب العراق عن وسطه وشماله وعزله عن منطقة الخليج العربي وتهديد الدول العربية المجاورة . المملكة العربية السعودية ودول الخليج كلها ..

ونتيجة لظروف معينة في علم ١٩٨٦ استطاعت القوات الايرانية ان تحرز الموقف الايجابي الوحيد طوال سنوات الحرب وان تقفز الى الضفة الثانية من شط العرب وقد تم ذلك بمساعدات مقدمة لايران تمت من الخارج سوف تكشف عنها الوقائع والوثائق يوما . منها المعلومات الاستخبارية والصور التجسسية بواسطة الاقمار الصناعية وليس صعبا على العين الباحثة ان ترصد تكتيكات (اسرائيلية) تمت في خلال تلك العملية منها طريقة عبور نهر شط العرب نفسه خاصة بواسطة المعابر الغاطسة تحت مستوى سطح الماء والجسور الحديدية ..

حدث ماحدث في علم ١٩٨٦ في منطقة الفاو وبالتالي كشف النظام الايراني عن دوافعه الحقيقية بصورة واضحة تماما لا تحتمل التاويل وهي غزو دولة عربية واقتطاع البصرة وتهديد الدول العربية المجاورة ومحاولة اقامة نظام عميل في دويلة صغيرة جدا . تثبت ذلك تصريحات حكام طهران وهي موجودة في الوثائق بعد

البقية ـ ص١٥

تحصينات عسكرية وسياسية تشيد بمعركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

معركة قدوة لمعارك التحرير وانجاز عسكري عربي عظيم

انتصار الفاو تأكيد لاقتدار العسكرية العراقية والقدرات الفائقة للمقاتلين العراقيين

العواصم ـ١٥ـ واع : اشاد عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية العربية بمعركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . واكدوا انها واحدة من اعظم معارك الجيوش العربية في التاريخ الحديث .

فقد وصف الفريق اول عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني السابق تحرير الفاو بانه شرف وفخر للامةالعربية تحقق على ايدي ابطال القوات المسلحة العراقية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم .. ان ملحمة الفاو التي صنعتها القوات المسلحة العراقية بقيادة الرئيس صدام حسين اكدت استحالة المساس بالارض العربية وبالتالي بقاء الجيش العراقي البطل سندا لكل الجيوش العربية وحاميا لاطارها .

واكد الفريق اول خليل في ختام تصريحه ان العراق وجيشه العظيم سيبقى كما يعرف كل العرب وفيا لامته العربية وحارسا امينا لبواباتها الشرقية .

وحيا الفريق اول فتحي احمد علي القـائد العـام للقوات المسلحـة السودانية السيد الرئيس صدام حسين والقوات المسلحة العراقية في الذكرى الاولى لتحرير الفاو من الاحتلال الايراني .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم .. ان جيش العراق البطل حقق في معركة تحرير الفاو التي تعد واحدة من اعظم معارك الجيوش العربية في التاريخ الحديث عندما خاض المعركة وانتصر فيها .

واضاف اننا كعسكريين نعرف ان المعارك الهجومية هي اقوى واشرس المعارك التي تخوضها الجيوش حيث يجري خلالها حساب احتمـالات الخسائر مبنيا على نسب اعلى من حالات الدفاع الثابت عن المواقع .. الا ان الجيش العراقي الباسل غير تلك المعادلة في معركة تحرير الفاو .

واكد الفريق فتحي احمد علي ان معركة تحرير الفاو ستبقى تمثل من وجهة النظر العسكرية احد اعظم الانجازات العسكرية العربية في التاريخ الحديث مقارنة بالمعارك المماثلة في العالم .

وقال اننا نتطلع الى معركة تحرير الفاو وانتصارات جيش العـراق العظيم كونها قدوة ومثلا لمعارك التحرير .. مشيرا بهذا الصدد الى انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي دخلت شهرها السابع عشر ووصفها بانها فاو اخرى من اجل

البقية ـ ص١٥

وزير الشؤون الخارجية الجزائري يصل الى بغداد

وصل الى بغداد عصر امس السيد بوعلام بسايح وزير الشؤون الخارجية الجزائري في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وقال السيد بوعلام بسايح في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة اخوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين .

واضاف ان زيارته تاتي تجسيدا لرغبة الرئيس الشاذلي بن جديد للاطلاع على تصورات وتحليلات السيد الرئيس صدام حسين حول التطورات التي تشهدها الساحة العربية والتي لها علاقة مباشرة بمستقبل الامة العربية وكان في استقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الجزائري في بغداد .

مصر تنفي قيام تظاهرة في اسيوط

القاهرة ـ١٥ـ واع : كذب مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية النبأ الذي اذاعه راديو لندن الليلة الماضية حول قيام تظاهرة ضخمة في مدينة اسيوط بعد صلاة الجمعة .

المعارضة تحضر لها والامم المتحدة تراقبها

مسيرة احتجاج كبرى عبر اوربا الى ايران

الف قافلة لنقل ٣٠ الف ايراني و٦ دول توافق على مرورها

لندن ـ١٥ـ واع : تقوم المعارضة الايرانية في الخارج حاليا بالتحضير لمسيرة جماهيرية تمر برا عبر الاراضي الاوربية في طريقها الى ايران واقناع الحكومات الاوربية بالسماح لهذه المسيرة بالمرور عبر اراضيها .

وقالت نشرة «التقرير» في عددها نصف الشهري الصادر في لندن اليوم نقلا عن مصادر المعارضة الايرانية في اوربا ان بلغاريا وفرنسا والمانيا الاتحادية والنمسا ويوغسلافيا وتركيا اعلنت مؤخرا موافقتها على مرور المسيرة الايرانية التي سيطلق عليها «المسيرة الخضراء» عبر اراضيها بعد ان كانت قد ابدت تحفظاتها في بادىء الامر .

واشارت النشرة الى ان تنظيم المسيرة يتم حاليا بالتعاون بين كافة اطراف المعارضة الايرانية العاملة في الخارج ويشارك فيها حوالي ثلاثين الف ايراني من المقيمين في اوربا .

وقالت ان التنسيق يجري حاليا بين اطراف المعارضة في الخارج وتلك الموجودة في داخل ايران على امل ان يسفر ذلك عن تنظيم مسيرة اخرى مماثلة تنطلق من داخل الاراضي الايرانية لكي تلتقي المسيرتان عندئذ في نقطة محددة داخل ايران .

واوضحت نشرة التقريـر ان المسيرة التي حدد شهر تموز المقبل موعدا لتنفيذها سوف تنطلق من ثـلاث نقاط رئيسيـة في فرنسـا

البقية ـ ص١٥

القاهرة والاسكندرية تضيفان قمة دول مجلس التعاون العربي الشـهر المقبل

القاهرة ـ١٥ـ واع : قال الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر ان اجتماعات القمة الرباعية لقادة دول مجلس التعاون العربي ستعقد في العاشر من الشهر المقبل بالقاهرة والاسكندرية .

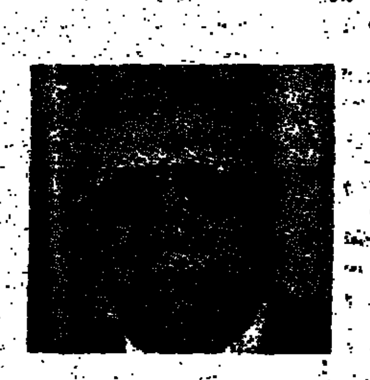
ونفى في تصريح صحفي عقب اجتماعه اليوم بالرئيس حسني مبارك الاشاعات القائلة بوجود نية لتعديل حكومته في الفترة الحالية .

واوضح ان تعيين المشير عبدالحليم ابو غزالة بمنصب مساعد رئيس الجمهورية تم بسبب احتياج الرئيس حسني مبارك الى شخصية تعاونه في المهام الضخمة التي يواجهها ويتحملها .

انتصار العراق في الفاو

سيظل منارة تضيء تاريخنا العربي

امين شقير
عمان - الاردن



حين سقطت الفاو في ايدي المعتدين الايرانيين في شهر شباط من عام ١٩٨٦ ، احس المتفائلون والمتشائمون من العرب ، بل الذين يقفون في صف صمود العراقي او الذين اختاروا الحياد «الخرافة» او الذين كانوا يتمنون للايرانيين نصرا «مستحيلا» على العراق ، بان سقوط الفاو هذا كان يعني انعطافا سلبيا في مسيرة الصمود العراقي ، ومرحلة جديدة ، تصعدت بسببها وبمناسبتها وتيرة الحرب ، فغدت صراعا على الوجود والبقاء العربي من ناحية ، او هزيمة عسكرية منكرة تصاب بها ايران فلا تقوم لها قائمة من بعدها .

وحين بدات تتضاءل اخبار معركة الفاو الاولى وقل الكلام عن تفاصيل المعارك اليومية التي تجري فيها ومن حولها وكميات القذائف التي ظل الطرفان يتبادلانها طوال اشهر . والتاكيدات العراقية التي كانت البلاغات العراقية تحملها عن التصميم العراقي على تحريرها واستعادتها عربية حرة ، ادرك الجميع ان سقوط الفاو وضع العراق امام حالة معقدة وخطيرة من التحدي ، لم يعد بالوسع مواجهتها بالتقليدي من الخطط والعادي من النزال وبالشجاعة والبسالة يقبل بهما الجندي العراقي البطل «على الاستشهاد» سيما وان الخسائر العراقية بالافراد بين شهيد وجريح واسير كانت بليغة . اقول لم يعد بالوسع ان يتم التحرير الا بمنهجية من التدريب والاعداد والاستعداد اعلى من مستوياتها وعلميتها من كل ماعرفته الحرب على مدى السنين السابقة كلها وان القيادة السياسية شانها شان القيادة العسكرية ، كانت تدرك ادراكا واعيا وعميقا ما يترتب على احتلال ذلك المثلث النائي في اقصى جنوب العراق ، في الظروف الطبيعية المعروفة عن ارض المنطقة واستحالة استخدام الارض في استعمال الاليات العسكرية الثقيلة بسبب لينها وطبيعتها الطينية والملاحات الواسعة التي تشكل حاجزا فعليا ، يقف في وجه اي تحرك عراقي من الشمال الى الجنوب او من الشمال الغربي الى الجنوب ، حيث تقبع الفاو .

القيادة السياسية والقيادة العسكرية ، كانت تعرف ان العدو الذي زرع له ذلك المخفر المتقدم في جنوب العراق ، لم يكن مجرد تعبير عن رغبة في ان يحقق نصرا يصلح به الحالة النفسية المتهاوية في شعبه وجنده - وهو في اشد حالات الخلجة اليه - ولكنه كان حلقة اولى في مخططه للاستيلاء على الجنوب العراقي والذي تتوجه مدينة البصرة المناضلة العظيمة ، وفصل ذلك الجزء وافتعال حكومة تحمل اسم العراق ، تسلم زمامها الى خميني ومن يختاره للعراق من حكام يتبعونه وينسجون على منواله من حيث فرض نظام حكم مماثل لما اقامه في طهران . انطلاقا من الفاو والبصرة وبجند الجيش الايراني وحراس الثورة ، مما يتيح لخميني ان يتسع شمالا وشرقا وغربا ، فيسيطر على كامل التراب العراقي ، وليصبح من بعد على حدود الكويت ومن بعده دول الخليج جميعا ، وعلى حدود المملكة العربية السعودية وما وراءها وعلى حدود سورية ولبنان وعلى حدود الاردن ، بل حدود مصر وافريقيا العربية باكملها .

هذا المخطط ينجح ، فيما اذا كان احتلال الفاو كافيا لايقاع الرعب في قلوب العراقيين ، والا اذا كانت القاعدة العراقية القائمة على وحدة الشعب مهتزة ، والا اذا كان العراق قد فقد الثقة بقيادته وبقواته المسلحة .

ولكن شعب العراق وجد في احتلال الفاو سببا اضافيا مباشرا لازدياد تلاحمه ، خصوصا بعد ان راى بعينه ، ان كل ما حاول الدجالون واتباعهم وزبانيتهم في ايران وخارج ايران بثه الى شعب العراق من تفسيرات لنيات خميني ومزاعمه من انه كان الطرف المعتدى عليه ، وانه لم تكن لديه رغبة او خطة يستهدف منها التوسع في ارض العراق ، ارض العرب ، وانه انما يخوض حربا دفاعية لا غير ، قد سقط في الواقع وبفعل العدوان التوسعي .

وهكذا ظهرت الحقيقة جلية واضحة : ان ايران خميني تريد ان تحتل العراق وان احتلالها للفاو ، ليس الا حلقة من سلسلة المحاولات اليائسة للاتساع في ارضه بكل الاتجاهات فانكشف الموقف الزائف الذي حاول فيه الكثيرون ممن تعرف من عرب الهوية وازلامهم واتباعهم حين كانوا يتظاهرون بالغيرة على حقوق الامة العربية في اراضي الاحواز وفي شط العرب ، يوم ان مزقوا حناجرهم وسفكوا دم الرياء والنفاق في اعقاب معاهدة ١٩٧٥ ، متهمين العراق بالترخص في حقوق العراق والعرب .. فلماذا دار الزمان دورته ، ووقعت الواقعة بين العراق وايران ، ويوم اقصى العراقيون البواسل قوى العدو الايراني وجنده عن حدودهم ونقلوا المعركة الى ارضه قامت قيامتهم ، متهمين العراق بالعدوان واشعال نار الحرب ضد ايران الصديق وايران التقدم والثورة وايران المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية وايران التي صممت على تحرير القدس ، ولو عن طريق احتلال بغداد وكل ارض العراق ، وابلحوا لانفسهم التورط في التحالف مع ايران ... ضد من ؟ ضد ابناء امتهم واخوانهم في الدم والقومية !!! ضد من ؟ ضد العراقيين البواسل الذين يدافعون عن ارض العروبة وعن السيادة العربية وعن الحق العربي والمستقبل العربي .

واذاعوا واشاعوا بانهم انما يتخذون هذا الموقف ، مادام جند العراق فوق ارض ايران . وانهم لن يسكتوا عمن يهاجم الارض العربية او يحتلها ، وزعموا انهم ينطلقون الى هذا الموقف من ايمانهم بوحدة الارض العربية وبان الارض العربية هي ارضهم كما هي ارض كل العرب لايترخصون فيها لاحد ، وانهم سيقلبون ظهر المجن - حتى لايران - اذا مااحتلت اي جزء من ارض العراق .

ولكن الايرانيين لم يلبثوا ان هاجموا الفاو واحتلوا ارضا عربية علنا وتحت انظار العالم وانظار المدعين المزاودين والمتامرين من مدعي العروبة والغيرة على العرب وارض العرب ، ولكنهم اصيبوا بالعمى والصمم والخرس ، فلم ينبسوا ولم يعيدوا ، وتناسوا كل ماقالوه من قبل ، بل بدلوا يعربدون ، ظانين ان ساعة الشماتة بالعراق واهله ونظامه ، بل ساعة تشفيهم بامتهم وبمصير ارضها قد حانت ، وانهم في اجواء الضجيج والتحليلات المسمومة التي شاركهم بها كل اعداء الامة من صهاينة وامبرياليين ، وراحوا يركضون الى دول الخليج يفرضون وساطتهم واستعمال جاههم ووجاهتهم لدى حليفتهم ايران ، من اجل ان تتوقف ايران في عدوانها عند حدود العراق ، مقابل ان يتوقف العرب الخليجيون عن التضامن والتعاون مع العراق ، ذلك ان هذا التضامن وذلك التعاون تعده ايران سلوكا استفزازيا ليس بوسعها ان تسكت عليه .. او تتساهل فيه ..

ولكن العراق وعى بوضوح وثقة كاملين قول الرئيس صدام حسين . الفاو عائدة لا محالة الى حضن الوطن الام .. وان المسالة مسالة وقت ... العراق واهل العراق اخذوا كلام الرئيس صدام ماخذ الجد ، كما اعتادوا دائما ، فهم لايشكون في مصداقيته ولايشكون في جديته وقد عرفوا انه رجل يعني ما يقول ويتحمل مسؤولية كاملة عن كل كلمة يقولها ، فلا يقول الا ما يعرف انه قادر على ان يفعله .

وهكذا استمر احتلال الفاو واندلعت معركة شرق البصرة ومعركة البصرة اشهرا عديدة طويلة واحتلت بعض المواقع العراقية وبدا الحاقدون يتنباون بموعد سقوط البصرة ، بل بموعد سقوط العراق تحت عجلات الالة العسكرية الايرانية . كما بدا الانتهازيون والخائنون يدرسون احتمالات المستقبل لتحديد دورهم فيه ومكانهم تحت احذية الخمينيين ولكن شعب العراق الواعي الصادق في بلائه وتضحياته وتصميمه ، كان في المكان المقابل من الصورة ، وكان جند العراق المصممون على افتداء كل ذرة من تربة العراق بارواحهم ، في المكان المقابل من الصورة ، وكانت قيادة العراق بما اوتيت من صدق ايمان ومن ادراك عميق لحقائق الموقف والتطور المرسوم له ، وبما اوتيت من ثقة بالله وبالنفس وبالامة وبرجالها ، وبالقيم العالية التي استقرت في ضمير رجل الشارع العراقي وضمير المقاتل العراقي سواء بسواء ، فكانت القيادة هكذا عاملة على انجاز النصر وتحرير الفاو وكل ذرة من تراب العراق المقدس ، متجاهلة كل اراجيف المرجفين وكل تمنيات الخاسئين الذين استكثروا على العراق البطل ان يصمد ، واستكثروا على العراق ان يحرر الفاو ، واستكثروا عليه ان ينتصر .

ظلت الفاو تنتظر اثنين وعشرين شهرا يوم عرسها . انتظرت الفاو يوم تحريرها ويوم عيدها .. وهي واثقة بان الاتي كان قريبا ، وبان الرجال الذين احبوها ، فسفحوا على اقدامها انهارا من دمائهم واقبلوا على الموت والاستشهاد في سبيلها بعشرات الالوف ، فلم يتركوا حبة رمل من رمال ارضها ، الا وقد جبلوها بنجيع الاخلاص لها والرجولة التي تستحقها ويستحقونها . نعم انتظرت الفاو الفارس العربي العظيم الذي عشقته وعشقها وترك قلبه معها يوم ارتد عن ارضها حينا . وكانت واثقة من انه سيعود الى حيث يكون السيد الذي ياتي طلبته ومعشوقته الفاو ، بان ارض العراق ، حرة محررة ، بمهرها الذي تستحقه .

وانتظر نخيل الفاو الذي لاقى من نيران المجوس ما لاقى ، فلم يعد يستطيب الحياة يوم وجد نفسه مطوقا باعداء الحياة ، يحرقون فيه الجسد ويقطعون ما بينه وبين اهله ويبثون حقدهم الاسود عليه وعلى ماء شطه شط العرب ، فحرموه من مائه ومن اطلاق سعفه الاخضر ومن قدرته على العطاء الحلو الثر والغزير ، الذي مازال يمارسه على مدى العصور وعلى مدى وقوف النخيل شامخا يصادم الرياح الهوج ويتعامل مع حرارة الشمس وحنان الارض فيجعل من ظله الوارف الذي يملأ الافاق ، مستراحا للانسان العربي الذي بادله الحب منذ ان وجد الانسان والنخيل والحب ، ولطالما صمد النخيل من قبل التتار والمغول الذين حاولوا استذلاله ، فابى واصر على الحرية في ارضه ووطنه ، واصر على عطائه .

ظلت الفاو تنتظر فكاك اسرها ، كما ظل العراقيون ومعهم كل الشرفاء من العرب ، وكل محبي الحرية والحق في العالم ينتظرون تحرير الفاو .. وطال الوقت عليهم وكانه دهور ، ولكن الوقت ماكان يمضي عبثا ولا هدرت الايام والساعات من غير طائل ، حتى حانت الساعة ، ساعة الخلاص والتحرير ، فادرك العالم اجمع ، بان ذلك الوقت الذي مضى بين ساعة اسر الفاو وتحريرها ، كان وقت صناعة النصر وادواته وانسانه ، بل كان وقت بناء الخطة العبقرية الفذة ، وبناء الية العمل العظيم .

ويوم جاء يوم العراق العظيم ، وحين اختزل العراقيون الزمن والتاريخ ويوم طوعوا منطق الجغرافيا والجيولوجيا لارادتهم ولحزمهم وعزمهم ، ويوم ابرموا امرهم ، راينا كيف ينهزم العدو وينهار حلمهم وتسقط خططهم وينكشف غبار المعركة عن حقائق تاريخية تكرس معركة الفاو كواحدة من اهم المعارك التاريخية ، من حيث الاعداد والحشد والتدريب ، ومن حيث الاداء والشجاعة ، بل والبطولات ، ومن حيث دقة الحساب العسكري والتعبوي ، ومن حيث سوية القيادة والارادة .. بل ومن حيث اثرها التاريخي الحاسم في انهاء الحرب الضروس التي استمرت اعواما ثمانية ندر لها مثيل في مفرداتها ونتائجها .

في ذلك اليوم العظيم لم يفاجأ العدو المهزوم فقط ، ولكن المفاجاة كانت بحجم العالم كله ، من يعرفون ومن لايعرفون ، من يتلصصون ويصورون من اعالي السماء ، والجالسون خلف «الكمبيوترات» ، والمسترخون في مقاعدهم الوثيرة والذين وجدوا في احتلال العدو للفاو ، سببا لاطمئنانهم الى ان العراق لابد له من ان يتخلى عن المزيد من اراضيه لحساب اعدائه الطامعين الذين وجدوا في احتلالهم للفاو ، اطلالة اولى على ماوراء العراق .

في ذلك اليوم العظيم دارت الدوائر على اهل البغي والباغين ، فزهق الباطل وتجلى الحق ، وتحدد مصير الغزو والغزاة الطامعين .. وفي الواقع ، فان ماتحدد ليس مصير معركة الفاو ، ولكن مصير الحرب ونهايتها بنصر العراق .

لقد كان كل اعداء العرب وكارهوهم من الذين يسمون انفسهم بالعقلاء والمحايدين ، يشاركهم كل المنتفعين بالحرب واستمرارها ، والذين يخشون على خططهم للهيمنة على العراق وعلى غيره من بلاد العرب ، والذين يرون مصالحهم الحقيقية تقتضي استمرار الحرب ، الى ان يعجز الطرفان عن متابعتها فتتوقف من الاعياء وعجز الموارد ، فتظل حربا معلقة ليس فيها منتصر او مهزوم ، مؤهلة لان تشتعل من جديد في اي وقت يستشعر اي طرف من طرفيها قدرة على استئنافها .. لقد كان كل هؤلاء مفاجئين بهزيمة ايران في الفاو ومفاجئين اكثر بانتصار العراق ، فلقد كانوا يعرفون الفاو واهمية الفاو الاستراتيجية ، ويدركون معنى سقوطها في ايدي ايران . فعرفوا لذلك اهمية انتصار العراق فيها وتحرير ارضها ، ذلك ان النصر العراقي في الفاو كان بداية لمرحلة جديدة في الحرب ، يؤشر على امور ثلاثة :

١ - انتهاء مرحلة القتال العراقي في وجه الهجمات المجنونة التي ظل الايرانيون يشنونها مرة بعد اخرى باعداد بشرية لامثيل لها في تاريخ الحروب ، لتكون كل هجمة مجزرة تملأ البطاح بالقتلى والضحايا .

٢ - بداية مرحلة تحرير كامل الاراضي العراقية وطرد الايرانيين من كل شبر من ارض العراق العربية من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال .

٣ - انتهاء الحرب بانتصار عراقي عسكري مؤزر وحاسم .

وما احسب احدا من المحللين يجهل ، ان الايرانيين ظلوا يتجاهلون قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مدة عام بطوله في حين وافق العراق عليه وقت صدوره ، حتى اذا وقعت الهزائم العسكرية بجند ايران في الفاو وفي الشلامجة وفي الزبيدات وجزر مجنون وحول حلبجة وفي الذرى الشمالية في كردستان وانسحابهم من حلبجة ، وطردهم من كل جيب او زاوية او موقع كانوا قد استولوا عليه ، ادركوا حجم الهزيمة العسكرية التي اوقعها العراقيون بهم ، فراحوا ينتهزون اول فرصة ليعلنوا عن موافقتهم على قرار مجلس الامن الدولي .

لقد كان بوسع العراق ان يتابع انتصاراته في داخل الاراضي الايرانية ، وان يوقع بهم هزائم كبرى اخرى في عقر دارهم ، وان يتابع الحرب ، فلا تتوقف الا حين يجثون على ركبهم مهزومين مخذولين .. ولكن العراق الدولة الذي يعرف موقعه المتقدم والحضاري في موكب الامم والشعوب التي تمثل الطليعة في المجتمع الدولي ، لم يسمح لنفسه ان يتجاهل من جانبه القرار رقم ٥٩٨ مستندا الى تجاهل ايران ، فيتابع هكذا معاركه المظفرة الى ان يسقط نظام خميني وكل مؤسسة الدولة العدوة ، فقد كان بريئا بنفسه عن ان يقع في مثل هذه الخطيئة الكفيلة بتجميع قوى دول العالم ، الصديق منها والعدو ، ليندد بفعلة العراق ، فتشحذ كل وسائل الضغط على العراق لتقزيم انتصاراته .. فاختار الاستجابة لطلب مجلس الامن الدولي في ايقاف القتال برا وبحرا وجوا والتوجه الى المفاوضات من اجل الوصول الى السلام الدائم الشامل والعادل .

هكذا انتهت معركة الفاو وتتابعت الانتصارات في كل مكان من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب العراقي ، فكان ان اخذ الاعداء والاصدقاء يحللون هذه المعركة ويدرسون معاني النصر وابعاده ، واخذ المتامرون على كل صعيد يبحثون عن وسيلة لتقزيم النصر العراقي وتشويه الوجه العراقي النضر وارسال الطعنات الى قلبه الكبير . ولكن العراق ظل ماردا شامخا ، يتصدى لكل المؤامرات والمتامرين ، مؤكدا بسلوكه المسؤول دوما على ان انتصاره ليس اقل من اشارة البدء في مسيرته الجادة على طريق القوة والنهضة والتقدم وبناء المستقبل ، متذكرا كل الوقت ، بان التزامه القومي تجاه قضايا الامة العربية وتحرير ارضها وارادتها وبناء قوتها وتطورها وتنميتها ، يمثل اول ضرورة خارج حدوده ، لحماية منهجه الحضاري .

ان انتصار العراق الذي بدا بالصمود العظيم وتجسم اكثر واكبر متجسم في انتصار الفاو ، سيظل منارة مشعة ابدا في تاريخ العرب وتاريخ الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدمها .

> الوقت الذي مضى بين ساعة اسر الفاو وتحريرها كان وقت صناعة النصر وادواته وانسانه . كما كان وقت بناء الخطة العبقرية الفذة والية العمل العظيم .

> العراق ظل ماردا شامخا
> يتصدى لكل المؤامرات والمتآمرين
> النصر العراقي في الفاو
> كان بداية لمرحلة جديدة في الحرب

اتفاقية ١٩٧٥ المنتهية الغتها ايران قولا وفعلا

محمد حجازي

غير خاف ان محاولات حكام ايران المفضوحة ومنذ وقف اطلاق النار واصرارهم في مفاوضات جنيف المباشرة على احياء الموتى وبعث الحياة من جديد في اتفاقية ٦ اذار ١٩٧٥ بين العراق وايران والتي اغتالوها واشبعوها قتلا ثم شيعوها الى مثواها الاخير غير ماسوف عليها ، على وهم ان مشاركة العراق في السيادة على شط العرب لم يكن كافيا وان المطلوب هو العراق كله ليكون خاضعا للسيادة الايرانية ليس لها اي سند من الواقع والعقل والمنطق والقانون .

ولعلها اول مرة في التاريخ لايحاول فيها المنتصر المقتدر وهو هنا العراق فرض شروط خارج الحقوق المشروعة والقوانين والاعراف الدولية المرعية .. في حين تحاول ايران المهزومة تحقيق المكاسب على حساب العراق ومصالحه الوطنية والقومية وتتشبث باتفاقية الغتها هي من طرف واحد بالفعل والقول لتحصل على القليل غير المشروع الذي سبق ان رفضته على امل كاذب بالحصول على الكثير الكثير من المكاسب غير المشروعة على حساب العراق .

وتؤكد كافة الوقائع الموثقة انه منذ توقيع اتفاقية ١٩٧٥ البروتوكولات الملحقة بها وحتى بدء العدوان الايراني في الرابع من ايلول ١٩٨٠ والعراق يلتزم بها نصا وروحا . في حين واصلت ايران اصرارها على انتهاك نصوص وروح الاتفاقية المذكورة ، فلم تحترم علاقات حسن الجوار ، وتدخلت بشكل سافر ومتعمد في شؤون العراق الداخلية ، وامتنعت عن اعادة الاراضي العراقية التي اغتصبتها والتي جرى الاتفاق على اعادتها الى السيادة العراقية الكاملة .ومارست كل اشكال التامر والتخريب والتهجم والسباب البذيء والافتراءات والاكاذيب ضد العراق وقيادته .. ثم العدوان الشامل السافر ومحاولة الغزو العسكري لاراضينا .

واكثر من ذلك ، فان كبار المسؤولين في ايران بما فيهم خميني نفسه ادعوا ان العراق جزء من بلاد فارس وزعموا انه لافرق بين القومية العربية والحركة الصهيونية التي اكدت الاحداث والوقائع المعززة بالوثائق الرسمية ان حبل حكام ايران السري كان ولايزال مرتبطا بها وبكيانها العنصري العدواني التوسعي في فلسطين المحتلة .

وفضلاً عن كل ذلك ، فان العراق لم يستند في الغائه لاتفاقية ١٩٧٥ في ١٧ ايلول ١٩٨٠ فقط الى الممارسات والانتهاكات والخروقات للاتفاقية التي طالما وصفها حكام ايران بالمقبورة ، بل ايضا على التصريحات الواضحة المباشرة لكبار المسؤولين الايرانيين .. ففي ١٩ حزيران ١٩٧٩ ، اعلن الدكتور صادق طبا طبائي وكيل وزارة الخارجية انذاك وهو نفسه صهر خميني وبطل تهريب المخدرات في الحقيبة الدبلوماسية الى المانيا الاتحادية .. اعلن ان «الحكومة المركزية الايرانية لاتعد نفسها ملتزمة باتفاقية عام ١٩٧٥ مع العراق» .

وقال فلاحي مساعد رئيس اركان الجيش انذاك عبر شبكات التلفزيون الايرانية في ١٥ / ٩ / ١٩٨٠ ، ان ايران لاتعترف باتفاقية الجزائر وان مناطق زين القوس وسيف سعد ايرانية وكذلك شط العرب .

وكثيرة هي تصريحات المسؤولين الايرانيين قبل ١٧ ايلول ١٩٨٠ حول ضرورة اسقاط نظام الحكم في العراق والتي تعني ضمنا الغاء اتفاقية ١٩٧٥ ، منها ما نشر في صحيفة كيهان في ١١ / ١٠ / ١٩٧٩ على لسان صادق خلخالي بان «خميني هو زعيم جميع المستضعفين في العالم وعن طريق هذه الزعامة سينجو الشعب العراقي من النظام العراقي» .

وفي ٢٢ / ١٠ / ١٩٧٩ صرح حسين منتظري .. في بيروت يقول : «على ايران بمساعدة بعض دول المنطقة ان تصفي نظام الحكم العراقي» .

وفي اعقاب خروجه من مقر خميني صرح وزير خارجية ايران للصحفيين في ٢٨ / ٣ / ١٩٨٠ بان «الحكومة العراقية نظام حكم غير شرعي» .

وقال خميني نفسه في ٨ / ٤ / ١٩٨٠ «ادعو الشعب العراقي والقوات المسلحة الى النهوض واسقاط النظام العراقي» .

وقال وزير الخارجية الايراني في ٩ / ٤ / ١٩٨٠ اننا مصممون على اسقاط حكومة العراق ونحن في حالة استعداد وتاهب دائما .

وفي ١٣ / ٤ / ١٩٨٠ صرح حسين منتظري عقب اجتماعه مع خميني بقوله : «مثلما قاد الخميني الثورة في ايران فاننا ننتظر ان يقودنا في العراق اذ لايوجد لدينا مصطلح الجغرافيا وتقسيماتها» .

وفي ١٨ / ٤ / ١٩٨٠ نقلت اذاعة طهران بالفارسية عن خميني قوله : «ان الواجب يدعو الشعب العراقي والجيش العراقي لان يتخلى عن النظام . ان الحكومة العراقية هي ليست حكومة .. وان الجيش العراقي يجب ان ينتفض وسيزحف الجيش الايراني الى بغداد ويطيح بالحكومة هناك» .

وفي ٢٠ / ٤ / ١٩٨٠ صرح رئيس الجمهورية الايرانية بقوله : «ان النظام العراقي مؤقت وستزول الحدود بين الشعوب .. لقد كان من السهل علينا ان نسالم النظام العراقي ولكننا رفضنا وسنرفض مثل هذه المساومات مستقبلا» .

ونقلت اذاعة طهران بالفارسية في ٢٣ / ٤ / ١٩٨٠ عن خميني قوله : «على الجنود العراقيين ان يفروا من معسكراتهم وثكناتهم والا حل عليهم العار .»

وخلال زيارته لدمشق صرح وزير الخارجية الايراني في ٢٧ / ٤ / ١٩٨٠ بقوله : «ان ايران ستعمل دائما على اسقاط نظام الحكم العراقي» . وفي ٦ / ٦ / ١٩٨٠ اكد «ان مشروع قرار سيقدم الى مجلس الثورة في القريب العاجل للموافقة على قطع جميع الروابط بين ايران والعراق» .

وبالطبع ، فان ايا من هذه التصريحات كاف لعد اتفاقية ١٩٧٥ ملغية فالتعاقد في القانون الدولي .. او اي قانون اخر دستوري ، او مدني او تجاري .. الخ له طرفان واذا استهدف احد طرفي العقد اغتيال الطرف الاخر وشرع بالفعل في قتله واخل جملة وتفصيلا بكل شروط العقد يصبح العقد باطلا وغير ملزم للطرف الاخر .. واتفاقية ١٩٧٥ كاي عقد اخر اتفاق تعاقدي ملزم بين العراق وايران ، واي اخلال بمادة من مواده او بفقرة من مادة او باحد البروتوكولات الملحقة به يعد اخلالا بالاتفاقية التي تعد كلا لايتجزا .

لذلك وبالتبعيد ، فان الاجدى لحكام ايران هو التوصل الى اتفاقية جديدة من خلال مفاوضات جنيف المباشرة التي عليهم ان يستانفوها بحسن نية وينفذوا القرار ٥٩٨ جملة وتفصيلا بعد ان يتخلوا عن اوهام كثيرة تعشش في رؤوسهم .. فالعودة على الاطلاق الى اتفاقية ١٩٧٥ المقبورة كما سبق ان وصفوها ولا مساومة حول المياه والاراضي العراقية فشط العرب سيظل حقيقة واسما عراقيا وعربيا بالكامل . وكما كان في الماضي سيكون في الحاضر والمستقبل من حق ايران استخدام شط العرب ، الذي يخضع للسيادة العراقية الكاملة ، للوصول الى موانئها عليه .

وعلى حكام ايران ان يستبعدوا من اذهانهم اية اوهام وبخاصة ان الزمن يعمل لصالحهم وان حالة اللاسلم واللاحرب تحقق لهم اهدافهم الشريرة التي لم يتخلوا عنها طواعية ولكن اكرههم على ذلك العراق ومن ورائه امته العربية .. فالعراق الذي انتصر وفرض السلام لن يتخلى ابدا عن مواصلة اقتداره وجهوده على كافة الاصعدة حتى يغدو السلام دائما وراسخا ومضمونا لتبني شعوب المنطقة حياتها كما تريد في امن وسلام وهي العملية التي بداها العراق بالفعل وبقياسات غير تقليدية لينعم العراقيون الذين دفعوا طوال ثماني سنوات دما طاهرا وشهداء بررة ، بالسلام هم واشقاؤهم وجيرانهم .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى التهاني بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة لمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يلي نصوص البرقيات :

القائد العام للجيش الشعبي

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

قبل عام من هذا الشهر المبارك في رمضان الكريم حقق العراقيون الابطال اعظم واكبر انتصار على العدوان الايراني الصهيوني الحاقد عندما قام الابطال من رجال قواتنا المسلحة الباسلة بتحرير التراب الغالي في الفاو العزيزة من براثن العدوان بفضل فكركم النير وتخطيطكم العسكري والرائع الذي كان درسا جديدا يضاف الى الدروس الكبرى لمعركة قادسية صدام المجيدة .

انني في هذا اليوم الخالد والمجيد من حياة ابناء الرافدين اتقدم الى سيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي الظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا لحزبنا وشعبنا وامتنا العربية الماجدة .

ان ملحمة الفاو الخالدة التي تحقق فيها اعظم واكبر نصر على العدو الايراني الصهيوني المتغرس كانت تعبيرا عن ايمان الشعب بالقدرات الجبارة والعظيمة لقواتنا المسلحة الباسلة في ظل قيادتكم التاريخية الفذة وكانت بحق معركة خالدة وعظيمة بقيمها ودروسها حيث تمكنت قواتنا المسلحة الباسلة من تحرير الفاو وطرد القوات الايرانية الغازية منها في فترة قياسية بعد ان تجسدت في هذه المعركة العظيمة كل قدراتكم العظيمة في استنباط الخطط العسكرية الحكيمة والناجحة وفي ادارة المعركة بكل اقتدار وحكمة .

ان تحرير الفاو الذي كان فتح الفتوح لبقية معارك التحرير التي الحقت اشنع الهزائم بالقوات الايرانية المعتدية وعجلت في اعتراف العدو الايراني الصهيوني بعجزه وفشله امام كل العالم .. كانت وستظل درسا عظيما في اقتداركم على صنع الملاحم البطولية لشعب العراق الذي احبكم والتف حولكم ودافع عن القيم والمبادىء كما ينبغي ان يكون الدفاع والقتال .

فالف تحية لسيادتكم ياصانع الانتصارات العظيمة والمجد والخلود لشهداء المسيرة في معركة قادسية صدام المجيدة ولتبق دماء العراقيين في معركة الفاو الخالدة وكافة المعارك زكية طهورة تؤكد على شموخ وعطاء العراقيين الابطال .

والى امام

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

في هذه الايام المجيدة من شهر رمضان المبارك وفي غمرة احتفالات شعبنا باعياد نيسان يحل يوم ١٧ نيسان ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ففي هذا اليوم من العام الماضي زفت الينا بشائر النصر الكبير على ايدي قواتنا الباسلة في معركة تعتبر من المعارك النموذجية تخطيطا واعدادا وتنفيذا ضد عدو حاقد وطامع بنى امله في جعل المدينة قاعدة للتوسع والعدوان والانطلاق نحو غزو العراق وتحقيق احلامه المريضة ومن ثم غزو دول الخليج العربي برمتها .

ان شعبنا العراقي الابي اذ يحتفل بهذا اليوم الخالد الذي تحقق فيه النصر الكبير بعون الله وبفضل قيادتكم المبدعة وحكمتكم في التعامل مع الاحداث وصبركم والتوقيت الدقيق وبسالة جندكم الميامين واستعدادهم اللامحدود للتضحية قد جعل من تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من دنس الغزاة من اعظم انتصاراتنا وطنيا وقوميا ونقطة تحول جذرية في مسار الحرب لصالح قطرنا العزيز والامة العربية .. لقد بدأ العد التنازلي للحرب منذ فجر ١٧ نيسان من العام الماضي عندما شرعت طلائع قواتنا المسلحة الباسلة في اقتحام مواقع العدو الايراني حيث فقد العدو توازنه ولاحت بشائر النصر المبين فكانت بداية لهزيمته الكبرى في المعارك اللاحقة التي دمرت فيها كليا الته العسكرية وانهارت معنوياته ورضخت نتيجة ذلك الى ارادة السلام ووقف القتال بعد ان تلاشت اماله واحلامه السوداء مرة واحدة ..

يسعدني ايها القائد المنصور ان ارفع لسيادتكم بهذه المناسبة الخالدة ازكى التهاني والتبريكات متمنيا لكم دوام العز والتوفيق والله يحفظكم ويرعاكم لقيادة شعبنا على طريق التقدم والازدهار والسلام الشامل والدائم .

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

نائب القائد العام للقوات المسلحة

في ذكرى النصر والتحرير ذلك اليوم الخالد الذي عادت فيه مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الى نسغ الخير والمحبة وشريان الرافدين تتجلى المعاني وتزدهر الرموز ويشمخ للعز الف معنى ومعنى حيث التقت الغيرة الوطنية لابنائكم الغر الميامين مع القيادة الفذة الحكيمة الشجاعة لسيادتكم لتقدم صورة من صور الملاحم الكبار ودرسا من دروس الوطنية الحقة يوم اندحر الشر وارتفعت في سماء الوطن العزيز راية الحق والعلا .

سيدي الرئيس القائد ..

ان ابناءكم النشامى الذين يرفعون التهنئة المخلصة لسيادتكم بذكرى النصر المبين انما يستذكرون بفخر واعتزاز تلك المآثر الخالدة في سفر الزمن .. التي اوضحت بالفعل المقتدر كيف يصول العراقيون في حومة الوغى وكيف يعبرون عن غضبهم في وجه التآمر والعدوان وهم اذ امتلكوا الخبرة القتالية الواسعة برا وبحرا وجوا فانما يقفون حارسا امينا للنصر والسلام وقوة متاهبة لرد اي عدوان ومن اية جهة جاء وعلى نحو تتجلى فيه شيم ابناء الرافدين التي تجسدت عبر ثماني سنوات من القتال العنيف .

وسنظل بقيادتكم الشجاعة .. كما عهدتنا سيدي .. اولئك الرجال الاشداء الذين يبتغون مرضاة الشعب والقائد بعد رضا الله سبحانه .. عشتم سيدي الرئيس القائد بطلا للفداء وفاتحا لبوابة النصر العظيم حفظكم الله ورعاكم واعز بكم العراق والامة العربية المجيدة .

الفريق اول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

وزير الداخلية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ..

رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة حفظكم الله ورعاكم ..

تطل اليوم على عراقنا الابي الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حاملة للعراقيين النشامى بشائر الحياة الجديدة التي ترتسم معالمها بما يفرزه الواقع الجديد الذي بدأناه على يدي باني نهضتنا العملاقة ومحقق احلامنا الرفيق المناضل صدام حسين الذي بدأ غدنا المنتصر بتكسير مراهنات الاعداء وتحطيم احلامهم الشريرة بتحرير الفاو من دنس الطامعين الذين اعتقدوا انهم سيبقون اكثر على تراب الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

حقا سيدي انها مناسبة تاريخية ووطنية وقومية وتوضحت فيها قوة الارادة وصواب الخطة ونجاح الاسلوب فكانت نصرا عظيما التحم بشكل عميق مع مجمل ملاحقه العرب عبر مختلف العصور وفي مقدمتها عصر الرسالة الاسلامية رسالة جدكم العظيم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الهاشمي (ص) فكان هذا التلاحم وهذا اللقاء بداية تاريخ جديدة يعيد فيه العراقيون مجد اجدادهم ويبعثون قيم الاباء والبناء الذي حققوه على درب الحياة .

وانا ورفاقي رجال قوى الامن الداخلي نعيش اطلالة هذه المناسبة العظيمة الخالدة التي حفر اسمها في صخرة التاريخ يسعدني ان اتقدم لسيادتكم بالحر التهاني واجمل التبريكات متمنيا لكم موفور الصحة ودوام النجاح والتوفيق تحقيقا لما يريده العراقيون من قيادتكم الفذة وصولا الى مجتمع العز والرفاه والازدهار المجتمع الذي تتلالأ فيه اثار اجدادكم العظام عندما خطوا الحياة العزيزة لخلفهم .

ان تحرير الفاو سيدي وهو ياتي باشراف ميداني مباشر من قبل سيادتكم وتخطيط دقيق وعلمي تكي اقدحه عقلكم النير المبدع والخلاق انما هو بداية لمستقبل وضاء جديد تماما كما كانت معارك بدر والخندق وبداية الحياة الجديدة لرعيل المسلمين الاوائل وهم يختطون الحياة لبناء صرح الامة .

فقد شكل تحرير الفاو سيدي منعطفا كبيرا على مسيرة العراق والامة العربية وهي تشهد ابهى صور الالق والتقدم في عصرنا الراهن الذي ازدهت حلقاته بدعائم النصر المبين فكانت بحق بوابة نصر كبير على امتداد جبهات القتال ، كما كانت عنوان فخر لاجيالنا الطالعة وهي تباهي الامم .

باسمي سيدي وباسم ابنائك منتسبي وزارة الداخلية ورجال قوى الامن الداخلي كافة وهم يحرسون بكل اقتدار الجبهة الداخلية ويصونونها ويحمونها من كل اذى نبارك هذه الذكرى العظيمة معاهدين سيادتكم بان نبقى رهن الاشارة سائرين ابدا خلف لوائكم الشامخ الذي طاطا رؤوس الاعداء وقبرهم الى غير رجعة .

فاسلم سيدي علما شامخا وقائدا هماما تذود عن عراقنا المنتصر وامتنا العربية المجيدة مثلا لعزها وشموخها وكبريائها ومن الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق .

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

جماهير ناحية القيارة تحتفل بالذكرى الاولى لزيارة الرئيس القائد

نينوى - مراسل (الثورة)

حيت جماهير ناحية القيارة في المحافظة الاولى نينوى باعتزاز كبير حلول الذكرى السنوية الاولى لزيارة الرئيس القائد صدام حسين للناحية .

واقيم في الناحية امس احتفال جماهيري كبير حضره السيد قائممقام الموصل والرفيق امين سر شعبة النصر للحزب . وقدمت خلاله فعاليات فنية ودبكات واهازيج شعبية عبرت جماهير الناحية من خلالها عن فرحها وابتهاجها بهذه المناسبة المجيدة .

وجددت الجماهير في ختام احتفالها إعهدها المطلق لصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين على ان تظل ابدا سباقة في مسيرة التحرير والنصر والبناء من اجل رفعة وتقدم العراق العظيم وشموخه تحت راية القائد المنصور صدام حسين .

مكرمة السيد الرئيس القائد لعوائل منطقة صبخة العرب في البصرة

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ الاجهزة المختصة بمحافظة البصرة بتمليك ابناء منطقة صبخة العرب بالمحافظة الاراضي السكنية المخصصة لهم وفق التصميم الاساسي للمنطقة .

وتشمل هذه المكرمة الفا و٤٤٦ عائلة من القاطنين بالمنطقة تجاوزا كما سيمنح المواطنون الذين تقع دورهم ضمن خدمات الطرق ارضا سكنية ومنحة مالية لاتقل عن ثلاثة الاف دينار وقرضا من المصرف العقاري يبلغ سبعة الاف دينار .

واحتفاء بهذه المناسبة عقد في بهو الادارة المحلية لقاء مع ابناء المنطقة استعرض خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن المشاريع الخدمية التي ستنفذ في المنطقة .

وعبر ابناء المحافظة خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي عن اعتزازهم وحبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتقديرهم لاهتمام سيادته بتطوير واعمار مدينة المدن البصرة .

السيد طارق عزيز يستقبل عضو اللجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي الاثيوبي



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد كاسا كيبيدي عضو اللجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي الاثيوبي .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعزز فرصة السلام والاستقرار في المنطقة والعالم .

وتناولت المقابلة بحث الاوضاع في منطقة القرن الافريقي .. واكد الطرفان حرصهما على اقامة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل والرغبة في تعزيز الامن والاستقرار في بلدان تلك المنطقة .

كما جرى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الثانية فيها .

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائري



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد بوعلام بسايح وزير الشؤون الخارجية الجزائري .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك وخاصة الاوضاع في لبنان والقضية الفلسطينية اضافة الى اخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران بشأن تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين البلدين .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية فيها والسفير الجزائري في بغداد .

رمضانيات

مدفع السحور .. - ١٠ -

ما كان اكثر مايروع صوت المدفع الناس ايام الغزو الايراني البغيض . فلقد كان صوتا من انكر الاصوات في الاسماع ، واخدشها للنفوس . وازعجها لصباح وتلاثم والساها على مقيم ونازح .

اجل كان صوت المدفع قبل اليوم نذير شؤم وضلال . وقرين الفساد وايذاء ، ودليل بغي وعدوان .. وكان يجتمع فيه الضرر والضرار ، والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق .

اما صوت المدفع وهو يدعو الى تناول اكلة السحور بين يدي صيام نهار طويل . وهو ماتسمعه في كل ليلة صيام ، فذاك في اذان الناس اليوم نمط من اللحن المحبب للنفوس . ونغمة من انغام الموسيقى المنعشة للقلوب .. وانه كذلك مذكر للاذهان - في ايام الطمأنينة والامان - بما كان قد طرقهم في ايام الفتنة والمحنة من طوارق الغدر والاذى والرعب وبغي البغاة .. ولذاك على كل من سمع صوت مدفع السحور في اعماق الليل اذ يحمد الله على الصيام ان يحمد الله على الامان وزوال الشر وانحسار رجس الشيطان .

هذا ولست من المنتفعين بهذا المدفع اذ سينطلق داعيا صائمي رمضان الى السحور لاني لم اعرف السحور في حياتي ولا المت به ولا قارفته ليلة من ليالي الصيام اذ اكتفي ابدا باكلة الافطار من الغروب الى الغروب

الشيخ جلال الحنفي

ندوة لكلية طب الموصل

عقدت كلية الطب في جامعة الموصل ندوة علمية حول اسباب الحمى غير المشخصة .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها اساتذة واطباء يمثلون دوائر الصحة بمحافظة نينوى وكليات الطب في العراق بحوثا تتناول حمى مالطا وحمى التيفوئيد والبارتيفوئيد والتدرن والملاريا .

واع

تكثيف الرقابة التجارية على حركة السوق والاسعار

عقد في وزارة التجارة اجتماع ترأسه السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وحضره المديرون العامون في الوزارة والعاملون في قسم رقابة السوق .

ونوقشت خلال الاجتماع الاجراءات المطلوبة من الرقابة بالتعاون مع الاجهزة الرقابية الاخرى ومعاونة المواطنين لضبط المخالفين للاسعار التي تصدر اسبوعيا من اللجنة المركزية لتسعيرة المنتجات الزراعية لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

ودعا السيد الوزير قسم رقابة السوق في الوزارة الى القيام بنشاط مكثف لمراقبة كافة السلع الخاضعة للتسعيرة والتي تباع للمواطنين عبر الوكلاء .. والتأكد من مدى تنفيذ الوكلاء والباعة للتعليمات والتزامهم بالتسعيرة للمواد والسلع المنتجة محليا والمشمولة بالتسعيرة التي تتعامل بها الشركات التابعة للوزارة والمسوقة عبر الوكلاء ومنافذ التوزيع الاخرى .

وزير الصحة الجيبوتي يغادر القطر

غادر بغداد امس السيد لجريه حسن ابراهيم وزير الصحة الجيبوتي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وكان السيد وزير الصحة الجيبوتي قد قام بزيارة ميدانية الى عدد من المؤسسات العلاجية .

وزير الثقافة والاعلام يتابع سير العمل بمشروع احياء مدينة بابل الاثارية

تفقد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس مدينة بابل الاثارية وتابع سير الاعمال الجارية ضمن المرحلة الثالثة من مشروع احياء مدينة بابل الاثارية الذي يجري العمل فيه تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعرب السيد الوزير عن تقديره لجهود العاملين في المشروع وحرصهم على انجازه قبل الموعد المحدد له ، ودعاهم الى استحضار توجيهات السيد الرئيس القائد في اعمال احياء هذه المدينة التي تمثل رمزا شاخصا من رموز العراق التاريخية والحضارية والفكرية .

ويذكر ان المرحلة الثالثة من مشروع احياء مدينة بابل القديمة تتضمن صيانة البوابتين الرئيسيتين الرابعة والخامسة في القصر الجنوبي والجدار الغربي للقصر البالغ طوله (٦٠) مترا واستكمال بناء جدران قاعة العرش الصغرى في الجناح الملكي والعائلي واجراء عمليات التنقيب والصيانة للابنية الاثارية الواقعة في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي لساحة القصر الوسطى .

كما تشمل المرحلة الثالثة ايضا تبليط الفضاءات الداخلية للقصر ونصب سياج يحيط بشارع الموكب واستخدام السيراميك والطابوق الفخاري المنقوش بالمرحلة التاريخية التي اعيد خلالها احياء مدينة بابل .

وستشهد مدينة بابل الاثارية في الثاني والعشرين من ايلول المقبل اقامة مهرجان بابل الدولي الثالث الذي سيستمر عشرة ايام بمشاركة عدد كبير من الفرق الفنية والمسرحية والصحفيين والنقاد من الدول العربية والاجنبية

وزير التربية يفتتح معرضا للفنون التشكيلية

افتتح السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس المعرض الفني للفنون التشكيلية والحرفية لمعهد معلمات بغداد الرصافة الذي اقيم لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وضم المعرض اكثر من (١٠٠٠) قطعة من اعمال الحياكة والخياطة وشغل الابرة والسيراميك والسجاد ولعب الاطفال وصناعة الورد ومنحوتات خشبية واخرى للتذوق على المعادن اضافة الى وسائل تعليمية لكافة الاختصاصات العلمية . واع

وزير صناعة الانشاءات والمكائن الروماني يزور معامل منشأة نصر العامة للصناعات الميكانيكية

زار السيد اويوجينو رادولسكو وزير صناعة الانشاءات والالات والمكائن الروماني بصحبة السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس معامل منشأة نصر العامة للصناعات الميكانيكية .

واطلع الوزير الضيف على مختلف انواع المنتجات الصناعية من القوالب والعدد والهياكل والسبائك المستخدمة في الصناعات الهندسية والميكانيكية التي تنتجها المنشأة .

وابدى الوزير الروماني اعجابه بالتطور التكنولوجي الذي بلغته الصناعة العراقية بما يعزز دورها في مسيرة التنمية الوطنية .

(واع)

دليل الهاتف

قررت وزارة النقل والمواصلات عدم اضافة كلفة دليل الهاتف الى مبلغ قائمة اجور الخدمة الهاتفية .

ابلغ ذلك مصدر في الوزارة وقال انه سيتم عرض دليل الهاتف للبيع للراغبين بشرائه في مراكز البريد والمكتبات في مدينة بغداد والمحافظات كافة بمبلغ ثلاثة دنانير و(٥٠٠) فلس

مؤسسة اميركية تتبرع بمليون دولار اسهاما في اعادة اعمار بناء البصرة

تبرعت مؤسسة اوسكار وايت الاميركية بمبلغ مليون دولار اسهاما منها في حملة اعادة اعمار وبناء مدينة البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر السيد اوسكار وايت مدير المؤسسة عن اعجابه بالجهود التي تبذل لاعادة اعمار المدينتين مؤكدا ما يتوجب على العراقيين من عطاء تقديرا للدور الذي لعبته مدينة المدن خلال تصديها للعدوان الايراني .

بحث علاقات التعاون الصناعي مع رومانيا

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس بالسيد اويوجينو رادولسكو وزير صناعة الانشاءات والالات والمكائن الروماني وبحث معه علاقات التعاون الصناعي الثنائي وخاصة في مجال الصناعات الانشائية .

واكد السيد حسين كامل حسن واويوجينو رادولسكو خلال اللقاء الرغبة المشتركة لزيادة التعاون بين العراق ورومانيا انطلاقا من علاقات الصداقة المتينة التي تربط البلدين في كافة المجالات .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ونائب الوزير الروماني والسفير الروماني في بغداد .

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يناقش عددا من القضايا في جلسته الثانية

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس جلسته الثانية من دورته الاعتيادية الاولى للعام الحالي برئاسة السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس .

وصادق المجلس في بداية الجلسة على محضر اجتماع الجلسة السابعة التي عقدها المجلس التشريعي في الثاني من الشهر الجاري .

وبعدها منح المجلس التشريعي ثقته بالاجماع للسيد نامق رقيب السورجي الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي الجنيد .. كما وافق على انتهاء صلة عضوية السيدين هادي رشيد رشيدي ورفعت محمد علي من المجلس التشريعي لفوزهما في انتخابات المجلس الوطني التي جرت بداية الشهر الحالي .

كما استمع المجلس خلال الجلسة التي حضرها السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي الى تقرير لجنة الخدمات العامة والمشاريع بشأن التقرير السنوي الرابع عشر لرئاسة المجلس التنفيذي المتعلق بانشطة الامانات العامة لادارات الاشغال والاسكان والبلديات والمصايف والشؤون الداخلية والاجتماعية للعام الماضي .

ثم قدم السادة الامناء العامون للادارات المذكورة عرضا موجزا عن اهم المشاريع التي تقدمها اماناتهم خلال العام الماضي والتي شملت صيانة الطرق الخارجية في محافظات منطقة الحكم الذاتي وبكلفة مليونين و ٢٥٠ الف دينار وانشاء وتبليط الشوارع الداخلية في المدن الجديدة وانجاز (١٦٨) مشروعا بلديا وسياحيا وبكلفة (٥) ملايين و (١٦١) الف دينار وتوزيع اربعة الاف و (٢١٤) قطعة ارض سكنية على المواطنين وتبليط الشوارع الداخلية بطول (٣٢٦) كم ونصب (٢٢) الفا و (٢٤٦) علامة مرورية وتوفير الاجهزة الطبية الحديثة في المؤسسات الصحية وصيانتها وافتتاح (٢٢) مركزا صحيا في المدن الجديدة ورفدها بالملاكات الصحية المتخصصة وافتتاح مستشفى تخصص بالامراض النفسية .

---

٢٨ دولة عربية واجنبية و١٤٨ شركة تشارك في المعرض الدولي للتصنيع العسكري

تشارك (١٤٨) شركة و(٢٨) دولة عربية واجنبية في المعرض الدولي للتصنيع العسكري الذي ستقيمه هيئة التصنيع العسكري لمناسبة احتفالات العراق بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك السيد وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري رئيس اللجنة العليا للمعرض في مؤتمر صحفي عقد صباح امس .. وقال ان العراق سيعرض اكثر من ٢٠٠ نوع من المنتوجات لمختلف الصناعات العسكرية والاسلحة والمنظومات الالكترونية لم يسبق عرضها في المعارض الوطنية السابقة .

واضاف ان من بين الدول المشاركة في المعرض ثلاثة اقطار عربية هي مصر التي ستعرض جميع مفرداتها العسكرية بضمنها الطائرات السمتية والمملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية .

واشار الى ان مشاركة فرنسا كانت متميزة وبزخم لم يسبق لها ان شاركت به خارج فرنسا اذ بلغ عدد شركاتها (٣٥) شركة متخصصة في الصناعات العسكرية والطائرات المقاتلة والمعدات والاجهزة .

وقال انه تم تخصيص جزء من مطار المثنى لغرض اقامة العروض الجوية للطائرات المقاتلة والسمتية ضمن فعاليات المعرض .

واكد ان تسهيلات قدمتها الجهات العراقية الى الشركات والدول المشاركة في المعرض شملت مجالات النقل المخفض على الطائرات العراقية وتوفير الخدمات الهاتفية والمصرفية والصحية اضافة الى مكتب للاقامة والجوازات وسوق حرة ومطعم وست قاعات لالقاء المحاضرات وعقد الندوات الخاصة بالمعرض .

واكد ان هذا التجمع المكثف للشركات العالمية الكبرى المتخصصة لصناعة معدات الدفاع المختلفة للدول العربية والاجنبية يهدف الى تعميق وتوسيع مجالات التعاون المتبادل في تطوير صناعة معدات الدفاع المختلفة باتجاه تعزيز السلام والتنمية .

وحضر المؤتمر مراسلو وكالات الانباء والصحف والمجلات العربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية .

واع

ابناء شعبنا يحتفلون بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. غدا

كتب مندوبو ومراسلو «الثورة» و (واع)

يحتفل العراقيون الاماجد يوم غد بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ملحمة تاريخية فريدة سطر فيها جند القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين اروع ملاحم البطولة والفداء في معارك رمضان مبارك والتي كانت بمثابة فتح الفتوح لنصر العراق العظيم على العدوان الايراني .

واعدت المنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية والحزبية برامج احتفالية واسعة لاحتفاء بهذه المناسبة الخالدة التي كانت بداية لانتصار ساحق للعراق وهزيمة منكرة للاعداء .

مهرجان شعري

في هذا السياق وضمن احتفالات قطرنا بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. تنظم جمعية الشعراء الشعبيين المركز العام مهرجانا شعريا الخميس المقبل على ارض الفاو المحررة .

ابلغ ذلك مصدر مسؤول في الجمعية وكالة الانباء العراقية وقال ان المهرجان الذي يشارك فيه عدد كبير من الشعراء الشعبيين يتضمن القاء قصائد شعرية تمجد هذا اليوم العظيم الذي تحقق فيه النصر الكبير على المعتدين الايرانيين بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ..

واضاف المصدر ان الجمعية ستنظم مهرجانا مماثلا يوم الجمعة المقبل في مدينة المدن البصرة الباسلة تخليدا لهذه الذكرى العطرة .

اربيل

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية لمحافظة اربيل خلال اجتماع رأسه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل منهاج الاحتفال بذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ويتضمن منهاج الاحتفال الذي يستمر يومين تنظيم مسيرة جماهيرية وعقد سلسلة واسعة من الندوات لشرح ابعاد ملحمة الفاو ودور القائد المنصور صدام حسين في تحقيق هذه الملحمة بالاضافة الى اقامة حفلات فنية وزيارة لعوائل الشهداء والقطاعات العسكرية ورفع معالم الزينة والافراح في عموم المحافظة وتنظيم ندوات وحفلات في الدوائر والمدارس وكليات جامعة صلاح الدين .

كما وتشهد القضية ونواحي المحافظة احتفالات مماثلة تشارك فيها الاجهزة الرسمية والحزبية والتنظيمات الجماهيرية والمواطنون .

التأميم

وتستعد جماهير محافظة التأميم للاحتفال بذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عبر برنامج حافل اعدته الهيئة الاستشارية الاعلامية بالمحافظة ..

ويشتمل البرنامج على افتتاح عدد من المشاريع الخدمية في المحافظة وتنظيم حملة لتزيين الشوارع الرئيسية والساحات العامة ورفع الاعلام العراقية واللافتات التي تحيي الذكرى المجيدة وتعكس مظاهر الفرح الكبير بهذا الانتصار القومي العظيم تشارك فيها الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والاتحادات والنقابات بالمحافظة ..

وتقيم المديرية العامة للتربية استعراضا على ملعب الحكم المحلي في مدينة كركوك يشارك فيه ٣٠ فصيلا من تلاميذ وطلبة المدارس فيما تقيم كافة المدارس بمختلف المدارس معرضا موحدا للزهور في قاعة مدرسة غزة الابتدائية للبنات ..

وعلى نفس الصعيد يقيم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية احتفالا فلاحيا واسعا ومادبة افطار كبرى بهذه المناسبة واحتفالات موقعية في قرى وريف المحافظة .

طلبة وشباب فرع صدام

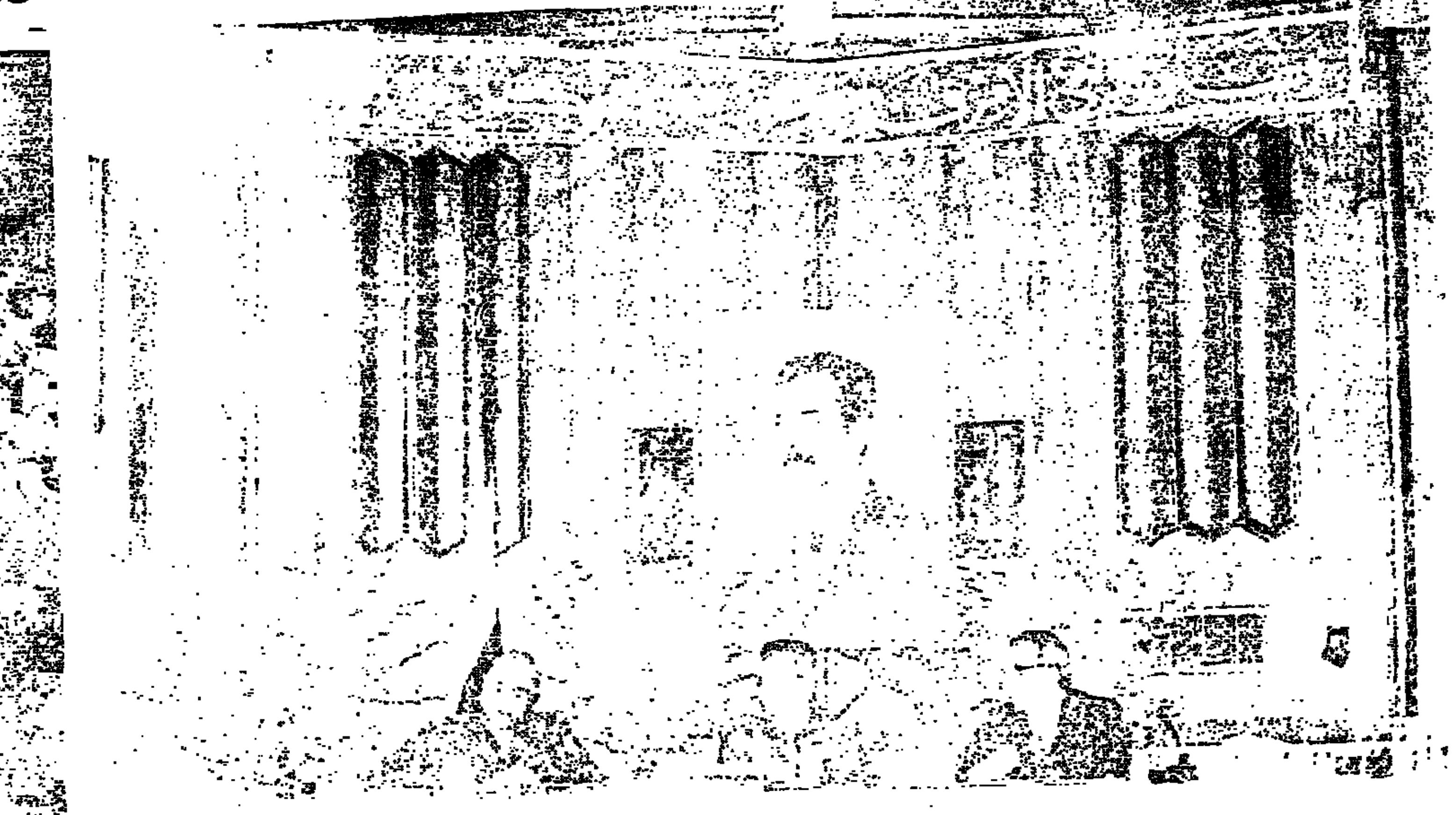
واعد فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا حافلا بالمناسبة يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وتلاوة بيان الاتحاد في التجمعات الطلابية والشبابية وتنظيم زيارات لمقرات الحزب والمواقع العسكرية وتقديم التهاني اضافة الى تنظيم معارض للصور الفوتوغرافية والتشكيلية واقامة احتفالات فنية في مواقع لجان الطلائع واللجان الاتحادية وتنظيم مهرجانات وسباقات رياضية

النجف

وستشهد محافظة النجف العديد من الفعاليات بهذه المناسبة حيث سيتم رفع معالم الزينة والافراح واقامة الاحتفالات الموقعية بهذه المناسبة السعيدة .

وستنطلق مسيرة كبرى تتقدمها الاعلام العربية والعراقية وستفتتح بهذه المناسبة بناية قيادة فرع النجف الجديدة . كما يقيم اتحاد النساء فرع النجف احتفالا بالمناسبة وتقوم نقابة المعلمين فرع النجف باصدار ملصق وتعميم كلمة على مدارس المحافظة والهيئات التدريسية والتعليمية تمجد الذكرى العظيمة . واقامة معرض للملصق السياسي على قاعة نقابة المعلمين وتنظيم امسيات ثقافية ..

كما سيقام في الصحن الحيدري الشريف تجمع ديني يبتهل فيه رجال الدين الافاضل وسدنة الروضة الحيدرية ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب وزوار مرقد الامام علي عليه السلام بالدعاء بالعمر المديد للسيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - والنصر لقواتنا المسلحة بعدها تقام مادبة افطار في الصحن الحيدري الشريف .



المجلس الوطني يواصل انتخاب لجانه الدائمية

هدية للرئيس القائد صدام حسين احتفاء بميلاد سيادته الميمون

كتب ـ رعد عبدالجبار:

افتتح السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس جلسة جديدة للمجلس.

واعلن السيد رئيس المجلس في بداية الجلسة التي استهلت باسم الله وباسم الشعب اسماء الاعضاء الفائزين في لجنتي الشؤون القانونية والادارية والعلاقات العربية والدولية بعد التوقيع عليها من قبل اللجنة المكلفة بفرز الاصوات والتي شكلت من اعضاء المجلس في جلسته الثانية يوم الخميس الماضي والمؤلفة من السادة اعضاء المجلس الوطني الدكتور وليد الطويل والدكتور طلال عاشور كنعان والدكتور خطاب عبدالكريم والدكتور عصام حويش والدكتور عادل ابراهيم واحمد ضرار اسماعيل.

● نتائج فرز الاصوات

وقد فاز في عضوية لجنة الشؤون القانونية والادارية ١٥ عضوا من اصل ١٩ عضوا رشحوا لعضوية اللجنة والسادة الفائزون هم الاعضاء الدكتور سلطان الشاوي وحصل على ٢٤٣ صوتا وخالد عبدالحليم ٢٣٣ صوتا ورجاء الشاوي ٢٣١ صوتا وغسق الفضلي ٢٠٦ اصوات وحاتم الحكيدي ٢٠٥ اصوات وشاكر العيثاوي ١٩٥ صوتا وسامي الهيمص ١٩٥ صوتا وخالد جواد ١٩١ صوتا وسناء عبدالرزاق ١٩١ صوتا وغالب محمد حسن ١٩٠ صوتا ونعمة عفون ١٨٤ صوتا وقيس عبدالباقي ١٨٠ صوتا ومحمد الحريشاوي ١٧٩ صوتا وحامد رجب ١٦٦ صوتا واحسان ستار ١٦٥ صوتا فيما انسحب العضو كامل ابو الهيل والذي حصل على ١٦٥ صوتا ايضا لان الحد الاعلى للجنة ١٥ عضوا حسب قانون المجلس الوطني.

اما اعضاء اللجنة العربية والدولية للعلاقات والتي رشح اليها ٤٠ عضوا فقد اظهرت نتائج فرز الاصوات فوز السادة الاعضاء صفاء صالح العمر بـ ١٩٩ صوتا وفائق مكي التكريتي ١٨٦ صوتا وطه احمد الداود ١٨٣ صوتا وعادل عبدالله ١٧٦ صوتا ونجاح نوري السامرمد ١٦٦ صوتا والدكتور احمد نوري النعيمي ١٦٥ صوتا والدكتور محمد مظفر الادهمي ١٦١ صوتا وناهضة الجبوري ١٤٤ صوتا والدكتور انور قصيرة ١٤٠ صوتا وحسيب عارف العبيدي ١٢١ صوتا وسامي ناصر الساعدي ١١٧ صوتا وفضائل الزبيدي ١٠٩ اصوات والدكتور جابر الراوي ٩٩ صوتا ورحيم هادي الشمخي ٩٨ صوتا والدكتور رياض رشيد الحيدري ٩٤ صوتا.

● طلب الترشيح

بعد ذلك طلب السيد سعدي مهدي صالح من اعضاء المجلس الترشيح لعضوية لجنة الشؤون المالية والتخطيط حيث رشح لهذه اللجنة ١٧ عضوا ولعضوية لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب والتي رشح اليها ٤٩ عضوا.

● تعريف المرشحين.

وبدا مرشحو لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب بتعريف انفسهم امام الناخبين من اعضاء المجلس حيث قدموا نبذا من حياتهم الحزبية والوظيفية وخبراتهم حتى يستطيع الناخبون معرفة اختصاص المرشحين وامكانية ملاءمة اختصاصاتهم مع مهمة اللجنة.

وقد جاء مقترح تعريف المرشح من قبل عدد من اعضاء المجلس ووافق عليه رئيس المجلس واعضاؤه.

ثم طلب السيد رئيس المجلس الترشيح لعضوية اللجنة الخامسة في المجلس وهي لجنة الشؤون الزراعية والتجارية حيث رشح اليها ٢٧ عضوا فيما رشح السيد رئيس المجلس العضو السيد عكلة عبد صخر ليدخل ضمن المرشحين في الانتخاب حيث ان المادة ٤٢ الفقرة اولا من النظام الداخلي للمجلس الوطني تخول رئيسه ان يقترح بعض اعضاء المجلس للترشيح ضمن عضوية لجانه ويدخلون الانتخابات وبذلك يكون عدد السادة الاعضاء المرشحين لملء عضوية هذه اللجنة ٢٨ عضوا.

وسمى السيد سعدي مهدي صالح لجنة لفرز اصوات نتائج الانتخابات لعضوية لجنتي الشؤون المالية والتخطيط والشؤون الزراعية والتجارية تتكون من السادة الاعضاء سيف الدين المشهداني وعلي عكابة وعادل رؤوف صادق وعقيل جبر ابو رغيف وعلي نافع شكوري.

واقترحت عضوة المجلس الوطني فضائل الزبيدي تشكيل لجنة لتقديم هدية لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون والذي يصادف يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وقد حظي اقتراحها بموافقة جميع اعضاء المجلس وسوف تشكل لجنة للغرض ذاته.

● نداء للمجالس والبرلمانات

كما اقترح العضو عبدالكريم جهاد على المجلس ان يوجه نداء الى مجالس الشعب والبرلمانات العربية للتضامن مع شعب لبنان الشقيق والدعوة من اجل سحب قوات النظام الدموي العميل في سورية الذي مزق لبنان ارضا وشعبا.. وقد وافق اعضاء المجلس على المقترح ايضا.

بعدها اعلن السيد رئيس المجلس نتائج فرز الاصوات لاشغال عضوية لجنة الشؤون المالية والتخطيط بعد ان وقع على محضر لجنة فرز الاصوات السادة اعضاء اللجنة وقد فاز بعضوية اللجنة السادة الاعضاء ناجي سعيد سلمان بواقع ٢٣٦ صوتا وجواد رضا ابو الحب ٢٣٥ صوتا وعصام رشيد حويش ٢٣٢ صوتا وفوزي ابراهيم المشهداني ٢٣٢ صوتا وهشام الباور ٢٣٠ صوتا وحازم عبدالله عزيز ٢٢٩ صوتا وقصي يحيى قاسم اليعقوبي ٢٢٨ صوتا ومحمد عيلان حسين الفرباوي ٢٠٨ اصوات وحسين عبدالامير زيالة ٢٠٧ اصوات ومجيد حميد خنيصر الكناني ١٩٥ صوتا وطارق عبدالواحد خشان ١٩١ صوتا ومضر جواد هادي القزويني ١٧٢ صوتا وعمر كوخا قادر ١٢٢ صوتا فيما حصل العضو ابراهيم حسون ناصر على ١٠١ صوت.

وقال السيد سعدي مهدي صالح ان نتائج فرز الاصوات للجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ستعلن صباح اليوم حيث دعا رئيس المجلس لجنة فرز الاصوات لنتائج انتخابات لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب والتي شكلها من السادة اعضاء المجلس وهم غسق فاضل وخالد عبدالحليم وطه احمد الداود وحسام ابو رغيف وعبدالخالق الجلبي دعاهم الى الحضور الى المجلس الوطني في الساعة الثامنة من صباح اليوم لاكمال فرز الاصوات ولاعلان نتائج انتخابات اللجنة.

وقبل انتهاء جلسة امس والتي تخللتها فترة استراحة قصيرة طلب السيد رئيس المجلس من السادة اعضاء المجلس الوطني الترشيح للجنة السادسة للمجلس وهي لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين.

تصوير: محمود برو



○ لجنة فرز الاصوات تعلن:

اسماء اعضاء المجلس الفائزين في عضوية لجان الشؤون القانونية والأدارية والعلاقات العربية والدولية والمالية والتخطيط.



المعنى في الادب

٢

تزفيتان تودوروف

ترجمة : فاضل ثامر

لقد قدم الشكلانيون الروس اجابات اكثر اثارة للاهتمام لهذه المسالة . فبصدد حالة المعاني ذات الطبيعة المختلفة ، ومثلا مايتعلق بالمعنى اللغوي واستحضار (البيئة) يكتب ..

جاكبسن (عندما نبحث عن كلمة جيدة ، نستطيع ان ندل بها على الشيء ، فنحن نستخدم كلمة تقطن في هذا السياق ، اي كلمة منتهكة .. ان نسمي العملية الجنسية باسمها امر جارح . ولكن اذا ماكانت الكلمة القوية ، في محيط معين ، مالوفة ، ستكون الاستعارة والتعبير العذب اقوى واكثر اقناعا ، هذا هو شان كلمة (يستعمل) بين جنود الفروسية الروس) وكما هو واضح يقيم جاكبسن علاقة بين المعنى اللغوي واللون المعجمي ، ويصوغ تينيانوف ذلك بقوة اكبر . فاللون المعجمي ، وفقا له ، هو في تناسب عكسي مع المعنى الرئيسي . فدرجة القوة تزداد في الكلمات التي لانفهمها (وكذلك هو الحال في اسماء العلم) . وحديثا عالج (ريفاتير) هذه النقطة ايضا ..

بل ان القضية اكثر تعقيدا اذا مانظرنا الى العلاقة بين المعاني اللغوية المختلفة لكلمة واحدة على مستوى واحد . يذهب تينيانوف (خلافا لكاتز وفودور) الى اننا في حالة استعمال محدد . وعلى الرغم من اختيارنا لاحد المعاني ، فان المعاني الاخرى تظل ماثلة ، وهو يحاول ان يشرح هذه الحقيقة بهذه النظرية عن معنى الكلمة التي يمكن تلخيصها على الصورة التالية . ان معنى كلمة ماليجب ان ينقسم الى ثلاثة اقسام : القسم الاول الذي سبق لنا وان رايناه توا هو التلوين المعجمي (اكثر السياقات السابقة شيوعا) وهو غير وثيق الصلة بالموضوع هنا . اما القسم الثاني فيسمى بالملمح الرئيسي ، وهو جزء من المعنى المشترك لكل معاني الكلمة (ما لم نكن نعالج قضية المشترك اللفظي homonymy ..

واخيرا فان القسم الثالث يتكون من ملامح العذوبة اللفظية (التلطيف) مانسميها اليوم بالمعاني السياقية ـ انها تلك الاقسام من المعنى التي تنتمي الى سياق معين التي تحفز من قبل هذا السياق . ان الحضور الدائم للملمح الاسلي يفسر انطباعنا بان المعاني الاخرى هي ماثلة ايضا ..

لا اعتقد ان هذا التفسير مرض لكن حقيقة ان (تينيانوف) كان حساسا للمشكلة هو امر ملحوظ كما يبدو لي . اما الناقد الاخر الوحيد الذي اشتغل في هذا الحقل في حدود ما اعلم ـ (امبسن) الذي كتب كتاب (بنية الكلمات المعقدة) بعد حوالي ثلاثين عاما من عمل (تينيانوف) . لقد بدأ (امبسن) بالملاحظة ذاتها ، وهي ان المعنى (أ) لكلمة مايكون ماثلا عندما تستخدم الكلمة بمعناها (ب) . الا ان التفسير الذي قدمه كان مغايرا . وكما ارى فقد كان اكثر اثارة للاهتمام . ووفقا لامبسن . فان مايحدث هو ان الكلمة ذاتها تدرك كمقولة مساواة بين (أ) : المعنى الاول و(ب) المعنى الثاني (ان معنيين من معاني الكلمة يستخدمان مرة واحدة ، وهناك توكيد ضمني على انهما ينتميان الى بعضهما بشكل طبيعي ، كما تبرهن على ذلك الكلمة ذاتها) .. ونستطيع ان نرى هنا ان المبدأ ذاته الذي لاحظناه في حالة (الرمزية الصوتية) و(التاثيل الشعبي) يجري العمل به هنا مرة اخرى : فالاصوات المتشابهة لابد وان تكون لها معان متشابهة : تنظم الدوافع يحل محل الاعتباطية ..

ان مقولة التعادل هذه ، كما يقول امبسن لاتخلو ، بحد ذاتها من ابهام ويستخدم (امبسن) ثنائيتين ضديتين : الاولى بين المسند والمسند اليه ، اي بين مايسبق فعل الكينونة is ومايعقبه ، والثنائية الضدية الثانية هي بين مايسميه بالمعنى المركزي (الذي يشغل موقعا اكثر او اقل ! استمرارية بوصفه الاول في بنيته) والمعنى الرئيسي (الذي يحس مستخدم الكلمة بانه الاول وظيفيا في هذه اللحظة) . ان امبسن ، وهو يستخدم هاتين الثنائيتين الضديتين يميز بين خمس حالات (يمكن العثور عليها على الصفحة ٥٤ من كتابه ذاك) ..

ومن الناحية الثانية فان جملة (أهي ب) يمكن ان تفسر بوصفها (أ جزء من ب) و(أ تستلزم ب) و(أ مثل ب) و(أ انموذج لـ ب) وكما يلاحظ . لايوجد لسوء الحظ ترابط بسيط بين الحالات الخمس الشكلية وبين هذه التاويلات الاربعة ..

دعونا ننتقل الان الى المسالة الثانية وهي ايوجد استخدام ادبي محدد للكلمات والمعاني ؟ اعتقد ان الجواب الراهن هو بالايجاب ، وغالبا مانبحث عن خصوصية الادب في طريقة توظيفه للغة . لنتامل اولا مقولة كلاسيكية لغوته حول المسالة .

لذا كان الشعري ، بالنسبة له يتمثل تحديدا في الرمز ، في مقابل الاستعمال الرمزي المجازي (الاليغوري) . وهو يقيم التعارض بينهما على الصورة التالية : (هناك فارق كبير بين بحث الشاعر عن الخاص في سبيل العام ، ورؤية العام في الخاص . فمن الاجراء الاول تنشأ القصة الرمزية المجازية (الاليغورية) حيث يقدم الخاص فقط بوصفه مثالا للعام ..

اما الاجراء الثاني فيمثل حقا طبيعة الشعر : انه يعبر عن شيء خاص ، دون تفكير بالعام او الاشارة اليه) ان تفسيري لهذا المبدأ هو على الصورة التالية :

يقيم (غوته) تماهياً بين النص المثل والخاص ، وبين معناه والعام ، وثانيا : انه يؤكد على ان النص الادبي يجب ان لايكون شفافا بشكل كلي ـ اي وسيطا نقيا لمعنى يقع خارجا عنه ولكن يجب ان يكون هذا النص مدركا بذاته . ثالثا : لم يعد يوجد نتيجة لذلك فصل خالص بين العام والخاص ، بين معنى النص والنص ذاته ، فالنص على الاقل ، والى حد ما ، هو معناه الخاص ..

دعونا نقفز مئة عام ونعود ثانية الى (تينيانوف) الذي كان منشغلا بشكل متطرف بهذه المسالة ، وحاول ان يجيب عليها في نطاق نسقه لمعاني الكلمة : تمتلك القصيدة الشعرية ، خلافا للغة الحياة اليومية ، وجودا ذاتيا ، وهذا يترك تاثيرا دلاليا معينا اطلق عليه تينيانوف مصطلح (الكثافة) ـ او الشد ـ في الشعر . ان هذه الكثافة بدورها ، هي السبب الذي يجعل المعاني السياقية اقوى في الشعر منها في لغة الحياة اليومية بينما يظل الملمح الاسلي اضعف بكثير في الشعر . ولهذا كتب تينيانوف يقول (تكتسب الكلمة قيمة دلالية موقعية تقيم الكلمات ، في الشعر مع الكلمات الاخرى علاقات اقوى واكثر كثافة مما هو عليه في خطاب الحياة اليومية) . ان هذه الكثافة لاتوجد في لغة الحياة اليومية ولكنها توجد في الشعر ان معنى كلمة ما ناشيء عن توجهها نحو الكلمة المجاورة وبعد مايقرب من ثلاثين عاماً عادت الفكرة ذاتها للظهور في اعمال البنيوي الجيكي موكاروفسكي وعلى كل حال ، لم يكن موكاروفسكي بحاجة لتقويم هذه المقولة على ضوء نوعي المعنى المختلفين : السياقي والذاتي ، ان الاختلاف الوحيد بالنسبة له يكمن في التوجه ، اي في الوظيفة . وبالنسبة له ، هناك وظيفتان اساسيتان للغة تعارض احداهما الاخرى : الوظيفة الاولى هي وظيفة التمثيل او وظيفة المرجع ، والوظيفة الثانية هي الوظيفة الجمالية ، وظيفة العلامة الذاتية . يكتب موكاروفسكي مبينا انه في النص الشعري (تحتل العلاقة بين الكلمة وسياقها المكان الاول) ..

لا اجد اختلافا مهما بين مقولة (موكاروفسكي) ومقولة (نورثروب فراي) التي صيغت بعد خمسة عشر عاما . وعلى اية حال فان مقولة (فراي) اكثر وضوحا . واسمحوا لي باجتزاء عدة جمل : (عندما نقرا شيئا ما . نجد ان انتباهنا يتحرك في اتجاهين في وقت واحد .

اتجاه خارجي ، اي نحو خاصية التفرع في اللغة centrifujal ، ونظل في هذا الاتجاه نخرج خارج قراءتنا ، من الكلمات المنفردة الى الاشياء التي تعنيها ، او بشكل تطبيقي ، الى ذاكرتنا عن الترابطات التقليدية بينهما . اما الاتجاه الثاني فهو اتجاه داخلي اي خاصية التوحيد في اللغة centribetion والذي نحاول فيه ان نطور من الكلمات معنى للنمط اللغوي الاوسع الذي نخلقه (...) فقد تصنف البنى اللغوية وفقا للاتجاه او المعنى الرئيسي فيما اذا كان هذا الاتجاه او المعنى هو لتجاه خارجي او داخلي (....) في جميع البنى الادبية يكون الاتجاه النهائي للمعنى داخليا (.....) وتكون قضية الحقيقية الصدق في الادب ثانوية بالنسبة للاهداف الاولية لانتاج بنية الكلمات ذاتها والقيم العلامية للرموز هي ثانوية بالنسبة لاهميتها كبنى لوتيفات مترابطة . وحيثما تتوفر لدينا بنية لفظية من هذا النوع يكون لدينا ادب) ..

هنا يتحدث (فراي) بلغة الشكلانيين الروس والبنيويين الجيكيين ، بكامل الطلاقة والشمول : ذاتية البنية اللغوية ، التمثيل والمعنى اللفظي ، وما الى ذلك . هناك شيء مايتحرك في هذه الحوارات بين موكاروفسكي وفراي ، بين تينيانوف ووليم امبسن لكنه لم يتحقق ..

في كل هذه النظريات ، من غوته الى فراي ، يجري التاكيد على الملمح المميز ذاته للخطاب الشعري : تكف العلامات اللغوية عن ان تكون ادوات شفافة للتوصيل او للفهم ، وتكتسب اهمية لذاتها . ان الفرق بين النظريات يكمن في تفسير الحقيقة . وليس في مقولة الحقيقة ذاتها .. وببساطة ان هذه الاهمية قد تقترن باصوات العمل الادبي ، ولكن بصورة عامة ، فان المعنى الالسني الملائم هو المبرز . وليس المرجع . وغالبا لاتظل الكلمات في الرواية ، مرجعية وتمثيلية ـ ومهما يكن النسق الرمزي الثانوي الذي تخلقه الكلمات . فان العمل السردي يمتلك نفس الخاصية الذاتية غير الادلائية . مثلما هو الحال في الشعر ..

الفاو
شبه جزيرة الحلم

شعر : محفوظ داود سلمان

لو تسمعين ندائي هذه سفني
مهجورة في دروب الريح تنتظر
هذي خيوط ردائي كلها مزق
هذي جراحي على الكثبان تنتشر
ولدت في الريح مصلوبا على سعف
ولدت في الطين حيث الثلج والمطر
وكسرالليل من حلمي غلائله
ومر بي البرق لا وهج ولا خصر
انا الصحارى على الافاق راحلة
انا الخيام فلا صحب ولاسمر
انا الرمال حنين يستقي عطشي
ضاع الادلاء فيه وامحى الاثر
هذي قوافل اشعاري مشردة
ومن رماد جذاها تستقي الشرر
انست من لهيبتي نارا اضيء بها
جمر الطريق ويبقى السهد والسهر
عبثت في صدف الشطان مرتحلا
ففي جراحي من اثارها كسر
وفي الكؤوس بقايا موجة ظمئت
وكم خبا دامياً في قعرها قمر
وفي القرار دمي مازال ملتهبا
وتنزف الريح في الشطان والشجر
على خيول اللظى قد جئت مغتربا
وفي خطاي نثار الجمر والحجر
هذا ندائي فملاذا ظل في قدحي
لم يبق غير نبال الضوء يحتضر
سوى بقية احلام مسهدة
غامت بحاري بها والافق والجزر
لو تسمعين ندائي رجع قافلتي
والرمل ينذبها والاين والكدر
هذا حداء جمالي في مساريها
وخيمتي بحبال الريح تعتمر
لو تسمعين انهمار الريح في حلمي
والبحر يعصف في كاسي وينهمر
زادي هو الملح والمحار اغنيتي
وفي القوافي هموم ثرة اخر
خضراء خضراء مازالت معذبتي
واللون اخضر في العينين والحور
وانت جرحي واشعاري وقافيتي
والارض معبودتي والنخل والزهر
والمد ام جرس الامواج صاخبة
بالاس والسعف المجدول يأتزر
ام انت غرناطة تسمو على ظما
وهذه دار[1] جدي والرؤى الكثر
ودونها منزل الاقنان دامية
فيه الاحاديث والابواب والسرر
هذي وفيقة في شباكها الق
ام بدر[2] في ليلة معطورة خفر
لو تسمعين نداء الحب مرتفعاً
صوت النوارس في شطيك تعتذر
هذا انين الصواري هامس ابدا
ام الشظايا على الصفصاف ينتثر
ام صوت حمدان عبر النهر راحلة
والمد يندب ملاحين والسفر
اما المجاذيف في سيحان صاعدة
والجرف ناء بعرس الطلع والنهر
جن الخليل على اوزانها زمنا
ففي البحور صلاة الموج والسور

وفي العراجين اشعاري منثرة
وصوت عاشقتي العذراء تنتظر
لو تسمعين ندائي انني ثمل
وهذه دمنا في الكاس تعتصر
هذي حكاية احلامي ممزقة
بها حروفي ومفجوع بها الوتر
عشقت فيها ضياعي واغتراب دمي
اراه في اصص الفخار يزدهر
وابصر الحب في عينيك مشتعلا
غابات نخل لقد اضناهما السحر



ام شرفتين على نهر وخابية
اما الندامى على جرفيك قد سكروا
ام انت مريم تحت النخل فلجاها
صوت المخاض فكان الظل والثمر
هذا مسيحك فوق الماء منسرب
ثيابه من دم مبلولة خضر
هو الشهيد هو الجندي معتضد
بجرحه ويروي شربه الغمر
يانجمة في نجيع الضوء غارقة
وشمعة في دخان الكوخ تستعر
كنا على الموقد المهجور مجتمعا
تستوقد النار من اسمارنا الذكر
كانت تقطع ليل الريح اهتنا
ومفزع الحلم في امالنا الجدر
حتى نعود الى عينيك متعبة
منا الخيول ومنك الورد والصدر
نشرت حبك في شعري وفي قصصي
فهل اتاك حديثا عنهما خبر
عبر الدروب بقايا من خواطرنا
وفي هوى الليل من خطواتنا اثر
وفي الظلال صهيل النار يذكرنا
وفي الفيافي حكايا ليس تذكر
وفي القرار عذاري الموج عارية
وفي المعابر مالقد جرت الازر
عرائس الماء قد حلت جدائلها
وفي الشناشيل يندى الحب والخفر
وفي الجرار بويب هادر ابدا
وفي الكروم خفير ساهر حذر
عبر القناطر بعض من تمردنا
وجولة في ليالي القمح تشتجر
ظلت قصائدنا منثورة بددا
وقد خبا الحلم فيها وانطفى العمر
اني عرفتك في النيران ساهرة
وان جندك عبر النار تنتصر
هذي الاهلة كانت في سواترنا
تغفو على الدرب او تدمي بها الستر
هذي الابلة والارماث صاخبة
وصوت عتبة هذا ام ترى عمر
مستنفرا لهبة الصحراء غاضبة
والخيل تسعى بها شيبان او مضر
جاءوك جاء العراقيون في دمهم
نبع اللظى كل ما اعطوا وماندروا
وانت يالقلعة النور التي دعيت
يمنك بالنار انت النصر والظفر
مازال فينا دم الماضي يهيب بنا
ورفقة في خطوط النار قد عبروا
وصوت احمد ام غضبى ملائكة
وغرسة الفتح ماروا وما بذروا
والقادسية من صدام جذوتها
وصوت صدام فيها البعث والقدر
ماذا ساكتب عن عينيك ياقدري
هذي حروفي واني كنت اعتذر

(١) دار جدي ومنزل الاقنان قصيدة لبدر شاكر السياب .
(٢) بدر هو الشاعر بدر شاكر السياب .

فن المنمنمات
وداد مكي الاورفلي

ليث الخفاف

ربما يتوارد الى الذهن بعض الخواطر عن تلك الرغبة التي التصقت كثيرا بالفنانات العراقيات المعاصرات ، الا وهي الاهتمام برسم الزهور ، ورسم المدن السحرية .

وقد كانت مدينة بغداد المثال الذي يصور بريشة واقلام الفنانات ، وتشكيلها بمختلف الوضعيات ، الواقعية والخيالية او التاريخية ، او بعث ذلك التصور من جديد من اعماق الكتب الادبية والتاريخية الى الواقع المرئي المنظور والملموس .

وليست الفنانة وداد هي الوحيدة التي اقترن اسمها برسم المدن السحرية ، فقد سار في هذا الاتجاه فنانون وفنانات ومارسن عملهن على مختلف المواد في مجال الرسم والكرافيك والزيت والفخار والباتك والمينا والنحت ، الا ان الاختلاف يبدو واضحا وجليا في اعمال وداد الاورفلي التي تعتمد الخطوط عنصرا اوليا ومهما في تشكيل لوحاتها وهي رسامة منمنمات خطية تمزج بين الزخرفة والتنقيط ، وبساطة التلوين وخفته ، وتملك طراوة في تحويل تلك الخطوط الى كائنات بنائية تمتلك في النهاية صفة المدينة القائمة بكل سحرها وجمالها وقبابها وزهورها ، واهلتها التي تعانق السماء .

تقول وداد : (انني مغرمة بمدينة بغداد ، وهي التي اصورها دائما في لوحاتي ، بغداد المدورة التي بناها الخليفة العباسي المنصور وجعلها كائنة باسوارها الثلاثة ، وخنادقها وقصورها) وتعد وداد كل الاشكال الدائرية والتي تتجمع حولها الزهور وتتفرع وتتشعب ، ترمز لهذه المدينة الخالدة في القلب بغداد وتبدو تلك الدوائر واضحة في منمنمات وداد وهي تؤكد من خلالها هذا الرأي .

لكن بغداد والمدن الاندلسية والاسلامية الاخرى التي صورتها وداد بعد ان تركت اثارا عميقة في فنها ووجدانها ، كانت في كثير من الاحيان خالية من الناس .

وتقول وداد (الانسان الذي اعتدنا على مشاهدته في الصور ، حتى ولو لم يكن موجودا ، فان وجوده يبقى لصيقا في الاثر العظيم الذي يتركه ، فهو الباني والمشيد الحقيقي لهذه المدن انها ترابه وعذابه وتراثه ومخلفاته ونتاجه العلمي والفكري . وفي بعض لوحاتي ـ يتواجد فيها الناس بوضوح ولكن في امتزاج مع الخطوط والاشكال) .

ولدت وداد مكي الاورفلي ـ وتلقب بعض الاحيان بالعزاوي ـ في بغداد عام ١٩٢٩ ودرست في كل من بيروت وبغداد في كلية البنات حيث حازت على شهادة البكلوريوس في الخدمة الاجتماعية .

وكانت تمارس وتدرس الفن ، على يد الاستاذ الفنان خالد الجادر في مرسمه بكلية البنات ، ثم التحقت بمعهد الفنون الجميلة ـ القسم المسائي ـ مدة اربع سنوات وكان اول مشاركة لها في معرض بغداد للرسم والنحت الذي كان يقام سنويا في نادي المنصور بين عامي ١٩٥٦ ـ ١٩٦٨ .

كان اختيار اللوحات في هذا المعرض من قبل اساتذة الفن في المعهد وخاصة بالنسبة للطلبة ، متشددة جدا ، وقد شاركت وداد الاورفلي في المعرض الاول بلوحتين اشترى الملك فيصل الثاني احداها ، وفي عام ١٩٥٨ (قبل الثورة) رفضت اللجنة التحكيمية الخاصة بالمعرض الثالث بعض لوحات الفنانين الشباب ، ومن بينها بعض اعمال وداد الاورفلي ـ فولدت في الحال فكرة اقامة معرض خاص خارج نطاق (معرض بغداد للرسم والنحت) اطلق عليها فيما بعد اسم (معرض المرفوضات ١٩٥٨) .

سعت وداد الاورفلي للحصول على قاعة (الاتحاد النسائي) وهي قاعة (الهلال الاحمر العراقية) حيث اقيم المعرض وتم الحصول على (البارتشنات) اي قواطع العرض . وكان الفنانون الشباب ، لاسيما طلبة معهد الفنون الجميلة ممتلئين حيوية ونشاطا . وتم تنظيف البارتشنات وصبغها وبدأت استلام اللوحات ، وقد ترك ذلك اثرا عميقا في نفوس كبار الفنانين واساتذة المعهد لما اهتمت به الصحافة الفنية ووجهت اليه الانظار ، وكتبت عنه الكثير . لم تستمر وداد في الرسم ، وقد انقطعت عنه لفترة طويلة ، ولاسيما في غربتها وتجوالها بعيدا عن الوطن ، ولغرض اكتشاف فنها واسلوبها وشخصيتها ، الى ان حل بها المقام في اسبانيا ، ففي هذا البلد وجدت اصالة الفن العربي الاسلامي وسمو مكانته وعلو مجده ، ففي تلك اللحظة تفجرت لديها طاقاتها الابداعية .

بسال احد الصحفيين وداد :

(كيف اهتديت الى هذا العالم الذي يفجر فيك عن خزين لاينضب)؟

قالت : (انها الصدفة ، صدفة حصل هذا كله فوجدت نفسي جزءا من هذا العالم محكومة به او محكوما بي ، لست ادري كل ما استطيع ان اقوله هو انني وجدت نفسي فيه ، ووجدت كذلك التعبير الاكثر افصاحا عن ذاتي من خلاله فاستطعت التعبير عن افكاري المتصلة بالحياة والطبيعة ومالنا فيها من تراث وابعاد غنية حية ضاربة عميقا في النفس ودلالة الفكر)[3] .

كانت وداد قبل هذا ترسم بطريقة اخرى ، طريقة تختلف عما تقتحت عليه الان ، هذه الغابة الحقيقية من الاهلة والقباب والزخارف غير المتناظرة ، وكل مايمكن ان يتخيله المرء من افكار تمتد نحو الملغي الاسطوري والحلمي والطفولي هكذا اشتبكت الاشياء والخطوط مع الورود والعيون وسط الاهلة .

تقول وداد :

(حين ذهبت الى اسبانيا عام ١٩٧٤ وكنت راقدة في المستشفى طلبت احضار بعض الاوراق والالوان وبدأت بالرسم ، رسمت فتاة عربية ذات ملابس اسلامية ، ومنها كانت بدايتي الجديدة هذه وبعدها اخذت ارسم واستمر في تنفيذ هذه الرسومات وان سبب امتناعي طيلة تلك الفترة هو انني كنت ابحث عن اسلوب جديد يميزني وقد وجدته في اسبانيا التي تاثرت كثيرا بالمشيدات الاسلامية فيها)[2] .

هل ان عالم وداد مبني على الغرابة ؟

قد لا اتفق مع الكثير ممن ذكروا في تنظيراتهم لفن وداد بانه فن يحتوي على غرابة مقصودة واود ان اشير الى ان مفردات وداد هي شكلية مترامية على امتداد انظارنا في الحاضر مانجده في قباب مساجدنا واضرحتنا وقبورنا وبيوتنا ، وفي الماضي كل مانراه ومالخلفه التاريخ من منمنمات ومشيدات وكل ماعلقه الموروث والتراث من قلائد او تمائم في جيد لفتاة وصدر طفل هذه الاشياء جميعها لاتحتوي من الغرابة الا بالقدر الذي ينطبع فيه ماضينا الحضاري ومكونات حياتنا .

وتكمن الغرابة في اجتماع كل هذه المفردات جميعها مرة واحدة في لوحات وداد وتلك مسالة يمكن ان تترك لتقدير الفنانة وتفكيرها ومنطقها الفني ورؤيتها للتراث .

تقول وداد الاورفلي :

(جميع لوحاتي مستلهمة من التراث العربي وهي عبارة عن منمنمات تتشكل في قباب والقواس وتكوينات تراثية متنوعة والوانها هي ذات الالوان الصافية التي نجدها تغطي الاشياء التراثية ، الشذري والازرق وانني متمسكة بالتراث ولاشيء غير التراث) .

وكما ان لوداد حديثا عن التراث فهناك حديث اخر للوحاتها ايضا فاللوحة ان لم تكن لسان الفنان الناطق فهي لسان عصر باكمله .

ان الكتابات الادبية حول الفن التشكيلي ولاسيما فن المراة كثيرا ماتحتوي على المبالغة في تحديد معالم هذا الفن من خلال عناصره التشكيلية وتنجرف نحو الوصفات الادبية لمظاهر الشكلية .

ان النظر لاية لوحة من لوحات وداد يجب تفسيرها اولا على انها لوحة يتدخل فيها الخط وحركته ودورانه وانفلاقه عنصر اساس تاتي بعده العناصر الاخرى كالالوان والتلال وغيرها ولايمكن اهمال مالفنانة وداد تلك المقدرة على توزيع هذه المفردات الخطية على مساحة اللوحة بالقدر الذي تستطيع فيه ان تملء مساحاتها الصغيرة والكبيرة ومابين هذه المفردات من زخارف غير متناظرة ومكررة بحيوية تغرق في بعض الاحيان في جو من الملل ان البحر التنقيطي هو الانطباع السائد والغالب على لوحاتها فهي بواسطة الخطوط والنقاط تظل الاشكال .

وتعترف وداد الاورفلي انها لم تات بشيء جديد لان النقوش الموجودة في لوحاتها مقتبسة من السجاد والبسط ومن الجوامع والملابس وقد اعطت الهلال عدة اغنامات حتى اغنته بلمسات عصرية وهي تعد التاثيرات الاوربية في الفن العربي (زائدة) والذي يجب ان يكون له خصوصية ينفرد بها عن الفنون العالمية .

شؤون وشجون مسرحية

الفنان والنقاء اللؤلؤي

يوسف العاني

العراقيون الكبار الذين عاشوا حياتهم تجربة عميقة وحياة فيها المعاناة والبذل والكسب الشريف . يحملون في اعماقهم وتجري على السنتهم مقولات تظل غاية في دقة التشخيص على الرغم من طرافتها احيانا او سذاجتها للوهلة الاولى ! لكن المستمع اليها يدرك عمق هذا التشخيص حين يتامل الدلالات التي يتضمنها .. !

يقولون مثلا : تستطيع ان تتعرف على حقيقة الرجل خلال السفر : او خلال « لعب القمار » وانا اقول تكتشف الانسان ايضا في « السجن » وفي حالات الفرح الغامر والفشل احيانا .. وربما في مواقف اخرى ! هذه مؤشرات اقولها وانا احمل لها نماذج كثيرة وكثيرة جدا .. وهذا مادعاني في هذا « الشجن » الى مثل هذه الاشارة .. واظن ان ما اشرت اليه لايحتاج الى تحليل او شرح مفصل .. فالسفر مثلا يفتح المجال للانسان للانطلاق وهنا يخرج من اساره لتتكشف اسراره ورغباته ! ومن يغش في القمار ـ والقمار هو بحد ذاته مسالة لاتخلو من الاعيب غير سليمة ـ يكشف عن استعداده الكامل للغش .. اما المواقع الاخرى التي اشرت اليها فهي ايضا تكون نوعا من المتنفس او الضغط على هذاالانسان فيصدر منه مايكشف عن حقيقته وجوهره ايضا وتلك مسالة اعود الى تاكيدها على صعيد التجربة من جهة وعلمية التحليل من جهة اخرى .

والفنان الحقيقي يظل فوق تلك التاثيرات لانه في التكوين الاساس للجوهر يظل نقاء لؤلؤيا .. لاتمس اعماقه تاثيرات صغيرة تطفو على السطح وتفرقع في الهواء ، ويظل الجوهر جوهرا لامعا ساطعا يحمل نقاءه اللؤلؤي هذا ـ والحديث هنا عن الفنان الحق : ـ

تجربة طويلة عشتها عشرين عاما احتفل بها كل عام مع جمع من فناني المسرح بيوم المسرح العالمي .. قلة قليلة اعرفها ظلت طيلة هذه العشرين عاما تفرح بعمق وتبتهج بصدق وهي ترى روادا يقفون ليكرموا شبابا مثل الورود يرتقون المسرح ليقوموا .. ! وهم يتفرجون فرحين واحيانا يشملهم هذا التكريم وذاك التقويم فيشاركون الاخرين الفرح الذي في اعماقهم ليرشوه عليهم فرحا صادقا .. !

تجربتي تقول حرام ان يظل الفنان يقيس عطاء نفسه بنفسه ! لان الشعور بعظمة الذات وحدها حالة مرضية لاتديم العطاء ولاترفعه درجة واحدة حتى وان اكتسب صاحبها كل جوائز الدنيا بلا مبرر ، ولاينقصه فوز الذي يستاهلون .. فالرؤية من خارج الذات تضع في الحساب اكثر من « الواحد » الذي هو .. وتظل المقارنة مشروعة والمفاضلة مشروعة ايضا .. ويظل العدل عدلا نسبيا وليس مطلقا .. وهذه حقيقة لابد وان نعيها جميعا والا تضع الشكوك في الاخرين كي لايضعها الاخرون ايضا في ذاك الذي امتلكه ذاته او تلك التي استحوذت عليها ذاتها ! !

لنفس « الانا » لزمن .. ومع هذا الزمن المادي المسعور يظل الفنان الحق شعلة تحرق كل الفضلات التي تسقط لتشوه لون اللهب القاني .

تجربتي تقول ان القناعة ليست امرا سهلا لكنها ليست عسيرة حين تصفو النفس وترقى الى المكانة النقية التي اشرت اليها .. والفنان يظل في موقع التجربة كما الاخرون الذين ياتي بهم اجدادنا مثلا حين يراد معرفة حقيقة الانسان ، لكنه مطالب اي الفنان في ان يظل ـ واقولها للمرة الالف ـ في موضع النقاء !

وشكرا لمن خرج عن نقائه في حالات الغضب اللا مشروع .

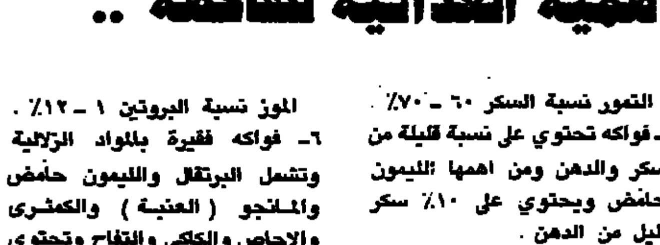
والف شكر لمن ظل على فرحه وابتهاجه النظيف ! !

هكذا من الأصل

صباح الخير



تكمن اهمية الفاكهة كونها تحتوي على مواد غذائية مهمة ومتعددة ويكون جسم الانسان بحاجة ماسة اليها من



رمضان .. والاهمية الغذائية للفاكهة ..

حيث النوع والكم لديمومته في البناء والنمو .

والفواكه غنية بالاملاح المعدنية والاحماض العضوية التي تساعد على تنقية الدم وفتح الشهية بزيادة افراز اللعاب وتنبيه افرازات الكبد والبنكرياس وتسهيل عملية الهضم .

مثلما انها تعد من اهم المصادر الغذائية التي تمدنا بالفيتامينات الضرورية للجسم كما انها تساعد على ترطيب الجسم صيفا وتلطيف تاثير الجو الحار ولهذا فائدة خاصة للصائمين .

ان السكريات التي تحتويها الفاكهة تعد من ابسط المواد السكرية تركيبا ـ واسهلها امتصاصا وتمثيلا في خلايا الجسم .

والاحماض العضووية الموجودة في الفواكه كحامض الليموت (الستريك) وحامض التفاح (الماليك) وحامض الليمون دوزي وحامض الخليك يكون وجودها اما بحالة منفردة او متحدة مع العناصر المعدنية كالبوتاسيوم والكالسيوم والحديد التي تتحول بعد عملية الهضم الى مركبات قلوية نافعة وبامكان الانسان تناول الفاكهة وفقا لمكوناتها الغذائية التي تتطلب سد حاجة الجسم منها حيث تم تقسيمها حسب المحتويات الغذائية ونسبها في كل نوع .

١ـ فواكه تحتوي على نسبة عالية من السكر وقليلة الدهن :

التفاح والكمثرى والمشمش والبرتقال نسبة السكر ٥ ـ ١٣٪ .

التين والعنب والمانجو (العنبة) نسبة السكر ١٥٪ فاكثر .

التمور نسبة السكر ٦٠ ـ ٧٠٪ .

٢ـ فواكه تحتوي على نسبة قليلة من السكر والدهن ومن اهمها الليمون الحامض ويحتوي على ١٠٪ سكر وقليل من الدهن .

٣ـ فواكه تحتوي على نسبة قليلة من السكر وغنية بالدهن وتشمل فواكه (المكسرات) التي تحتوي على ٤٥ـ ٧٠٪ من الدهن وعلى الزيتوون الذي يحتوي على ١٠ ـ ٣٥٪ زيت وحسب الصنف .

٤ـ فواكه تحتوي على نسبة عالية من المواد الزلالية (البروتين) :

فواكه المكسرات نسبة البروتين ٩ ـ ٢٠٪ .

الزيتون نسبة البروتين ١٫٥ ـ ٣٪ .

التين نسبة البروتين ١٫٤٪ .

الموز نسبة البروتين ١ ـ ١٢٪ .

٦ـ فواكه فقيرة بالمواد الزلالية وتشمل البرتقال والليمون حامض والمانجو (العنبة) والكمثرى والاجاص والكاكي والتفاح وتحتوي على اقل من ١٪ من البروتين .

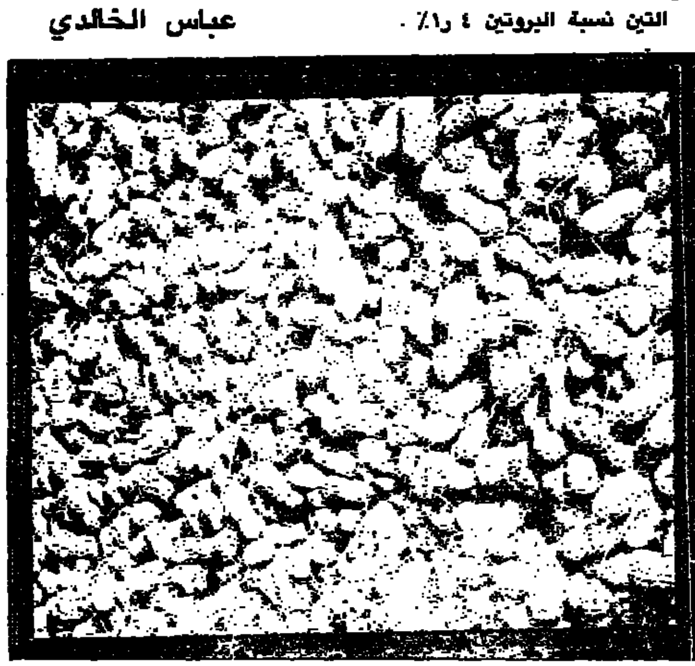
٧ـ فواكه تحتوي على حامض الستريك (حامض الليمون) وتشمل الحمضيات والبشملة (لنكي الدنيا) والمانجو (العنبة) .

٨ـ فواكه تحتوي على حامض الماليك (حامض التفاح) وتشمل الفواكه التفاحية والفواكه ذات النواة الحجرية .

٩ـ فواكه تحتوي على حامض (الليمون دوزي) وتشمل العنب .

عباس الخالدي





كلمة ونصف

ملاحظات جديدة

تلقى هذا الحقل خلال الاسبوع المنصرم رسائل عديدة تضمنت عددا من الملاحظات والاراء والمقترحات الجديدة نشير الى بعضها ونترك الباقي للاعداد المقبلة .

رسالة من المواطن عبدالحميد البياتي صاحب صالون حلاقة في منطقة الاعظمية راس الحواش يقول فيها ان عداد الماء في صالونه قد رفعته المنشاة العامة للماء كونه لا يعمل بصورة جيدة . ولم يستبدل العداد بعداد اخر .

وقبل ايام جاءته قائمة مصروفات تلزمه بدفع ٤٠ دينارا ثمن مصروفات الماء خلال شهرين ـ وهو مبلغ باهض جدا لمكان حلاق لا يزيد ما يستعمله من ماء عن غالون واحد او غالونين ماء في اليوم قياسا الى الاشهر السابقة التي كان فيها العداد موجودا اذ لم يصل المبلغ الى اكثر من دينارين خلال شهرين .

ويتساءل المواطن عن كيفية احتساب هذا المبلغ بصورة تقديرية وبدون عداد وعلى اي اسس وضع هذا المبلغ الكبير على صالونه

المواطن يطالب باعادة النظر في مبلغ القائمة اولا ثم اعادة العداد الى محله ليكون تحديد كمية المياه المستعملة صحيحا وليس عشوائيا كما هو الحال بموجب قائمة الحساب التي وصلته .

تعقيبا على الايضاح الذي وردنا من وزارة النفط حول اسطوانات الغاز التي تفتقر الى وجود واقي مطاطي في صماماتها مما يسبب حريقا والذي نشرناه في يوم ١٩٨٩/٣/١ في هذا الحقل وفي صفحة صباح الخير . نقول ان عنوان المواطنة ام مصطفى هو كما يلي :

شلاجية دور السكك محلة ٤٠٣ زقاق ٥٢ رقم الدار ٤ .

رسالة من عدد من المواطنين بمنطقة الجوادين منهم المواطن هادي عبل الشرت الى ان العيادة الشعبية في الجوادين التي تقع وسط منطقة مكتظة بالسكان اوجدت لخدمتهم غير اننا ومنذ مدة ليست بالقصيرة نلاحظ وجود تجمع لبعض الشباب امام باب العيادة وبالقرب منها لا عمل لهم سوى تمضية الوقت على حساب راحة الاخرين .

هذا التجمع يسبب كثيرا من الاحراج لنسائنا واخواتنا ممن يراجعن العيادة .

نقترح قيام مدير العيادة بالتنسيق مع رجال قوى الامن الداخلي باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه الظاهرة المؤسفة .

ملاحظات ومقترحات نرجو ان تنال اهتمام الدوائر المسؤولة كل حسب اختصاصها مع الشكر والتقدير .

ابو ايمان .

رمضان كريم

اول ما يفطر عليه الصائم

عن سلمان بن عامر ان النبي ﷺ قال :

« اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد التمر فعلى الماء فان الماء طهور) .

احمد والترمذي

ويقول الطب :

ان الامعاء تمتص الماء المحلى بالسكر في اقل من خمس دقائق فيرتوي الجسم وتزول اعراض نقص السكر والماء فيه .

في حين ان الصائم الذي يملأ معدته مباشرة بالطعام او الشراب .. يحتاج الى ثلاث او اربع ساعات حتى تمتص امعاؤه ما يكون في افطاره من السكر وعلى هذا تبقى عنده اعراض ذلك النقص ويكون حتى بعد ان يشبع كمن لا يزال يواصل صومه .

جليل كاظم

مستشفى الولادة والاطفال في العمارة

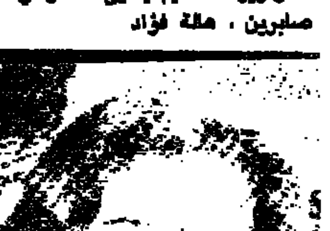
شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تباشر قريبا بانشاء مستشفى العمارة للولادة والاطفال بكلفة تسعة ملايين و٧٣٢ الف دينار .. وسيضم المستشفى اربعة طوابق بمساحة عشرين الف متر مربع للمسقف يتسع لـ ٣٦٠ سريرا علما ان الشركة ستنجز المستشفى خلال ستة وعشرين شهرا وستقوم اضافة الى الاعمال الانشائية بتجهيزه بالاثاث الطبي والخدمات الاخرى .

نشاهد معا

● القناة الاولى :

ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ غذاؤك في رمضان
ـ امساكية رمضان
ـ المسلسل الديني البداية العلمية
ـ القران الكريم
ـ مدفع الافطار ، اذان المغرب ، حديث ديني ، ابتهال نور الايمان
ـ المسلسل العراقي يوميات صائم
ـ جريدة المساء
ـ فوازير .. تقديم يحيى الفخراني ، صابرين ، هالة فؤاد











ـ رسالة الاردن
ـ المجلة الثقافية
ـ المسلسل العراقي اليومي الاماني الضائعة
تمثيل : سعدية الزيدي ، سهام السبتي ، بهجة الجبوري ، جواد الشكرجي ، هديل كامل ، هناء محمد .
ـ العالم في دقائق
ـ المسلسل العربي بين القصرين
تمثيل : محمود مرسي ، هدى سلطان ، تيسير فهمي
ـ فيلم عربي
ـ امساكية رمضان ليوم غد
ـ دعاء للوطن

● القناة الثانية :

ـ الجزء الاول من المسلسل الديني لا اله الا الله
ـ فوازير نيلي
ـ ابتهال ديني
ـ فوازير شريهان
ـ البرنامج الفارسي
ـ المسلسل العربي وكسبنا القضية
تمثيل : عمر الحريري ، رجاء الجداوي ، صابرين ، يونس شلبي ، فيفيان ، عبدالمنعم مدبولي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ المسلسل العربي عصفور النار
تمثيل : محمود مرسي ، امينة رزق ، محمود الجندي ، فردوس عبدالحميد
ـ سبحان الله







مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٫١٠
صلاة العصر ٥٫٧
صلاة المغرب ٧٫٣٧
صلاة العشاء ٨٫٥٧
صلاة الفجر ليوم غد ٢٫٥
الشروق ٦٫٣١

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٧٫٣٧

اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤٫٤٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الاستقامة ـ شارع الربيع قرب مركز شباب الفاروق
الاركان ـ مدينة صدام قطاع ٤٠٦
الاطياف ـ الدورة حي اسيا
الاصلاح ـ بغداد الجديدة حي الامين الثانية
الطالبية ـ حي جميلة شارع الغلاوي

مهرجان حقي الشبلي السادس

بدأ على قاعة معهد الفنون الجميلة يوم امس مهرجان حقي الشبلي السادس .. وستلقى خلال المهرجان الذي يستمر عشرة ايام محاضرات وندوات ثقافية يشارك فيها عدد من المختصين في فن المسرح تكرس لمناقشة الحركة المسرحية في العراق والتطورات التي شهدها اضافة الى اثر المسرحيات الهابطة على المسرح العراقي .

كما ستعرض عشر مسرحيات يشارك فيها طلبة واساتذة المعهد وكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد وبابل والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اضافة الى الفرقة القومية للتمثيل ابرزها تكلم يا حجر ورقصة النار ودون كيشوت

في سلامة اللغة

فوائد لغوية

● النشر (بفتح النون وسكون الشين) : الرائحة الطيبة .

● النشر (بفتح النون والشين) : المنتشر ، وفي الحديث (اتملك نشر الماء) .

● الحزن (بضم الحاء وسكون النون) ، والحزن (بفتح الحاء والزاي) : الهم ، ضد السرور . الجمع احزان .

● الحزن (بفتح الحاء وسكون الزاي) : ما غلظ من الارض الجمع حزن وحزون (بضم الحاء وسكون وضم الزاي) .

● المادبة (بضم الدال) : طعام يصنع لدعوة او عرس ، الجمع مادب .

● الارب (بكسر الهمزة وسكون الراء) : العضو ، يقال (قطعت الذبيحة اربا اربا) الارب والارب والاربة : الحاجة . الاريب (بفتح الهمزة وكسر الراء) : العاقل .

● حنك الدهر الرجل : جعلته التجارب والامور وتقلبات الدهر حكيما ، فهو حنيك (بفتح الحاء وكسر النون) ، الجمع حنك (بضم الحاء والنون) . الحنكة (بضم الحاء وسكون النون وفتح الكاف) : الاسم من حنكه الدهر .

● عنوان الكتاب وعنوانه (بضم وكسر العين وسكون النون) : سمته وديباجته . عنوان كل شيء : هو ما دلك من ظاهره على باطنه . يقولون (الظاهر عنوان الباطن) .

● البذاءة (بفتح الباء والهمزة) : الفحش ، يقال (فلان بذيء اللسان وامراة بذيئة) . ارض بذيئة : لا مرعى فيها .

● الغيبة (بكسر الغين وفتح الباء) : وهي ان يتكلم الانسان خلف انسان مستور بغمه لو سمعه .

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم السادس عشر من نيسان الحالي :ـ

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٤٥	١٠/٦٤٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٦١٥	١٠/٥١٥
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤٤٠	١٠/٣٤٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٧٥٥	٢٦/٥٥٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٣٢٠	٢٦/٠٧٠
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٧٧٠	٥١/٢٧٠
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	١٠٣/٥٤٠	١٠٢/٥٤٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	٥٢/٤٠٥	٥١/٩٠٥
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	١٠٤/٨٠٥	١٠٣/٨٠٥
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٩/٢٠٥	١٠٨/٢٠٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/٣٤٥	١٠٧/٣٤٥

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

كلمات متقاطعة

● الافقي :

١ـ رجاء ـ ايامي (مبعثرة) ـ نحل
٢ـ من الطيور (م) ـ النجيع
٣ـ مرتفع ـ مرتفع ارضي + مدينة اثارية ـ جدها في المو
٤ـ حرف جر (م) ـ مكرر ـ نبأ ـ ذراع
٥ـ ممثل عراقي (ناقص الحرف الاخير)
٦ـ كبر (م) ـ مدينة مصرية ـ اشتم (م)
٧ـ مكرر ـ اداة نصب ـ في القلم
٨ـ نعم ـ دليل الوقت (م) ـ جدها في مساء
٩ـ جمع المصارع
١٠ـ احد الوالدين (م) ـ حيوان (م) ـ جدها في اسمي ـ مكرر
١١ـ من الفواكه ـ نضب ـ مكرر ـ اطرق (م)
١٢ـ الاسم الاول لممثل مصري ـ زغرد
١٣ـ جدها في قاتم ـ محافظة عراقية ـ ابد (مبعثرة)

● العمودي :

١ـ من عجائب الدنيا السبعة (ناقص الحرف الاخير)
٢ـ جدها في مبارك + جدها في بمبي ـ محافظة عراقية (ناقص الحرف الاخير)
٣ـ مكرر ـ لعبة رياضية (م) ـ دار
٤ـ للتعريف ـ جدها في بلد
٥ـ لغات (م) ـ بينه
٦ـ مسرحية عراقية
٧ـ اولاد
٨ـ اللقب الثاني للشاعر القروي ـ جدها في سراب + ليل (مبعثرة)
٩ـ جدها في باربارة ـ من النحل
١٠ـ رتب ـ بحر
١١ـ جدها في موصل ـ اله + حيوان مفترس (م) ـ فؤاد
١٢ـ الاسم الاول لممثل عراقي ـ من الطيور
١٣ـ مخلفات النار ـ من عجائب الدنيا السبعة (م)

اعداد ـ علي نحيل السالمي

حل الشبكة الماضية

ومضة

ليس عليك ان تبقى مستيقظا في الليالي لكي تنجح ، وكل ما هنالك ان تبقى مستيقظا في النهار .

اوبلن

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨ ـ بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

سينما

● بابل :
البعض يذهب الى المانون مرتين بطولة ـ ميرفت امين ـ عادل امام ـ نور الشريف

● اطلس :
ازرق ازرق ـ تركي

● المنصور :
قلعة ساكان ـ اجنبي

● الاطفال :
البوليس الالي ـ كارتون

● اصوات عربية ●

عبدالعزيز محمود :

● مطرب مصري

● غنى في الاذاعة المصرية اول مرة عام ١٩٣٦ . وكان يقلد اغنيات محمد عبدالوهاب .

● سجل عشرات الاغاني لاذاعات القاهرة ولندن والشرق الادنى .. ونالت اغانيه الشعبية اقبالا كبيرا .

● ظهر في عدد كبير من الافلام المصرية في اطار الغناء والتمثيل . الا انه لم ينجح في التمثيل مثلما نجح في الغناء .

● كان واحدا من نجوم برنامج (اضواء المدينة) عند اذاعته اول مرة .

● تتصف اغانيه بالخفة والطرب معا . ولحن له عدد كبير من الملحنين المعروفين امثال احمد صدقي ومحمود الشريف وفتحي قورة ومدحت عاصم .

● من اشهر اغانيه : منديل الحلو التي ظهرت اسما لفيلم سينمائي فيما بعد .

● اعتزل الغناء بحكم السن في نهاية الستينات .

● من مواليد ١٩١٥ .



سعاد الهرمزي

عبدالرؤوف الخنيسي – تونس

يبقى العراق معدن الحق ، وموطن الثورة ، ومولد البطولات والمعجزات والانتصارات ، بحكم ميراثه الحضاري والتاريخي والثقافي ، وبفضل قيادته الرشيدة العتيدة ، قيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله .

يخطىء الجغرافيون اذا عدوا مساحة فضاء الفاو (٤٨٨٠٨٥) دونما ، اي مايعادل ١٢٢٠ كم مربعا .. فالفاو تمتد مساحتها الجغرافية امتداد الامل العربي من المحيط الى الخليج ..

والفاو تتسع مساحتها الترابية اتساع الارض العربية التي عانت قرون القحط والجفاف فجاءت ملحمة الفاو متفجرة فيها دماء الشهادة الزكية حماية للارض والعرض .

البعض من حقدهم

يعسر علينا ان نمسك ببدايات الحقد الفارسي المجوسي على امتنا العربية .. فهو حقد ضارب في القدم ، تؤكده صفحاتهم السود ..

ولكنه لا يعسر علينا ضبط هذا الحقد على شعب العراق .. وتراب العراق منذ جاءت (ثورة) الامام .. وقالت مملكة الامام .. وتلت تباشير الامام ..

فمع مجيء (ثورة) الامام جاءت بلايا الحقد العنصري مطلقة .. معلنة ترمي بشعب ايران البائس على هدي من افكهم ، وضلالهم وبهتانهم وتلاعبهم بقيم الارض والسماء .

ففي ١٨/٩/١٩٨٣ صرح كبيرهم الذي علمهم السحر خميني .. قبل يومين شاهدتم كيف هجم شبابنا وتقدموا داخل الاراضي العراقية ومازالوا يواصلون تقدمهم ولم تنفعه الاسلحة التي حصل عليها .

وفي ١٠/٤/١٩٨٣ يتفتح ابليس في مشاعر امام الظلمات فيواصل قوله :

«الدخول للاراضي العراقية ليس هجوما على العراق بل دفاع عن الاسلام والوطن الاسلامي» .

وفي الثالث والعشرين من ايار عام ١٩٨٦ قال رئيس النظام الايراني خامنئي بان مدينة الفاو وشبه جزيرة الفاو فصلت العراق عن البحر ومنعت العراق عن مينائه الوحيد وحرمت العراق من حصة جيرانه عن طريق البحر .

وفي ٤ / ٤ / ١٩٨٦ يصرح رفسنجاني :

ان تحرير الفاو يرهن لحماة النظام العراقي ان مقاتلينا يستطيعون حتى من تحرير البصرة وبغداد وبالامكان ان يكون في هذه الحرب نصر عسكري والمنتصر ايران .

وفي ١٣/١/١٩٨٦ يصرح احد قادة جيش النظام الايراني : ان مدينة الفاو ولموقعها على شط العرب ثاني ميناء اقتصادي للعراق بعد البصرة وان وجود الارصفة الخاصة للتحميل والتفريغ والمسماة بارصفة المصابيح الاربعة ومستودعات النفط الاحتياطية وبقية المنشآت النفطية والخاصة للميناء تضيف اهمية خاصة لهذه المدينة .. واضاف – لافض فوه – ان اهم مسالة يجب الاشارة اليها هي الموقع الممتاز لمدينة البصرة هو ان القوات الاسلامية بتحريرها هذه المدينة وقطع الطرق المنتهية الى ميناءي البكر والعمية قد اشرفوا على خور عبدالله الذي يعد الطريق التمويني الوحيد للعراق الى الخليج العربي .

عصية عليهم ..

وبلغت العنجهية باولئك القوم الطغاة الغزاة الى الزهو والخيلاء ورسم معالم اخرى تضاف الى جمهوريتهم الموهومة القائمة على الخيانة والدسيسة وطعن الارض والعرض ..

وتناسوا عبر التاريخ البعيد والقريب واغلقوا آذانهم وقلوبهم في وجه النداءات والتحذيرات العراقية باسم الثورة الاسلامية ويعتقدون انهم على حق وماكانوا الا على ضلال وبهتان وعدوان !!

كذلك تناسوا الضمير الانساني وسخروا بدماء الشهداء واستهتروا بكل الجبهات .. القانون ، والحق ، والعدالة .

ثم جاء نصر الله : اليس الصبح بقريب!

ففي خمس وثلاثين ساعة تحركت الارض من تحت اقدامهم واستطاعت قوات القادسية الظافرة ان تنسف الارض فتدكها دكا وتخرجهم وتبيدهم شقليا وموتى بالالوف .

وفي تلك الساعات الملحمية من تحرير الفاو ، تلهفت وكالات الانباء العالمية وتساءلت ماالذي يحدث في عراق العز والمجد والاباء والكبرياء :

وكان الجواب : ان الطغاة الذين بقوا في الارض الغالية اكثر من عامين قبروا ، وبعثروا ، وتلاشوا عبر ساعات معدودات من ملحمة القادسية الرشيدة .

البيان ٣١٤٢

واهتزت مشاعر الامة العربية العظيمة ، حادية مزغردة تقول للقائد والجيش والشعب : هلا .. هلا .. ومرحى .. ومرحبا .

فقد جاء البيان رقم ٣١٤٢ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة في اليوم نفسه والذي اعلن ان قوات الحرس الجمهوري اقتحمت دفاعات العدو في الملحة وحطمت خطوطها الدفاعية بعد ان دمرت قواته تدميرا كاملا ولم يفلت من الزردة الامن وفي هاربا يلعن حظه العاثر او وقع في الاسر .

وجاء بيان القيادة العامة ٣١٤٧ من مساء يوم ١٨ نيسان ١٩٨٨ يعلن النصر النهائي بدخول الفاو وتحريرها واندفع ابناء العراق بعد ان حفظهم الله من كل مكروه مرفوعي الهام الى مدينة الفاو المحررة محررين ترابها من دنس الغزاة الطامعين .

ويومها شهد العالم عبر التلفزات قوات ايران في الفاو وفي ايديهم الاغلال .. اسرى يلعنون حظهم وبؤسهم ، ويشهدون على مؤس الثورة الجاهلية الخمينية التي فجرت انهار الدم والدمع والانين ضحكا على الشعوب الايرانية المغلوبة .

حمدا لله

وفي الوقت الذي كانت فيه بيوت الشعب الايراني تبكي ابناءها وضحايا القتل والغدر والخيانة كانت ماجدات العراق تكفكف دمع الفرح تترحم على الاكرم منا جميعا وتدعو الله بان يديم القائد والجيش والشعب ليبقى العراق عزيزا وكريما وشامخا كالنسر فوق القمة الشماء .. هازئا بالسحب والامطار والانواء .

وشكرا لله على نصره المبين ، الذي جاء بفضل حماية الله لارض وعرض العراق ، فقد توجه القائد الى منزل الوحي يخفق قلبه بالايمان ، ويتفتح لسانه بالشكر والاطمئنان ، ويلهج بالشكر للرحمن ، لرب السماوات والارض على نصره المبين .

في منزل الوحي ، واين نزلت الرسالة السماوية على الرسول الامين ، وقف القائد ورفاقه الاخيار الميامين شكرا لله وللسماء واستلهاما من تلك الربوع الطاهرة المقدسة التي اطفأت نار المجوس فسقطت بالحق المصفى وقبرت الضلالة الى يوم الدين .

وكان شعب العراق .. وجيش العراق ، وكل العرب الشرفاء يتابعون زيارة القائد الابر ويعيدون الى الذاكرة اصفى ما في تاريخ الامة من بطولات ومعجزات وانتصارات في وجه المجوسية والبهتانية والجاهلية الخمينية الجديدة .

اليوم المبين

اذكره ذلك اليوم المبين في حياة العراقيين

اذكره ذلك اليوم المبين الذي سطع فيه نور الحق فكانت ساعاته مقدسة وجليلة ، ساعات رفع فيها كل عزيز راسه داعيا الله ان يبقي العراق قائدا وجيشا وشعبا وفي تلك الايام المجيدة على تحرير الفاو العزيزة وعودتها الى فراديس العراق الامنة كانت ايات الشيطان في قم وطهران تبكي حظها العاثر داعية عن جديد الى مرتقى الصفوف الخربة الهاوية .. وماظنوا ان هذا الانتصار القاهر جاء برعاية الله وبفضل قيادة حكيمة لا تتهاون في ايما شبر من تراب العراق العزيز .

الفاو في الذاكرة

للاشياء العظيمة ذاكرة وذكرى ولارض الفاو ذكريات وبطولات خطتها سواعد الاباة والفداء يوم جاء نصر الله على هدي رمضان مبارك وتوكلنا على الله .. في تلك الايام تحررت الارض نهائيا وتطهرت مياه شط العرب وتراب الفاو فكانت ارضا زكية بدم وعطر ودعوات الشهداء الاكرم منا جميعا الذين ينعمون في الخلد ويرفلون في عز الشهادة جزاء على ماقدموا وبذلوا واعطوا .

وها ان القيادة الرشيدة العراقية بتوجيه واشراف الرئيس القائد صدام حسين تعيد للبصرة وربوع الفاو ملامح العهد المبارك لتتحول مدينة المدن ، ومواطن الفداء الاعلى الى رموز شامخة شاهدة سامقة ، ولتؤكد ان العراقيين النشامى امة تتفيء الحياة وتبني كبناء الابوة الامجاد ، وهم ينشدون السلام ويشيدون معالم النهضة الحديثة والعمران القويم وفي نفس الوقت اصابعهم على الزناد واعينهم تحضن الوطن وتراقب كل هبة ريح او فحيح تحاول ان تتسلل من جديد الى تراب الفاو العزيز الجميل .

انه سر الثورة يافتى القادسية .. ويعض اعجاز وانجاز قادسية صدام حسين – حمى الله ارضه .

وعلى الغانيات جر الذيول

كتب القتال على اخواننا العراقيين .. وعلى الغانيات جر الذيول ، واذا امتحن الله الامة العربية بهذه الهمجية الجاهلية الخمينية العنصرية فان الامتحان كان عسيرا وشديدا لكنه وجد في العراق قائدا وجيشا وشعبا جبالا شماء تكسرت عليها حراب واطماع السفهاء ووجدان العراقيين الاشاوس كالرجل الواحد واحدهم كالف ومتاريسهم كالف داسوا الاطماع المجوسية تحت ضربات نصالهم وبفضل قوارعهم حتى يعلو الحق ويزهق الباطل ويتجلى العراق كما عهدناه على الدوام متناسق القيادة ضمن مسيرة ثورية نضالية اعادت للعرب مجدهم وشدتهم من جديد الى قيم اوطانهم وتاريخهم وبطولاتهم .

وفي تاريخ القادسية الثانية بطولات ومعجزات وآيات بينات من الانتصار .. انتصار الحق على الباطل ، والنور على الظلمات وتبقى ملحمة الفاو العزيزة العتيدة . فاتحة هذا المجد الملحمي الخالد تمد الامة العربية بالعطاء طيلة قرون وازمان .

ومن حق الفاو على ابناء الامة العربية ان يحجوا اليها داعين وشاكرين ومترحمين على الاكرم منا جميعا اليست الفاو قد اخرجت الانسان العربي من ظلمات بعضها فوق بعض ؟!

ياايتها الارض الزكية الطاهرة بدماء وعطر الشهداء كم انت كبيرة وعزيزة وجميلة وجليلة ، رعاك الله وحماك ، ودمت للقائد والشعب والجيش قلعة عصماء تورق فيها اشجار المحبة والوحدة الوطنية والقومية ورمز الشموخ العربي والكبرياء العربي في عز ومجد القائد صدام حسين .



من الفاو الى القدس طريق واحد

د . بيتر قمري ● الارض المحتلة ●

بحلول السابع عشر من نيسان يكون قد مر عام على ملحمة البطولة والتحدي ، معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهي بحق اولى معارك التحرير العربي في العصر الحديث .

لم يكن احتلال الفاو من قبل عصابات خميني دينا هينا ، كان هذا الاحتلال قمة التآمر على العروبة ، والنتيجة المباشرة للتآمر الصهيوني الاميركي والذي تبلور عمليا على الارض من خلال تسليح ايران وامدادها سرا وعلنا لتتمكن من الاستمرار في الحرب ، وتهديد العراق والعروبة معا ، ولتخرج النظام الايراني من مأزق السقوط والفشل الذريع الذي منيت به الهجمات البشرية المتعاقبة على ارض العراق . لقد تعاونت الخبرة الصهيونية العسكرية والتكنولوجيا الاميركية التجسسية بشكل مباشر في هذه الحرب ، فكانت النتيجة ان نجحت ايران في احتلال شبه جزيرة الفاو ، وبدات تشكل تهديدا مباشرا لموانىء العراق وقواعده البحرية ولدولة الكويت وكذلك لشريان النقل البري عبر دول الخليج ، وبدأ العدو الفارسي بالتلويح بامكانية القيام بحركة التفاف واسعة تضع البصرة بين فكي كماشة محققا بهذا المسعى حلم ايران باقتطاع البصرة واقامة دولة موالية له ، الا ان اشاوس العراق ، جنده الصيد الميامين ، قد افشلوا هذا الحلم بايقافهم الهجوم الايراني واحتوائه ، ولحق هذا الحلم باحلامهم الاخرى التي راودتهم الفي عام . لقد تصور الذين لايعرفون العراق ، وكذلك الشامتون به من اعداء العروبة ان ايران حاسمة للحرب لا محالة ، فكان ان خاب ظنهم اذ ان حساب البيدر لم يكن مطابقا لحساب الحقل ، فبعد ان ثبت العدو اقدامه ، او هكذا ظن ، بصرفه الجهد والعتاد لمدة سنتين وبمعونة كل خبرات الحاقدين على الامة العربية ، قام الجيش العراقي المقدام بقلب كل الموازين العسكرية وبصورة اذهلت واضعي الاستراتيجية العسكرية في العالم ، بتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في اقل من ثمان واربعين ساعة .

لقد دخلت معركة تحرير الفاو القاموس العسكري الحديث ، واصبحت دروس الفاو تدرس في كل الكليات العسكرية في العالم ، ليس فقط بسبب الزمن القياسي الذي نفذت من خلاله معركة التحرير هذه وانما ايضا الفنون العسكرية التي ادت الى حسم هذه المعركة بصورة مذهلة . لقد اثبت العراق من الفاو الى حلبجة انه قوة عسكرية يحسب حسابها فالى جانب تميزه العسكري فانه وحدة شعب وجيش وشعب وقيادة ، قوة قادرة على سحر كل المعتدين وتدمير قواهم في اي وقت وفي اي مكان ، وقد اثبت ايضا ان حكمة الصبر لديه نابعة من عظمته واقتداره وانتمائه القومي الانساني هذا الموقف الذي اعلن عنه منذ اول ايام الحرب . لقد ادرك العراق ، بعد لاءات الملالي وغيهم ومظاهر جهلهم ، انها ام حرب طويلة .. النصر فيها لمن يصبر ويتحمل اكثر ولمن يحسب حسابا لكل رجل ولكل روح بشرية لانها القيمة المثلى للمجتمع الناهض . وعندما حان وقت القطاف كانت معركة الفاو ، البشرى وكانت البداية . وما هي الا شهور معدودة حتى تهاوت الجبهات ورفرف علم العراق الشامخ ، علم النصر والتحرير على كل شبر من ارض العراق العربي .

لقد اثبت الجندي العربي قدرته العسكرية في كافة المجالات ، واثبت انه قادر على صنع المعجزات عندما تتوفر الارادة مقرونة بتوفر القرار وتوفر القيادة الحكيمة والشجاعة .

لقد سطر جند العراق صفحة ذهبية مشرقة في تاريخ العرب الحديث ، ونشدوا بنصرهم عهد التحرير بخطوات ثابتة ، واثقة ، مقتدرة فخورة ، معقدين نصر الامة بماء الارادة والانتماء .

ونحن ابناء فلسطين العربية المحتلة ، ندرك اكثر من غيرنا معنى انتصار العراق والمغزى الحقيقي والعملي لمعركة الفاو العظيم المجيدة فهي اكثر من معركة واكثر من انتصار للجيش العراقي واكثر من دروس عسكرية انها خيوط الشمس التي تداعب صفحات الامل ، انها حلم يتحقق وواقع قريب المنال .

واذا كان هناك تزامن في الهجوم من قبل ايران واسرائيل ، فان معركة تحرير الفاو ورسوخ انتفاضة شعبنا الباسلة ، قد احدثتا تزامنا في الانتصار ، واذا كانت معركة تحرير الفاو هي بداية النهاية للحرب العراقية الايرانية وتدشين عهد جديد للسلام الشامخ فان انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني هي بداية النهاية للاحتلال الغاشم وتدشين عهد جديد ، عهد الحرية ، عهد الدولة العربية الفلسطينية المستقلة .

حررتم الفاو لكنكم حررتمونا

عبدالله غانم زريقات ● عمان ●



لايمكني بقدرات العراقي والتي تجلت الاء وقفته الشامخة في تصديه البطولي والرائع للهجمة الفارسية الحاقدة ما خفت ولا ارتعبت ولم يساورني الشك بان العراق العربي سيخرج مرفوع الراس عالي الجبين تزين صدره اوسمة الشرف والبطولة وهو يقف كالعملاق يصد عن ارضه

الغالية وعن كل ارض العرب ، دنس الاشرار معتمدا في ذلك على ماضيا الله العراق من صفحات تتمتع بها قيادته الفذة ومالشعب العراق من صفحات العزة والمجد والبطولة التي عرفها التاريخ على مدى آلاف السنين ، فاي معنى للحياة دون بلوغ اهدافها واماليها العظيمة واي طعم لها دون ان يتذوق الرجال مرارتها فقد صمد رجال العراق وصمدت معهم الامة الى اعلى ذرى البسالة ، وهم يمدون

تاريخها المشرق بصفحات جديدة من الكبرياء والانفة ورفض الذل والخنوع فكانت تضحياتهم اسمى من الوصف وارقى ما في الحياة من قيم ومفردات .

واية امة عربية ستكون لو ان العدو الفارسي استطاع ان يبلغ اهدافه الخبيثة فيا من حملتم عنا مسؤولية تحريرنا من خوف المواجهة يامن خضتم المجهول وقفزتم فوق كل المحيطات المتروعة في وجه هذا الزمن الغربي وحملتم عنا مسؤولية تحرير هذه الامة وحققتم لها اول انتصار تزفون لها بشرى تعوضها من بين ركام الهلع والتوجس فكانت تضحياتكم ياابناء العراق العزيز ابلغ من وصفها بالاشادة وبالكلمات فانتم صانعو مجد هذه الامة وانتم ولا احد غيركم تستحقون التكريم .

ياابطال العراق الاشاوس .

مازالت احلامنا كبيرة بكم فعلى سواعدكم تحققت معجزة قهر اعداء امتكم وتحت صلابة اقدامكم تشققت الارض لتبتلع الانجاس مع احلامهم الخبيثة والى الابد . فها هي الفاو تصرخ في وجه الطاغية وفي وجه هذا الزمن الذي ابتلي باعداء الحياة من ملالي طهران فتعود القوى من كل محاولات اباتها لينتزع رجال العراق حقهم من بين انياب هذه الوحوش بعد قهرها .

لقد اضاءت لنا بمآثركم طريق خلاصنا بعد ان تاهت الامة في سراديبه المظلمة سنين طويلة واطعمتم عنا اشواطا تحملون مشاعل غد مشرق للامة العربية واجيالها . ان انتصاراتكم هي التي سترغم حكام ايران على الانصياع لنداءات السلام كما هي وقفتكم خلف قيادتكم الجسور على الدوام فالى مزيد من اليقظة ياحراس شرف الامة من الاذى ولتبق اعينكم مفتوحة فالاعداء ماكرون ولتبق اصابعكم على الزناد تحرسون حدود الوطن وتصدون عنه وعنا رياح الشر ومكائد الاشرار . فها هي الامة تتلمس طريق خلاصها بعد انتصاراتكم وتعود القوى مما كانت تفتش عن اسباب قوتها بعد ان حاول الاعداء قهرها والهاءها عن الوصول الى وحدة الهدف ووحدة الصف فتقف قيادات امتنا تتصافح ايديهم ليزفوا لنا بشرى بزوغ فجر جديد طالما انتظرناه تستحضره لنا وقفات العز التي وقفتموها وتنحني امام هاماتكم كل رقاب اعداء هذه الامة .

الامة تحتفل بالفاو

احمد سليمان ● قبرص ●

الاحتفال بعيد تحرير الفاو وليس احتفالا عراقيا فحسب ، وانما هو احتفال لجماهير الامة العربية ، على امتداد الوطن العربي .

فالفاو عزيزة على العراقيين والعرب ، واذا كان ماضيها مشرقا فان حاضرها اكثر اشراقا ومستقبلها سيكون اسطع نورا ، وتحريرها على ايدي العراقيين الاباة صفحة من صفحات المجد والكبرياء في تاريخ العرب الحديث وله معان ومدلولات كثيرة في النفوس العربية ، لانه الحدث الذي طالما انتظره العرب بفارغ الصبر ، ولطالما افتقدته الجماهير العربية في بقاع اخرى ، وطالما تضيء التاريخ المعاصر لهذه الانتصارات التي سطرها صناع العز والفخار ، ابطال الماضي والحاضر والمستقبل صناديد العراق ، الذين

لاينامون على الضيم ، ولاتنحني هاماتهم الا لرب العزة ، وانهم كما قال قائد النصر والسلام صدام حسين (نموت كما مات اجدادنا على ظهور الخيل واسنة الرماح) .. واننا سنتزع الفاو من عيونهم فقد آمن بذلك الشرفاء لقناعتهم التامة بشخص القائد وبقدراته وبقدرات الشعب العراقي اللا محدودة ، ولم ياخذ به اعداء الامة وطابورها الخامس مستندين الى جملة من الاوهام من بينها ان دعمهم لحكام ايران بالسلاح والخبرة والتخطيط والتنفيذ والدعم المعنوي وملايين الايرانيين المغرر بهم مضافا الى كل ذلك طبيعة الارض وما فيها من سبخات وموانع يعيق تقدم الاليات العسكرية العراقية . وفي اليوم الذي سقطت فيه الفاو الغالية بايدي الغزاة الايرانيين تصدى الجيش العراقي الابي للغزاة واستطاع ضمن خطة مدروسة ايقاف تقدمهم ومنع تمددهم خارج منطقة الفاو التي بلغ تعداد الجيش الايراني فيها اكثر من مساحتها .

والخطة العراقية كانت تهدف فيما تهدف اليه الى حجز هذه المجاميع الايرانية وانزال ماتيسر على رؤوسهم من حمم الحق العراقية وفي هذا ما يضعف امكانات كراديسهم البشرية في اماكن اخرى على جبهة طولها اكثر من ١٢٠٠ كم ، وفي الوقت نفسه او هم حكام ايران الجهلة انفسهم بان هذا (النصر) الشكلي سيتعزز بالتوغل غربا حتى الحدود الكويتية !! ..

وعند اللحظة التي جوبهوا فيها بصناديد العراق وصولاتهم التي لاتضاهى اتجهوا الى الوسط والشمال ، وكان كلما فتح الجيش العراقي الابي لهم مسربا دخلوا به ، واذا مااستولوا على تل او قرية منعزلة هنا وهناك ضخموها مصلحة وسكانا لتكثر عندها التهاني والبشر في قم وطهران ، مع العلم ان هذه التهاني لم تخرج عن نطاق وسائل الاعلام الايرانية ذاتها ، لعدم ثقة العالم بما يقولون ، لدرجة انهم انفسهم شكوا في بياناتهم ، فعينوا لجنة تحقيق ايرانية توصلت الى نتيجة ان مجموع الدبابات العراقية التي دمرتها ايران في بياناتها يساوي عدد دبابات الصين الشعبية .. وهذا مديح واطراء للعراق الذي يمتلك مثل هذا العدد الهائل من الاسلحة ..

وعندما رفضت ايران قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لايقاف الحرب العراقية – الايرانية كان قرار تحرير الفاو قد اصبح جاهزا وينتظر ساعة الصفر التي كانت ١٧ نيسان ١٩٨٨ حيث اطبق الجيش العراقي الباسل بقيادة الرئيس الفارس صدام حسين على مجاميع الغزاة الايرانيين في الفاو ، وكان النصر كما حدده قائد النصر ، وعادت الفاو الى حضن الوطن ، وارتفع علم العراق عاليا خفاقا في سماء المدينة التي تنظفت من شراذم الشر والعدوان الايرانية .

وفي هذا التحرير والنصر مايعطي معاني ومدلولات اهمها :

اولا : ان شعبا يقوده صدام حسين ، النصر حليفه ابد الدهر هذه قناعة عراقية وعربية وعالمية راسخة لم يتوصل اليها حكام ايران الجهلة الا بعد سنوات من حرب ضروس .

ثانيا : كانت هزيمة الايرانيين ساحقة ماحقة وفي المكان نفسه الذي توهموا فيه النصر ، فتحولت معركة الفاو بفضل توجيهات القائد وفروسيته وبطولات الجيش والشعب العراقي الى وبال انهال على رؤوس الايرانيين فصمت ظهورهم ، واخفت قواتهم ، ودمرت واضاعت معداتهم والة حربهم .

ثالثا : تحرير الفاو والنصر العراقي في هذه الحرب رفع رؤوس العرب الشرفاء عاليا واثبت انه اذا ماتوفرت القيادة الحكيمة فان الشعب العربي يمتلك قدرات وامكانات هائلة ، وحيث ان العراق يمتلك ذلك فهو القادر على انتزاع الحق العربي والقادر على تحرير الاراضي المغتصبة ، فالذي انتصر على تحالف الايرانيين والصهاينة والرجعيين بما يتوفر لهذا التحالف من مقومات مادية ومعنوية ، قادر بعون الله على ثني اذرع الاخرين وهم الاقل عددا والاقصر نفسا ، فارض فلسطين والجولان لن تتحرر الا بالسواعد نفسها التي حررت الفاو وصنعت النصر ، الذي اعاد الثقة الى نفوس ابناء الامة العربية ، وباتوا يستندون الى جدار من الطمانينة التي صنعها العراقيون بدمائهم وتضحياتهم وبطولاتهم .

رابعا : احرج تحرير العراق لمثلث الفاو الحبيب الحكام المشبوهين في الوطن العربي . فالجولان الصابر يخضع للاحتلال منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما ، ولم تسمع الجماهير العربية في سورية وعلى امتداد اقطار الوطن العربي الا تبجحات واصواتا نشازا وسنا للسيوف والحراب تصدر عن حكام دمشق الذين غارت سيوفهم في رؤوس السوريين والفلسطينيين واللبنانيين ، فدمرت المدن السورية مثنى وجماعات ، فحماة الصابرة وحلب المجاهدة وادلب وجسر الشغور ، وقتل المعتقلين في سجن تدمر .. ثم الم يتراهن جلاوزة النظام على نوع الجنين في بطن امه قبل عقرها في مخيمات الصمود على ارض لبنان .. واليوم هل يكون مصير بيروت العاصمة بافضل من مصير حماة واخواتها ؟

وبات السؤال العريض بعد النصر العراقي المبين ، كيف سيواري النظام السوري سوآته والجولان شاخصة مستغيثة على مرأى البصر ؟

تحرير الفاو كان البشرى لكل العرب .. لقد انتهى عصر التراجع العربي وبدأ عصر التقدم الى امام .. عصر التحرير والانتصارات .

● سيدي القائد .. كل عام وانتم بخير .. يارمز النصر والعز وياابناء الفاو الميامين .. ايها الشعب العراقي البطل وطليعة القوات المسلحة الباسلة .. ياابناء الامة العربية المجيدة .. كل عام وانتم بخير والى امام حتى تحرير فلسطين وكل المحتل من ارض العرب ..

لو قارنتم بين بيانهم عندما احتلوا الفاو وبياننا عندما طردناهم من الفاو فان هذه المقارنة لوحدها تكفيكم وتبين لأن تسترجعوا الذاكرة بمبادئكم مبادىء العرب في التعامل مع الاعداء والتعامل مع الاصدقاء .

الرئيس القائد
صدام حسين
١٨ / ايلول / ١٩٨٨

التصريحات الايرانية قبل تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وبعده

الوهم الذي اسقطه ابطال العراق

توهم العدو الايراني ان الفاو التي احتلها في التاسع من شباط عام ١٩٨٦ ستكون مرتكزا له لغزو شامل للعراق يحلم به منذ سقوط امبراطورية فارس تحت سنابك خيل الفاتحين العرب المسلمين انطلاقا من ارض الرافدين في القادسية الاولى .

واذا عدنا للذاكرة والوثائق نستجمع منها كل ما نطقت به السنتهم من سوء حول مدينة الفاو والعراق كله من تصريحات معادية تحكي اطماعهم القبيحة لتبين لنا كذب ادعاءاتهم وصدق نياتنا .

وهكذا ففي مؤتمر صحفي عقده هاشمي رفسنجاني في طهران يوم ١٩٨٦/٢/٩ وهو تاريخ العدوان الايراني على الفاو قال بالحرف الواحد (عندما نحتل جزءا من الاراضي العراقية فان جيران العراق والدول التي تدعمه سيقبلون هذه الحقيقة وعندئذ نكون قد حققنا هدفنا وهو الخلاص من النظام العراقي) .

وفي الامم المتحدة صرح مندوب ايران الدائم انذاك رجائي خراساني في مؤتمر صحفي يوم ١٤ / ٢ / ١٩٨٦ ان الهجوم الايراني الاخير حقق اهدافه الا انه اكد ان ذلك لايعني ان ايران لن تشن عمليات عسكرية اخرى ضد العراق لأن الحرب لم تنته .

وفي ١٨ / ٢ / ١٩٨٦ قال محمد علي بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية (ان النظام العراقي سينهار قريبا) .

وفي ٢٠ / ٢ / ١٩٨٦ اعلن هاشمي رفسنجاني ان المعارك تدور في شبه جزيرة الفاو وسيكون لها تاثير حاسم على مستقبل منطقة الخليج باسرها وسوق البترول الدولية وانه يبدو ان الحرب قد وصلت الى مرحلة ستحدد مستقبل المنطقة .

وفي ٢١ / ٢ / ١٩٨٦ قال رفسنجاني (ان سبل الاتصال قطعت بين العراق والخليج وان الهجوم الايراني يجب ان يكون تحذيرا لدول الخليج التي تساعد العراق .. عليهم ان يفقدوا الامل في ان يصدنا وعليهم ان يدركوا ان لهم جارا جديدا سيبقى فترة طويلة) .

وقال رفسنجاني يوم ٢٨ / ٢ / ١٩٨٦ (اننا منذ ان اجتزنا الماء وبقينا في نفس النقطة التي كان مقررا ان نكون ومازلنا كذلك ولن نتراجع سنتمترا واحدا وان العراقيين يعرفون ذلك وان قواتنا تحتل ٩٠٠ كم مربع من اراضي المنطقة) .

وفي ٧ / ٣ / ١٩٨٦ قال رفسنجاني (اننا دخلنا العراق لمعاقبة الاعداء ولن نخرج من العراق الا بعد اسقاط النظام الحاكم) .

وفي ١٨ / ٣ / ١٩٨٦ صرح محمد حسين جلالي وزير الدفاع الايراني (ان القوات الايرانية تحتفظ بمواقعها على طريق الفاو - البصرة - والفاو - ام قصر جنوب شرقي العراق) .

ويوم ٢٠ / ٣ / ١٩٨٦ صرح محسن رفيق دوست وزير حرس خميني (ان سقوط ميناء ام قصر العراقي والقاعدة البحرية في هذا الميناء قد بات وشيكا) .

وفي ٢٤ / ٣ / ١٩٨٦ قال محسن رفيق دوست وزير الحرس في مقابلة مع راديو طهران (ان ايران شرعت في حشد مجموعات ضخمة من القوات ... في شبه جزيرة الفاو .. اننا لم نصل الى هناك لكي ننسحب بعد ذلك ... ذهبنا الى هناك لنبقى وسنبقى حتى يتم تحرير العراق .. ان ام قصر تتعرض لقصف مكثف وانها على وشك السقوط في ايدي قواتنا) .

وفي ٤ / ٤ / ١٩٨٦ نقل راديو طهران عن هاشمي رفسنجاني قوله (لقد شيدت ايران تحصينات قوية على شبه جزيرة الفاو العراقية التي استولت عليها ايران في شباط الماضي ويمكننا الصمود على شبه الجزيرة لبعض الوقت) .

ونقلت مجلة جون افريك الاسبوعية الصادرة في باريس يوم ٥ / ٤ / ١٩٨٦ عن كمال خرازي الناطق الرسمي باسم مجلس الدفاع الاعلى الايراني قوله خلال زيارته لبريطانيا (ان طهران ترغب في اقامة جمهورية شيعية في جنوب العراق قبل البدء بهجوم مباشر على بغداد) .

ووجه رفسنجاني في ٥ / ٤ انذارا الى دول الخليج العربي قال فيه (انها ... نصيحة بعد الانذار العملي في الفاو وسوف نتحلى بالصبر لفترة غير ... اذا لم يجد صبرنا فحينئذ سوف ننهي هذه الحرب عن طريق قواتنا ... تم اعدادها اعدادا كاملا) .

... في ٨ / ٥ / ١٩٨٦ قال خامنئي في كلمة له في توديع قوات ايرانية ... الى جبهات القتال (انه في الوقت الذي تم فيه تحرير مدينة الفاو ... الحكومات الرجعية في المنطقة من العراق والسبب ان العراق اعلن ... مدينة الفاو اصبحت صعبة جدا) .

... / ١٩٨٦ قال قائد الحرس محسن رضائي (لقد حققنا ذلك ... في الفاو بقوة مؤلفة من ١٥٠ الف جندي) .

... الاذاعة الايرانية الناطقة بالفارسية يوم ٩ / ٦ / ١٩٨٦ عن ... قوله في جمع من القادة العسكريين (يعترف الجميع هذا ... ان العراق قد انحدر انحدارا استراتيجيا في منطقة الفاو) .

ويوم ١٧ / ٦ / ١٩٨٦ صرح خامنئي رئيس الجمهورية لصحيفة كيهان (انه يتعين الخروج بالحرب من مازق اللاحرب واللاسلم الذي يضر بنا بالتاكيد ويتعين ان تكون هناك ضربة اخرى مثل الفاو) .

... ٢٧ / ٦ / ١٩٨٦ قال خامنئي (ان عمليات الفاو شلت قدرة النظام ال... على مواجهة القوات الاسلامية) .

... في تجمع لسكان اردبيل يوم ٢٢ / ٧ / ١٩٨٦ قال خامنئي (ان رقبة ... بايدينا واننا نطارده في داخل بيته في الاراضي العراقية وان قواتنا ... مستعدة على الدوام حتى يكون بالامكان ان تلحق هزيمة قاسية ... النظام العراقي) .

... في يوم ٨ / ٨ / ١٩٨٦ قال خامنئي (ان ايران اليوم لها القدرة والامكانية ان تسيطر على اي مكان ومثال ذلك الفاو) .

وقال راديو طهران في تعليق له يوم ١٥ / ٨ / ١٩٨٦ (ان حماة النظام العراقي كانوا حتى الان واثقين من انه ليس لهذه الحرب من حل عسكري وكانوا يتوقعون ان تضعف هذه الحرب الطرفين وتجبرهما في نهاية المطاف على الجلوس حول طاولة المفاوضات غير انه تاكد لهم من خلال تحرير جزيرة الفاو الاستراتيجية خطا هذه الحسابات والتوقعات) .

وخلال لقاء لخامنئي باهالي مدينة رامرد يوم ٢٢ / ٨ / ١٩٨٦ وصف احتلال الفاو بانه تحول كبير في سياسة المنطقة وقال (ان الانتصار بالحرب بات وشيكا) واعاد الى الاذهان تشكيل ٥٠٠ فوج قتالي من اجل انهاء الحرب .

وفي ٢٩ / ٨ / ١٩٨٦ قال رفسنجاني في مقابلة مع اذاعة طهران (ان ايران ستكون مستعدة للتقدم والتوغل حتى بغداد لاحقاق حقوقها) .

وفي ٢٥ / ٩ / ١٩٨٦ قال خامنئي (ان الجيش العراقي ضعف الى حد انه تكفي عملية واحدة لقهره ان من خططنا شن هجوم عام على طول الحدود ولكن العدو ضعيف ويائس الى حد انه ليس من الضروري شن عملية بهذا الاتساع ويكفي توجيه ضربة واحدة قاضية لقهره) .

وفي رده على اسئلة وجهها مراسل اذاعة طهران يوم ٢٦ / ٩ / ١٩٨٦ قال رفسنجاني (ان مطالبنا لايمكن ان تتحقق الا بدخول الاراضي العراقية فلو وقفنا على الحدود وطالبنا بمحاكمة المعتدي ودفع الخسائر والعدو يعلم اننا لاندخل الاراضي العراقية عندها لن يخاف احدا .. نحن لم نحارب من اجل اخراج العدو من اراضينا فحسب بل نحارب من اجل اخراجه اولا واسترداد حقوقنا ثانية واسترداد هذه الحقوق يتطلب دخول الاراضي العراقية والتوغل داخلها وفق متطلبات القضية وعلى هذا فاننا سنواصل حربنا وتقدمنا وسنصل الى بغداد اذا اقتضت الضرورة واذا لم يكن امامنا من طريق غير ذلك) .

وفي ١١ / ١٠ / ١٩٨٦ نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مصادر رسمية ايرانية قولها ان ايران غيرت اسم مدينة الفاو العراقية الى اسم الفاطمية وان شبكة الطاقة الايرانية قد جرى توصيلها بمدينة الفاو .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية يوم ٤ / ١١ / ١٩٨٦ عن رفسنجاني قوله (ان القوات الايرانية ستوجه اثناء هجومها العسكري القادم الضربة القاضية للعراق ولن نكتفي باحتلال بضعة كيلومترات من الاراضي العراقية) .

وفي ١١ / ١ / ١٩٨٧ عقب مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران على انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت بقوله (ان القوات الايرانية ستصل قريبا الى البصرة) :

وفي ١٦ / ١ / ١٩٨٧ قال هاشمي رفسنجاني (ان هدف الهجوم الايراني « كربلاء » ليس هو الاستيلاء على ميناء البصرة وانما تحطيم آلة حرب العدو . وقال (ان دخول البصرة ليس مشكلة يمكننا اختيار ممر ضيق والتقدم منه ولكن هذا ليس الهدف يجب ان تسوى حساباتنا مع العراق بالقرب من البصرة فهناك يجب ان يتقرر مصير الحرب) .

وقال مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران في حديث نشرته له صحيفة اطلاعات الايرانية يوم ٥ / ٣ / ١٩٨٧ (ان هدفنا هو الحاق هزيمة عسكرية بالنظام العراقي وليس غزو مدينة البصرة .. ان البصرة في متناول يدنا لممارسة ضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية على النظام العراقي) .

وفي ٢٢ / ٣ / ١٩٨٧ قال خامنئي (لقد حررنا خرمشهر والفاو) .

وفي ٢٨ / ٤ / ١٩٨٧ نقلت وكالة الانباء الايرانية عن هاشمي رفسنجاني قوله (ان المناطق التي حررها الهجوم الشمالي تماثل في اهميتها الاستراتيجية شبه جزيرة الفاو) .

وفي ٦ / ٨ / ١٩٨٧ ادلى هاشمي رفسنجاني بحديث للصحيفة المسائية الايرانية اطلاعات قال فيه (انه بامكان ايران احتلال المواقع الستراتيجية بين بغداد والبصرة وفصل العراق عن عاصمته وان القوات الايرانية موجودة على بعد ٨ او ٩ كيلومترات من البصرة) .

تحرير الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

وفي اقل من ٣٥ ساعة فقط بدات يوم ١٧ نيسان ١٩٨٨ دمر جند العراق جند القائد صدام حسين كل دفاعات العدو الايراني في الفاو .. التي توهم بانها ستحميه من وثبة ابطال القادسية الثانية وفي عمليات متناسقة بين الاسلحة والفيالق ولى العدو الادبار لايلوي على شيء تلاحقه النيران العراقية .

وحاولوا اول الامر تكذيب ما حل بهم من دمار وهزيمة ستراتيجية فادعى بيان عسكري لهم في اليوم نفسه ان القوات الايرانية انسحبت من الفاو الى مناطق جديدة واتخذت مواقع دفاعية لها على الضفة الشرقية لشط العرب .

وكعادته حاول العدو الايراني ان يلقي تبعة الخسارة في الفاو على جهات اخرى ادعى انها دعمت المعركة الى جانب العراق .

ففي ١٨ / ٤ / ١٩٨٨ نقلت وكالة الانباء الايرانية عن متحدث باسم الاعلام الحربي قوله (ان استخدام العراق لجزيرة بوبيان الكويتية اظهر ان الكويت تنحاز عمليا الى العراق) ونسبت الوكالة الى مصادر ايرانية قولها (ان الجيش العراقي استخدم قواعد في الجزيرة لقيام طائرات هليكوبتر بطلعات اثناء القتال الذي دار في شبه جزيرة الفاو امس) .

وكتبرير للهزيمة المرة نقل راديو طهران يوم ١٨ / ٤ / ١٩٨٨ عن وكالة الانباء الايرانية (ان العراق قام خلال يوم امس واليوم بقصف كيمياوي واسع لمنطقة عمليات الفاو وان الطائرات العراقية قامت يوم ١٨ / ٤ ولعدة مرات بقصف كيمياوي لمنطقة الفاو) وقالت الوكالة (ان قتالا شديدا يجري حاليا بين القوات الايرانية والقوات العراقية في منطقة حلبجة) .

وبعد ان استمرت اجهزة الدعاية الايرانية تتحدث عن صد الهجوم العراقي على الفاو سكتت فجاة مساء يوم ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ ولم تعد تشير الى الفاو .

وفي ٢٠ / ٥ / ١٩٨٨ اعترف هاشمي رفسنجاني بوطاة الهزيمة التي منيت بها القوات الايرانية في الفاو وقال في كلمة اذاعها راديو طهران (لقد تكبدنا خسارة رئيسية في الفاو وسوف نشرحها للشعب في المستقبل) .

كما اعترف رفسنجاني بان ايران منيت بهزيمة شنعاء في الحرب ونقل عنه موفد صحيفة (الباييس) الاسبانية خافيير فيلا فنزويلا قوله في رسالة بعث بها من طهران يوم ٢٦ / ٤ / ١٩٨٨ (ان القيادة الايرانية ارتكبت اخطاء لم ترتكبها اغبى القيادات في العالم) .

واحدث الانتصار العراقي صراعا داخليا كبيرا وراحت كل واحدة من قوى النظام المتصارعة تلقي تبعة الهزيمة على الاخرى .

وفي تصريح صحفي اذاعه راديو طهران مساء ٣ / ٦ / ١٩٨٨ كشف هاشمي رفسنجاني النقاب عن اسباب تنصيبه قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية بالوكالة قائلا (ان هناك مشاكل لم يستطع خميني بصفته القائد العام للقوات المسلحة معالجتها ولاسيما في ما يتعلق بالخلافات بين الجيش والحرس والدرك وغيرها) .

وعبر رفسنجاني عن مرارته جراء الهزائم المنكرة في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله وقال (ان هاتين الحادثتين المرتين اللتين وقعتا من الممكن ان تكررا اجلا ام عاجلا) .

وفي ٧ / ٦ / ١٩٨٨ قال ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية السابق في حديث لمجلة المجلة في لندن (ان معركة الفاو لم تكن عسكرية فقط بل سياسية وكنا متاكدين ان العراق قادر على استعادتها ساعة يشاء وقد اشرت اليها في ايلول الماضي ان عودة الفاو الى العراق تعني ان حظ ايران في ربح الحرب عسكريا قد انعدم وهذا بالتالي يعني عزلة ايران)

ودعا مهدي خروبي العضو البارز في مجلس الشورى الايراني يوم ٧ / ٦ / ١٩٨٨ الى اجراء تحقيق في الهزائم التي منيت بها ايران اخيرا في ساحة القتال مع العراق وانه ينبغي معاقبة كل من يثبت انه مسؤول عن الهزائم الايرانية

وفي ٨ / ٦ / ١٩٨٨ اعترف محسن رضائي من على شاشة التلفزيون الايراني بانه (ارتكب اخطاء كلفت ايران هزيمتين عسكريتين) .

وتوالت الهزائم الايرانية المنكرة فبعد الفاو .. سقطوا ... سقطتهم في الشلامجة وتلتها جزر مجنون ثم حلبجة وكل القمم الشم التي كانت اسيرة . عادت كل هذه الاجزاء الحبيبة الى ارض الوطن تحرسها سواعد وعيون جند القائد المنتصر بالله صدام حسين ومعها .. سكتوا .. ومعهم سكتت كل ابواقهم وتمزقت كل طبول الحرب التي راحوا يقرعونها طيلة ثماني سنوات من الحرب .

وحينما قرر العراقيون ساعة الصفر .. اندفعت الفيالق فاعادت الفاو عزيزة للوطن ومعها وبها تحقق النصر المؤزر في القادسية الثانية قادسية صدام المجيدة .

اعداد مثنى ناجي الطبقجلي



من اقامهم تعرفوني ..

● متى تزال الفوارق بين حملة الشهادات العليا ؟

● كيف حصل هذا في الشركة العراقية للسجاد ! ؟

● لقاح البي ، سي ، جي سيطلق للصرف .. قريبا

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد
صدام حسين

في الصميم

عن قانون الايجار وعقارات الدولة ، ثانية ..!

من حق الدولة ان تضمن حقوقها من الممتلكات والعقارات العائدة لها بشكل افضل ، بعد ان كانت هذه العقارات والممتلكات خاضعة لقانون ايجار واستئجار العقارات رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ .مما ادى الى بقاء بدلات الايجار بحدودها المتدنية التي كانت سائدة قبل عشرات السنين .. ولهذا صدر تعديل على القانون المذكور بتاريخ ١٩٨٣/٨/٣ استثنى بموجبه عقارات الدولة منه ، ضمانا لحقوق الدولة ، وخصوصا في ظروف الحرب المفروضة على قطرنا ..

وبدات الجهات المعنية باعلان عقاراتها وممتلكاتها بالمزاد العلني كل عام او كل ثلاثة اعوام .. وهذا حق مشروع ومنطقي ، خصوصا بعد ان ارتفعت الحالة المعاشية عما كانت عليه سابقا ..

الا ان هذه الصيغة ادت الى ظهور حالة سلبية بدات ترافق عملية المزايدات ، حيث برز عدد من الطفيليين والجشعين الذين راحوا يندسون بين المزايدين الحقيقيين لابتزازهم ، مهددين برفع بدلات الايجار الى حدود غير معقولة مالم يدفعوا لهم مبالغ معينة مقابل انسحابهم من المزايدة . وقد شجع هؤلاء عدم الزام المشاركين بالمزايدة بدفع التامينات القانونية قبل الدخول بالمزاد ، وحرية المشاركة باكثر من مزايدة ودونما تحديد !

ومعروف ان مستاجري هذه العقارات بعد ان اعتادوا العمل في محلاتهم ، وصرفوا عليها اموالا طائلة لتنفيذ الديكورات وبعض التحويرات التي تتلاءم وطبيعة عملهم ، ولصعوبة حصولهم على محلات بديلة ، فانهم يضطرون الى الرضوخ الى مشيئة هؤلاء الطفيليين المبتزين مقابل انسحابهم من المزايدة ، او انهم يصمدون ويواصلون عملية المزاد مهما بلغت حدودها ، لان هذه المحلات هي ملاذهم الوحيد ومصدر رزقهم !!

ولهذا ، فقد ارتفعت بعض الايجارات الى عشرة اضعاف ماكانت عليه او اكثر في حالة رفضهم الرضوخ للمبتزين ، وبعضها الى الضعف او الضعفين في حالة دفع (الخاوة) لهؤلاء وانسحابهم .. كما حدث هذا في محافظتي بابل والنجف مؤخرا .!!

وبرغم ان الجهات المعنية واثقة من ان بعض الزيادات مجحفة وغير معقولة ، الا انها لاتستطيع الحيلولة دون استمرارها مادام هناك من يزيد ويزيد .. وليس لديها دليل كاف للقبض على هذه النماذج الطفيلية ، مادام القانون يسمح بدخول كل من يرغب بالمزايدة وبدون ضوابط .. ولهذا .. لابد من تعديل القانون بشكل يضمن مصلحة الدولة والمواطن في ان واحد .. لان معظم المستاجرين الذين يضطرون الى دفع هذه الزيادات غير المنطقية ، لايخسرون شيئا .. لانهم سيرفعون الاسعار بشكل يوفرلهم الحصول على هذه المبالغ الكبيرة التي دفعوها مادامت الاسعار عائمة وغير محددة .!

فالحلاق .. والمكوي .. وبائع الكماليات .. وصاحب المطعم .. والمصور .. وحتى الاسكافي ، بداوا يرفعون اسعارهم بحجة ارتفاع بدلات الايجار .. فلم يتضرر من هذه العملية سوى المواطن المستهلك !

ونقترح بهذا الصدد ، اما ان تحصر عملية المزايدة بالمستفيدين انفسهم وبشرط دفع التامينات مقدما ، وعدم السماح بدخول من لاعلاقة له بالمزاد ..او تضاف زيادات سنوية محدودة ، وبنسب معقولة تدرج ضمن العقود المبرمة بين المستاجر والجهة الرسمية صاحبة العقار.. او اية صيغة اخرى يجدها المعنيون مناسبة .

لقد زارنا قبل ايام لفيف من مستاجري محلات بلدية النجف وعرضوا امامنا بعض الحقائق والحالات المذهلة التي نحتفظ بها ، والتي طرحناها امام السادة المعنيين ، فاكدوا بانهم لايستطيعون ان يفعلوا شيئا الا بعد تشريع قانون خاص بهذه العقارات والممتلكات يتضمن معالجة لمثل هذه الشوائب الدخيلة !!

● عزالدين المانع ●

مع حملة الشهادات العليا .. ثانية

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة الغراء المحترم

تحية طيبة

اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء في ٢٩/ ٣/ ١٩٨٩ تحت عنوان (لماذا يحرم حملة الشهادات العليا داخل القطر مما حظي به ذوو الكفاءات ؟) .

اود ان اؤكد ماطرحه زميلي ، فذوو الكفاءات ممن اشرفوا على دراستنا يعترفون انفسهم بان المصاعب التي نواجهها هي اكثر بكثير مما واجهوه في الخارج وعندما نذكر ذلك فلانهم اقرب واكثر احتكاكا بطالب الدراسات العليا ويعيشون معه واقع الدراسة بكل تفاصيله وجزئياته ، وفي الوقت نفسه فان التقليل من قيمة شهاداتنا يعدونه تقليلا لقيمتهم لانهم هم الذين اشرفوا ومنحوا الشهادة في الجامعات العراقية .

* لقد اثبت الكثير ممن حصلوا على شهاداتهم العليا داخل القطر كفاءة عالية في العمل ويتبوا العديد منهم اليوم مواقع قيادية في المجتمع كعمداء الكليات على سبيل المثال . وسوف اسوق حالة من هذه الحالات وافضل عدم ذكر اسمي لئلا يعد ذلك من قبيل الغرور .

لقد حصلت على شهادة الماجستير من جامعة بغداد علم ١٩٧٩ و التحقت بصفوف جيشنا الباسل ٤ سنوات ثم انتدبت للعمل في مجلس البحث العلمي علم ١٩٨٣ فانجزت لحد الان ٢٥ بحثا نشر منها ١٢ بحثا وارسل (٥) منها للنشر ومازال الباقي بانتظار ارساله للنشر وجميع هذه الابحاث تعالج مشاكل رئيسية يعاني منها القطر ولي الان ان اتساءل ماهو الفرق بيني (كنموذج) وبين اي باحث اخر حصل على شهادته من الخارج مع تقديري واعتزازي بذوي الكفاءات فلا ننسى انهم اساتذتنا ولكن استحداث الفرق بيننا وبينهم في الامتيازات قد خلق نوعا من التباعد في النظرة الينا والى شهاداتنا ليس على المستوى العلمي فقط وانما على المستوى الاجتماعي وكاننا اصبحنا حاصلين على شهادة من الدرجة الثانية مع ان الذين اكملوا دراستهم في الخارج لاسيما ممن حصل منهم على شهادة الماجستير من داخل القطر ثم سافر للحصول على شهادة الدكتوراه من الخارج هؤلاء يدركون قيمة الشهادة الممنوحة من الجامعات العراقية حيث لم يواجهوا اية متاعب في الحصول على الدكتوراه وايقنوا انهم تخرجوا بمستوى لايقل عن مستوى شهادة الماجستير الممنوحة لاقرانهم من قبل الجامعات الاجنبية الاخرى .

انني اعتقد ان ازالة تلك الفوارق يعيد للجامعة العراقية موقعها الصحيح ويكسب الاساتذة فيها ثقتهم بانفسهم وبالشهادة التي يمنحونها ويعزز من مكانتهم وفي الوقت نفسه فان دراسة الطالب في داخل القطر له من الفوائد الكثيرة لبلدنا وكلنا امل في ان يلقى صوتنا التفاتة كريمة من لدن قيادتنا الحكيمة العادلة لتشملنا برعايتها والله الموفق .

احد حملة الشهادات العليا
داخل القطر

جديدة الشط .. والماء

منطقة جديدة الشط قرية تابعة لناحية هبهب - قضاء الخالص - محافظة ديالى وهي من المناطق السياحية الجميلة حيث يساعدها الموقع على ضفاف نهر دجلة والبساتين الغناء والفواكه المتنوعة وتعد المنطقة من المناطق الزراعية المهمة في المحافظة وعدد سكانها يبلغ حوالي ثمانية الاف نسمة الا انها تعاني ومنذ فترة اكثر من خمس سنوات من شحة في مياه الشرب وفي هذه السنة وصلت الشحة في بعض مناطق القرية الى حد انعدام وصول قطرة ماء للعديد من الدور فيلترى الى متى تبقى هذه الشحة وهل من علاج سريع واني لحل هذه المشكلة التي اصبحت حديث الساعة في القرية وقد تسببت الشحة بوقوع عدد من الضحايا بسبب وضع المضخات الكهربائية الصغيرة على الانابيب الخاصة بمياه الشرب حيث تسبب ذلك بصعقهم بالكهرباء نرجو من الجهات المعنية معالجة مشكلتنا وبالامكان تزويدنا بالمياه من اسالة ماء الراشدية القريبة من المنطقة ولكم فائق الشكر والتقدير .

عن اهالي القرية
سلمى رشيد سعيد

تعتبر خدمة المنتدبين لقوى الامن الداخلي مجزية .. اذا كانت ضعف المدة المقررة .

تعقيبا على (الاستفهام) الذي نشرناه بتاريخ ١٩٨٩/٤/٩ بخصوص خدمة المنتدبين لقوى الامن الداخلي .. اوضح السيد مدير التعبئة والاحصاء مشكورا بمايلي :

ان سبب عدم تسريح المومأ اليهم لحد الان هو لعدم اكمالهم المدة المطلوبة لتسريح اقرانهم استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٩٨٩/٥/٦ والذي نص على (تعتبر خدمة المكلف بالخدمة الالزامية او خدمة الاحتياط المنتدب الى قوى الامن الداخلي مجزية للخدمة العسكرية اذا كانت ضعف المدة المقررة لهذه الخدمة ويسري القرار على المنتدبين لقوى الامن الداخلي قبل نفاذه اعتبارا من تاريخ انتدابهم).

وقفة

كيف تم الاكتتاب باسهم الشركة العراقية للسجاد ؟ !

تم قبل ايام غلق باب الاكتتاب في اسهم الشركة العراقية للسجاد البالغة مليوني ونصف المليون سهم من اصل راسمالها البالغ خمسة ملايين سهم (قيمة السهم دينار واحد) بعد ان خصصت نسبة (٥١٪) من راس مال الشركة حصرا بكل من منتسبي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والشركة وذلك من اجل تحقيق السيطرة على مجلس ادارة الشركة من قبل العاملين فيها وتوسيع قاعدة الاستثمار بين المواطنين بالنسبة لمشاريع الدولة التي يتقرر نقل ملكيتها الى النشاط الخاص . وهو التوجه العادل والسليم بابعاد مثل هذه المشاريع عن سيطرة الذين لهم نشاطات مشابهة لنشاطها . وهذا ما اكده قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ١٥١ لسنة ١٩٨٩ الذي يمنع بموجبه بيع المعامل والمشاريع العائدة للدولة الى الاشخاص الذين سبق لهم شراء او امتلاك مشاريع مشابهة لنشاطها .

لقد كان الاقبال شديدا من المواطنين على عملية الاكتتاب باسهم الشركة العراقية للسجاد كما انها جرت بصورة منتظمة وسليمة ومطابقة لنصوص قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ كل ذلك بفضل التنظيم والجهود الكبيرة والمشكورة التي تبذلها ادارة المصرف الصناعي ومنتسبيها .

وفي اليوم السابق لموعد غلق باب الاكتتاب برزت ظاهرة سلبية بسبب سلوكية البعض من الصناعيين من الذين لهم نشاطاتهم الكبيرة والمشابهة لنشاط الشركة العراقية للسجاد . اذ اكتتبوا باسمائهم واسماء افراد عوائلهم بمبالغ جسيمة تزيد على قيمة الاسهم المعروضة للاكتتاب من اجل الحصول على اكبر عدد من الاسهم تضمن لهم الوصول الى عضوية مجلس ادارة الشركة والتعرف على تفاصيل نشاطها وخططها الانتاجية . فقد اكتتب احدهم بمبلغ اربعة ملايين دينار واخر بمبلغ ثلاثة ملايين دينار حتى اصبح مجموع المبلغ المكتتب بها تزيد على عشرة اضعاف قيمة الاسهم المعروضة للاكتتاب والبالغة مليونين ونصف المليون دينار ، وبالتالي تدني نسبة توزيع الاسهم على المكتتبين تقدر بحوالي (٦٪) وهذا يعني ان المواطن الذي اكتتب بالف دينار سوف يحصل على ستين سهما في حين سيحصل الصناعي الذي اكتتب بمبلغ اربعة ملايين دينار على (٢٤٠ الف سهم) .

وبهذا الاسلوب حقق هدفه المطلوب بالحصول على الاسهم التي تضمن له العضوية في مجلس ادارة الشركة دون منافس ، وكذلك الاخرون امثاله ، ومما يؤكد على عدم رغبة هؤلاء في شرائهم للاسهم للاستثمار وانما للسيطرة على عضوية مجلس ادارة الشركة ، الوقائع التالية :

ا - تم اكتتابهم باسهم الشركة في اليوم السابق لموعد غلق باب الاكتتاب وذلك بعد وقوفهم على حجم المبالغ المكتتب بها من قبل المواطنين ، وعلى اساسه تقرر مقدار المبلغ المطلوب منهم الاكتتاب به بما يضمن لهم الحصول على اكبر عدد من الاسهم التي تمكنهم الحصول على عضوية مجلس ادارة الشركة .

ب - الاكتتاب بمبالغ تزيد على قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب .

ج - ليس من منطق الاستثمار تجميد مبلغ اربعة ملايين دينار بدون استثمار ولمدة لاتقل عن الشهرين (وهي الفترة التي تبدأ من تاريخ غلق باب الاكتتاب وحتى ظهور نتائجه) من اجل الحصول على (٢٤٠ الف سهم) في حين من البساطة استثمار هذا المبلغ في سندات قادسية صدام التي تعد الحد الادنى .من فرص الاستثمار في القطر للحصول على فوائد تزيد على السبعين الف دينار . في حين لايمكن ان تحقق له ارباح الاسهم التي يحصل عليها على مثل هذا المبلغ خلال السنة .الاولى من اسهمه في الشركة .

ان الظاهرة التي افرزتها تجربة الاكتتاب في الشركة العراقية للسجاد اذا ما اقرت واستمرت سوف تؤدي الى الاحباط بالنسبة لحماسة وتوجه المواطنين على عمليات الاكتتاب الذي نلمسه سواء بالنسبة لهذه الشركة او الشركات التي ستعلن للاكتتاب قريبا ، كما ان هذه السلوكية وانتي تعد التفافا على كل من قانون الشركات وقرار مجلس قيادة الثورة الموقر الذي لايجيز امتلاك المواطن لاكثر من مشروع لنشاط واحد بالنسبة لمشاريع القطاع الاشتراكي التي يتقرر نقل ملكيتها للنشاط الخاص .

ومن اجل معالجة هذه الظاهرة وتصحيح نتائج عملية الاكتتاب في الشركة العراقية للسجاد وانطلاقا من مضمون واهداف مجلس قيادة الثورة الموقر والمشار اليه اعلاه هو اصدار قرار من قبل كل من السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري او السيد وزير المالية يجعل الحد الاعلى للاكتتاب بـ (عشرين الف دينار) وعدم اخضاع من اكتتب باقل من خمسة الاف دينارلعملية قسمة توزيع الاسهم على المكتتبين وهذا المبدأ مقرر ومعمول به بموجب (الفقرة اولا من المادة ٣٢) من قانون الشركات بالنسبة للاسهم في الشركات المساهمة المختلطة ، كما نقترح تعديلها لتكون شاملة لجميع الشركات المساهمة بدلا من اقتصارها على الشركات المختلطة وبذلك نحقق ونعمق هدف توسيع قاعدة الاستثمار في الشركات المساهمة بين المواطنين خاصة بالنسبة للمشاريع العائدة للقطاع الاشتراكي ويتقرر نقل ملكيتها للنشاط الخاص .

واخيرا هناك سؤال يطرح نفسه على الهيئة العامة للضرائب وهو هل للهيئة اطلاع وملابسات بتفاصيل مدخرات هؤلاء الذين لهم القدرة على الاكتتاب بمثل هذه المبالغ الجسيمة ؟!

محمد القيسي

المصدرون ، وهذه الرسوم !

عند تصدير البضائع العراقية من ميناء ام قصر تفرض دائرة الكمارك ضريبة قدرها (١٥) خمسة عشر دينارا عن كل ساعة تحميل للبواخر بعد ساعات الدوام الرسمي - فاذا علمنا ان تحميل البواخر في الميناء يتم خلال ٢٤ ساعة يوميا وان احتمالات التاخير في تحميل البواخر مسالة واردة لاكثر من سبب فان ذلك يعني تحميل المصدر مبالغ طائلة لامبرر لها خاصة وان عملية التحميل تتم من قبل منتسبي الميناء ولاعلاقة للكمارك بهذا الموضوع . وهنا نتساءل ماهو المبرر الموضوعي لهذه الضريبة ..! ونقترح اعادة النظر بها انسجاما مع توجيه قيادة الحزب والثورة في دعم دور القطاع الخاص في تنشيط حركة التصدير في القطر .

سيطلق (الـ بي سي جي) للصرف خلال ايام ..

جاءنا من مديرية قسم الاعلام والتثقيف الصحي بوزارة الصحة مايلي :-

الى / جريدة الثورة الغراء

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٩٨٨٣ في ١٩٨٩/٤/٢ موضوعا تحت عنوان (لقاح البي ، سي ، جي الضروري ، المفقود) وبخصوصه نود ان نبين الاتي :-

١ - نؤيد ماجاء في العمود بصدد اهمية اللقاح بالنسبة للاطفال حديثي الولادة ، وقد عملت وزارتنا على توفير مختلف اللقاحات في المؤسسات الصحية كافة .

٢ - تعتمد الوزارة في توفير اللقاح البي سي جي على الاستيرادات من خارج القطر وقد حدثت بعض الاشكالات الفنية نتيجة لاستيراده من احد المناشيء العالمية ونتيجة لذلك قام فريق من المتخصصين بدراسة الحالة ومعالجتها وتم اعتماد منشأ اخر لاستيراد هذا اللقاح .

٣ - لغرض التاكد من فاعلية وسلامة اللقاح المستورد من المنشأ البديل فان هذا اللقاح يخضع حاليا الى فحوصات دقيقة لغرض مطابقته للمواصفات قبل اطلاقه للصرف وسينجز هذا الموضوع خلال الايام القادمة .

للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام مع التقدير .

محمد جوري محمد طاهر
مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي



رغم ثبوت المخالفة والتزوير مازال المحل مفتوحا ! !

رغم كل الاجراءات التي تقوم بها وحدات امانة بغداد من اجل الحد من ظاهرة المخالفات والتجاوزات التي تجري في بعض مناطق بغداد السكنية . فان بعض الحالات تبقى قائمة رغم ثبوت تجاوزها ومخالفتها .. كيف ؟. لاندري ! !

وعلى سبيل المثال ، فان احد الصلاعين (البنجرجية) اتخذ من كراج الدار المرقمة ٢ في الشارع ٣٢ محلة ٦٣٠ / حي الاعلام في العامرية والمجاورة لداري المرقمة (٣) ورشة لتصليح العجلات والاطارات بدون اجازة اصولية . وراحت تتكدس المركبات على امتداد الشارع المقابل لدارينا وبشكل مزعج ويؤدي في معظم الاحيان الى عرقلة المرور (كما هو واضح في الصور التي ارفقها لكم) ..

قدمت عدة شكاوى الى مديرية وحدة المنصور بدون جدوى .. رغم ان المهندسة المسؤولة في الوحدة اكدت بان المحل غير مجاز ! !

وفي ١٩٨٨/٧/٢٨ قدمت شكوى اصولية ومسجلة الى مديرية وحدة المنصور .. وطلب السيد مدير الادارة من المهندسة المعنية التاكد من كون المحل مجازا ام لا .. واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه في حالة مخالفته .. فكتبت المهندسة (بان الدكان غير مجاز رسميا وانه مشيد منذ عام ١٩٧٢) .. فطلبت الوحدة من صاحبة الملك تقديم تاييد من الهيئة العامة للضرائب يؤكد ان المحل مستغل (بنجرجي) منذ عام ١٩٧٢ .. فقامت بالفعل بتقديم هذا التاييد الصادر عن هيئة ضريبة الكرخ وبموجب الكتاب المرقم ٢٢٣٠٥ والمؤرخ ١٩٨٨/١٢/٢٨ والذي جاء فيه (بان الدكان بنجرجي وببدل ١٢٠٠ دينار سنويا منذ ١٩٧٧/٦/١) ! !

ولكوني متاكدا من عدم صحة ماورد بهذا الكتاب .. وان الكتاب مزور لان المحل لم يستغل للصلاعة الا قبل عام تقريبا راجعت الهيئة المذكورة وقدمت طلبا لتزويد الهيئة الاستئنافية بامانة بغداد بكتاب يوضح المعلومات الصحيحة عن الدكان فطلبوا مني كتابا من الوحدة ليجيبوا عليه .. فزودتني الوحدة بكتابها المرقم ٥٨٨ في ١٩٨٩/١/١٢ الذي طلبت فيه من الهيئة اعلامها عن تاريخ تشييد المحل وهل هو محل بنجرجي مصدق منذ تشييده ام لا ؟

فكتبت الهيئة الى وحدة المنصور بموجب الكتاب المرقم ٧٩٨ في ١٩٨٩/١/١٤ موضحة (بان المحل الذي سجل لدينا في ١٩٧٧/٧/١ هو دكان ايجار ولم يسجل بنجرجي الا في ١٩٨٨/٥/٢ وبالعقد ٦٧٩ المبرم مع المستاجرة سهام صبيح نوري ! ؟)

ورغم اتضاح هذه المفارقة بالكتابين لم تقم الوحدة باجراء اللازم وانما طلبت من الهيئة العامة للضرائب في الكرخ بموجب كتاب اخر يحمل الرقم ٦٧٠ في ١٩٨٩/٧/١٨ اعلامها عن (اي الكتابين صحيح للاعتماد عليه) في تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٧ لسنة ١٩٨٧ ومحاسبة الموظف المقصر كي لاتتكرر مثل هذه الحالات مستقبلا .

فاكدت الهيئة بكتابها المرقم ١٢٢٣ في ١٩٨٩/٧/٢١ (بان كتابها الاخير المرقم ٧٩٨ هو الصحيح وترجو الاعتماد عليه ! ؟)

وهذا يعني ان المعلومات التي قدمتها صاحبة الدار باسم الهيئة كانت مزورة وغير صحيحة . وكان يفترض بالهيئة محاسبة الموظف الذي زودها بتلك المعلومات الا ان الهيئة لم تقم باجراء اللازم .. وكذلك الوحدة لم تتخذ اي شيء بحق صاحبة الملك لحد الان رغم ثبوت المخالفة وعدم حصولها على اجازة لفتح المحل ورشة لتصليح الاطارات .. لماذا .. لاادري ؟ !

ارجو من خلال جريدة الثورة الغراء ان تجيب مديرية وحدة المنصور على ذلك ..

محمد خطار
الدار المرقم ٣ شارع ٣٢ محلة ٦٣٠ حي الاعلام - العامرية

ملاحظة مشروعة

لفيف من الموظفين المشمولين بدفاتر الاسواق المركزية والساكنين في قضاء ابي غريب التابع لمحافظة الانبار وقضاء المحمودية التابع لمحافظة بابل وقضاء المدائن التابع لمحافظة ديالى يرجون السماح لهم بالتسوق من اسواق بغداد المركزية بدلا من الاسواق المركزية في مراكز محافظاتهم والتي تبعد عنهم مسافة غير قصيرة .

ان سكنة هذه الاقضية تتعذر عليهم مراجعة اسواق محافظاتهم ، حيث انهم لايستطيعون الوصول اليها الا بعد انتهاء دوامها ، او الحصول على اجازات اعتيادية لهذا الغرض .. بينما لايبعدون عن بغداد كثيرا .. ولايستغرق وصولهم الى الاسواق المركزية فيها اكثر من نصف ساعة .

خاص

● الى لفيف من طلبة البعثات والاجازات الدراسية في الجامعات الاميركية ..

- احلنا رسالتكم الى مكتب السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي للاطلاع ومعالجة ماورد فيها .. وسننشر الاجابة التي تردنا بصددها لاحقا ..

● الاخوة احمد شاكر حسين .. علي حسين الحمداني .. نوري حسين .. لفيف من طلبة معهد التكنولوجيا المفصولين .. طه احمد محيميد .. كريم الغالبي .. هاشم محمد حسون وجماعته .. طالب الدكتوراه عبدالحق اسماعيل الخالدي .. خلف شنيار ملا ثابت .. خزعل عبدالواحد .. علي خضير الشاوي .. ناصر محسن .. محمد مسير سوادي .. عزيز جبر بلاسم .. مظهر درع لوز .. نورية جلاب تاي .. عبدالامير بديوي جياد .. الرائد المتقاعد ماجد كريم ناصر .. جابر حسين ستدال .. ايناس عبدالحسن .. ناصر مهدي الربيعي .. ثناء مظلوم الحمداني .. سعدي صالح جاسم .

- احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماورد فيها واعلامنا .. وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا .

● الدكتور جعفر جابر ابراهيم - كلية الصيدلة ..

بامكانك مراجعة الهيئة العامة للكمارك لتسلم ثمن السيارة حسب القيمة الاستيرادية تنفيذا لتعليمات ديوان الرئاسة .

● المواطنة مريم نور محمد ..

- احالت وزارة الداخلية رسالتك الى مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة لمعالجة ماورد فيها واعلامها .. وسننشر الاجابة التي تصلنا بهذا الخصوص لاحقا .

● المواطن محمد سالم محمد المهدي - مصري الجنسية ..

- اتخذت الجهة المعنية بهيئة التصنيع العسكري الاجراءات المناسبة بالامور المهمة الواردة في رسالتك .. فشكرا ..

● المواطن محمد جبر عبود ..

- اجابت وزارة الاسكان والتعمير على ماورد برسالتك بمايلي :-

سبق ان اوضحنا بان هناك مواطنين قد تعاقدوا مع المؤسسة العامة للاسكان الملغاة قبل نفاذ قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ١٥٦٢ و ١٨٠ في ١٩٨٢/١٢/١٤ و ١٩٨٣/٢/٩ ولا يتوفر فيهم شرط السكن الاعتيادي في مدينة بغداد في احصاء علم ١٩٧٧ او اي احصاء سابق له لعدم استثنائهم من القرارين المذكورين لذا فان دوائر التسجيل العقاري ترفض تسجيلها باسمائهم تطبيقا لاحكام القرارين المشار اليهما اعلاه . وبامكانهم السكن فيها بصفة مستاجرين لمدة عشر سنوات على ان يستوفى منهم اجر المثل خلال هذه المدة على ان تسلم الشقق الى الدولة بعد تحميلهم كلفة الاضرار التي تحدث فيها خلال مدة اشغالها .

● المقاتل ن . ض علي طه حسون - القيادة العامة للجيش الشعبي

احلنا رسالتك الى مكتب السيد وكيل وزارة الصحة حسب العائدية ، للاطلاع واجراء ماتراه مناسبا بشان تصرفات الطبيب في مستشفى جلولاء الجمهوري غير الصحيحة معك وعدم معالجة والدك المريض الا بعد تدخل مامور مركز الشرطة .. وسننشر الاجابة التي تردنا بشانها لاحقا ...

● المواطن المعوق احمد شاكر حسين - البصرة

احيلت رسالتك الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بكتاب رسمي وسوف ننشر الاجابة التي تردنا بصددها لاحقا مع تحياتنا .

● المواطنة ساجدة حسوني - الكوت

اوضحت المديرية العامة للماء والمجاري بانه تم اجراء الكشف الموقعي والاشراف من قبل مدير ماء مجاري المحافظة والمهندسين الفنيين .

وتم . الاشراف على حفر الانبوب الرئيسي المغذي للدور المجاورة لدارك ولم يجدوا اي نضوح .. كما تم قطع الماء عن دارك والدار المقابلة ولكن دون جدوى ، حيث استمر تسرب المياه الى الحفرة التي تم حفرها في منتصف الشارع والتوقف عند حد معين . ورغم القيام بكل الاجراءات الفنية لم يتاكد من وجود نضوح في الانابيب .. وان سبب تجمع المياه في دارك يعود الى ان مستوى الدار منخفض عن الدور المجاورة والشارع العام بحدود المتر .. مما جعلها نقطة تجميع المياه الجوفية المتسربة من خزانات الدور المجاورة .

● المقاتلون المتطوعون ومكرمة الانجاب ..

لفيف من المقاتلين المتطوعين وزوجاتهم يتساءلون عن سبب عدم شمولهم بالمكرمة التشجيعية التي شمل بها كافة منتسبي الدوائر والمؤسسات الرسمية بموجب كتاب ديوان رئاسة الجمهورية المرقم ٨٥١٧ في ١٩٨٨/٣/٧ دعما للحملة الوطنية للانجاب .

ضاع الصك في دائرة التسجيل العقاري .. ولايزال !

ونحن نعيش في ظل انتصارات باهرة حققها جيشنا البطل ونعيش في ظل رائد العدالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نلاحظ بعض الحالات السلبية التي يمارسها بعض الموظفين ومن خلال مشكلتي التي ساطرحها :

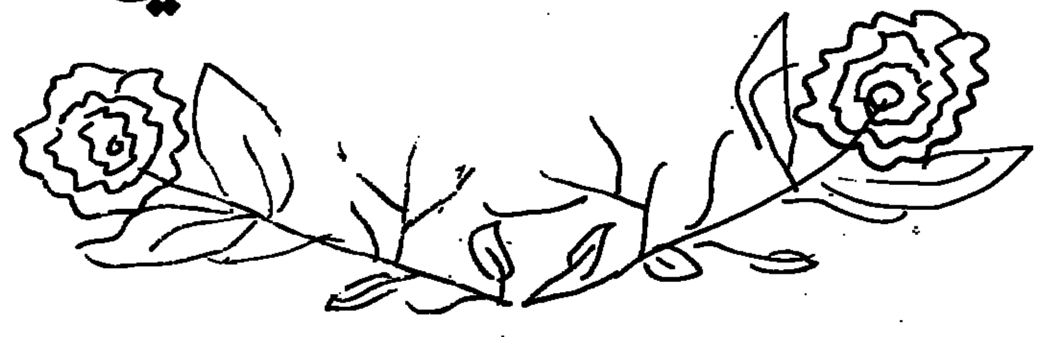
فانا الوصية على ابناء المتوفى (عطا صالح البكري) اسمي (مائدة داود خماس) زوجة المتوفى المذكور كنا نملك قطعة ارض في منطقة الدورة حي الميكانيك تم بيعت القطعة المذكورة عن طريق مديرية تسجيل عقاري البياع وبعد اتمام المعاملة وتسلم المبلغ تم تقسيمه على الورثة البالغين ماعدا القاصر صالح عطا صالح الذي لم يبلغ سن الرشد وقد حول صك بـ (حصته) الى مديرية التسجيل العقاري في البياع ليحوله بدوره الى مديرية القاصرين في الكرخ وقد تم تسليم الصك الى الموظفة (كلادس منصور يوسف) التي ادعت بارسال الصك الى مديرية القاصرين في الكرخ لكن المديرية المذكورة اكدت عدم وصول الصك وبعد مراجعات كثيرة تبين ان الصك المذكور الذي يحمل رقم (٧٥٤٤١١) الصادر في ١٩٨٨/١٢/٢٤ بمبلغ (٤٢٠٠ دينار) قد ضاع في مديرية التسجيل العقاري في البياع وبعد مراجعة المدير لم يتخذ اي اجراء بل لم يهتم للامر واخذ بالصراخ علي وبانه لايستطيع عمل اي شيء بكلمة ((نحن لانستطيع ان نعمل صكوك لك)) وراح السيد (زيدان خلف) مدير دائرة التسجيل العقاري في البياع يماطل هو والموظفات هناك كلادس منصور يوسف .. وعواطف مازن في غرفة التصدير والواردة ومر على هذا الامر حوالي اربعة اشهر على امل ايجاد الصك دون جدوى وبعد معاناة ومراجعات كثيرة فقدت الامل بالعثور على الصك او ايجاد حل لهذه المشكلة فبعثت لكم بهذه الرسالة عسى ان تجدوا حلا لي ولكم منا جزيل الشكر والاحترام .

المواطنة مائدة داود خماس
بغداد حي تونس

هكذا من الأصل



الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي



لمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اتقدم وبفرح غامر باسمي وبأسم كافة منتسبي الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي باخلص التهاني واجمل التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الذين



احيوا مآثر الامة وبطولاتها مؤكدين العزم على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يحفظه ذخرا وعزا لعراقنا الابي ولامتنا العربية المجيدة .

ابراهيم سليم حسين
رئيس الشركة







الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى تحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اتقدم باسمي وبأسم كافة منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الذائدين عن شرف الامة وعزتها معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات في ميادين البناء والاعمار مثلما قاتل ابناء العراق دفاعا عنه وداعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل
المدير العام

شركة التأمين العراقية



لمناسبة حلول الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اتقدم باسم كافة منتسبي شركة التأمين العراقية بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الذين أحيو مآثر الامة وبطولاتها داعين المولى القدير لسيادته بالعمر المديد ولشعبنا وجيشنا دوام النصر والعز والسؤدد في ظل قيادته الفذة

عبدالخالق رؤوف خليل
المدير العام

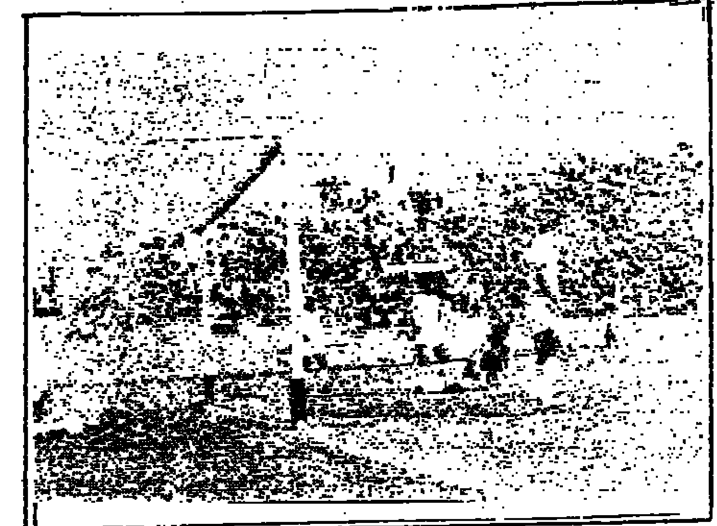
كماليات بيروت



بكل فخر واعتزاز اتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى فارس الامة وقائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من دنس المعتدين داعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة على سيادته بموفور الصحة والعمر المديد وعلى شعبنا الابي وجيشنا الباسل بالعز والسؤدد .

اوانيس زكي اوانيس
صاحب الكماليات

دوري القطر بكرة القدم ينطلق اليوم
الزوراء والطلبة يلتقيان في ملعب الشعب الدولي
الرشيد يلاعب البحري ، والطيران يواجه النجف ، واربيل مع النصر



تشهد بغداد عند الساعة الخامسة من عصر اليوم انطلاقة مباريات بطولة دوري عموم القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بمشاركة عشرة فرق هي الزوراء والرشيد والطيران والطلبة المرشحة عن بغداد واربيل وواحد حزيران عن المنطقة الشمالية والنجف والنصر عن المنطقة الوسطى والبحري والميناء عن المنطقة الجنوبية .

وكانت الفرق العشرة قد وزعت الى مجموعتين ضمت الاولى فرق الزوراء والطلبة والميناء واربيل والنصر بينما ضمت الثانية فرق اندية الرشيد والطيران والبحري وواحد حزيران والنجف حيث تلعب كل مجموعة وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة يترشح فريقان من كل منهما الى الدور نصف النهائي للبطولة .

وفي أطر منافسات المجموعة الاولى وضمن الدور الاول للبطولة يلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا الطلبة والزوراء بتحكيم السادة صبحي رحيم وغالب عبد الكاظم وفيصل مجيد ولطيف علي في حين يلتقي في ملعب الجيش فريقا ناديي اربيل والنصر بتحكيم السادة حازم الشيخلي وباور نامق وعادل القصاب وحمزة مهدي .

اما بالنسبة للمجموعة الثانية فسيلتقي في ملعب الزوراء فريقا الرشيد والبحري بتحكيم السادة كريم سعدي وبهلول حميد ومجتبى محمد علي وصلاح سلبي بينما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي الطيران والنجف بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ورسول مجيد وبدر نعمة وعبدالحسين عمران .

ويشير سجل اللقاءات الى ان مباراتي الزوراء والطلبة في دوري اندية بغداد خلال الموسم الحالي كانت قد انتهتا بفوز الزوراء في الاولى بهدفين ضد لاشيء بينما فاز الطلبة في الثانية بهدفين مقابل هدف واحد في الوقت الاضافي من المباراة التي انتهى وقتها الاصلي بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .

اما بالنسبة لاخر لقاءين للرشيد والبحري فكانا ضمن بطولة دوري الموسم المنصرم حيث تغلب فيهما الرشيد بثلاثة اهداف ضد لا شيء في الاولى وباربعة اهداف ضد لا شيء في الثانية .

ويتوقع ان تتسم مباراة الزوراء والطلبة بطابع تنافسي متميز خصوصا وان كلا من الفريقين يسعى لتجاوز الاخر من اجل الانفراد بصدارة المجموعة في حين تعد مباراة الرشيد في غاية الاهمية ذلك ان كسب نقطتي هذه المباراة يعني قطع شوط مهم باتجاه الانتقال الى الدور نصف النهائي لاسيما وان البحري يعد من بين الفرق الطامحة لكسب احدى فرصتي الانتقال للدور التالي .

واذا ماكان البعض يرى بان مهمة الطيران سهلة فان واقع الحال يقول غير ذلك حيث ان فريق نادي النجف لابد وانه سيبذل كل مافي وسعه من اجل ترك انطباع جيد عنه في هذه البطولة الكبيرة .. والقول نفسه ينطبق على فريق نادي النصر الذي سيواجه فريقا يمتلك طموحا كبيرا ذلك هو فريق اربيل الذي يهمه ان يكون خير ممثل لاندية المنطقة الشمالية .

مهرجان رياضي للفيلق الثالث

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

تقام في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وعلى ملعب الادارة المحلية في الناصرية تصفيات فرق وتشكيلات الفيلق الثالث بالعاب القوى وذلك استعدادا لاقامة المهرجان الرياضي السنوي الذي سيقام مطلع الشهر المقبل وتستمر اربعة ايام .

ومن جهة اخرى وضمن بطولة قاطع الدفاع الجوي الثالث بكرة القدم تعادل فريقا قوة رعد مع قوة ثامر بهدفين لكل منهما وفاز فريق قوة صباح على قوة صبحي بهدف واحد مقابل لاشيء وتعادلت قوة راشد مع قوة رعد بدون اهداف

بعد الميناء والبحري
نادي الجنوب ثالث فريق بصري يلعب في الدرجة الاولى

البصرة من باسم عطية :

تاهل فريق نادي نفط الجنوب الى دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الكروي المقبل .

وجاء تاهيل الفريق للدرجة الاولى بفارق الاهداف عن نادي الكوت حيث جمع كلاهما اربع نقاط في مباريات المنطقة الجنوبية لفرق الدرجة الثانية التي اختتمت مؤخرا وضمت كذلك فريقي نادي العمارة من ميسان والفرات من ذي قار .

وبذلك ستمثل فرق الميناء والبحري ونفط الجنوب مدينة المدن البصرة الباسلة في دوري المناطق لفرق الدرجة الاولى خلال الموسم المقبل .

وفي حديث لـ (رياضة وشباب) مع لاعب منتخبنا الوطني الكروي السابق مدرب الفريق هادي احمد اعرب عن سروره لوصول النادي الى مصاف الدرجة الاولى وخلال موسمين حيث كان الفريق يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة .

وقال ان الفضل بفوزنا ببطولة المنطقة الجنوبية لفرق الدرجة الثانية يعود بالدرجة الاساس الى حسن اداء لاعبي الفريق وتفانيهم من خلال جهودهم الكبيرة التي بذلوها في جميع المباريات التي لعبوها مع اقرانهم من فرق المنطقة الجنوبية .

واكد السيد هادي احمد ان صعود فريق نادي نفط الجنوب لمصاف الدرجة الاولى والى جانب البحري والميناء ممثلين عن مدينة المدن البصرة الباسلة يؤكد المستوى المتطور الذي بلغته اللعبة وخلال الموسمين الاخيرين مشيرا بهذا الصدد الى برنامجه التدريبي للفريق لغرض اعداده لمباريات الموسم المقبل .

٢٧ نيسان الحالي
الزمالك يلتقي بالاهلي في دور الثمانية لكأس مصر بكرة القدم

القاهرة ـ ١٥ ـ واع : صعد الزمالك المصري الى دور الثمانية في بطولة كاس مصر بكرة القدم بعد فوزه ٥ـ١ على نادي طلعة حرب في المباراة التي اقيمت بينهما بالقاهرة الليلة الماضية في اخر مباريات دور ١٦ للبطولة .

وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح الزمالك بخمسة اهداف مقابل لاشيء سجلها كل من اشرف قاسم وعفة نصار واحمد الشاذلي ورضا عبدالعال ثم احمد الشاذلي في الدقائق ٢ و١٢ و٢٨ و٣٧ و٤٠ .

وسيطر طلعة حرب على الشوط الثاني غير انه اخفق في التسجيل سوى احمد صبحي الذي سجل الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

ومن المقرر ان يلتقي الزمالك مع النادي الاهلي في دور الثمانية لكاس مصر في ٢٧ نيسان الحالي .



دورة رياضية لطلبة وشباب فرع صدام

ابتهاجا باعياد نيسان الخالدة وميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ينظم فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق دورة رياضية للفرق الشعبية .

وقال السيد جاسم فليح رئيس الفرع وكالة ان الدورة التي تشارك فيها جميع الفرق الشعبية ضمن الرقعة الجغرافية لفرع صدام تستمر لغاية الثامن والعشرين من نيسان الخالد اضافة الى تنظيم مهرجانات رياضية في نادي شباب صدام الرياضي

الاسكندرية تضيّف اول دورة صيفية عربية

تضيّف الاسكندرية اول دورة صيفية عربية بكرة القدم خلال الموسم الحالي .

وتشارك في الدورة دول مجلس التعاون العربي ودول منظمة العواصم والمدن العربية والاندية الرياضية المصرية .

وسيتم الاتصال بادارة منظمة العواصم والمدن العربية لتوجيه الدعوة الى الدول الاعضاء فيها للمشاركة في هذه الدورة خاصة وان مدينة الاسكندرية تعد ضمن المدن الاعضاء في المنظمة .

جيريس يعتزل الشهر المقبل

بوردو ـ ١٤ ـ اف : اعلن نجم بوردو ومنتخب فرنسا الدولي السابق الن جيريس ان مهرجان اعتزاله سيقام في ١٥ ايار المقبل على ملعب بوردو البلدي .

وستقام في المناسبة مباراة استعراضية بين بوردو وبين منتخب من اللاعبين الاجانب المنضمين الى الاندية الفرنسية

اختتام دورة النصر والسلام المدرسية

اختتمت بمحافظة واسط عصر امس الاول مسابقات دورة النصر والسلام المدرسية التي نظمتها المديرية العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية لمنتخبات مديريات تربية المحافظات بالعاب القوى والالعاب المنظمة واستمرت تسعة ايام .

واسفرت النتائج الفرقية لمسابقات العاب القوى عن فوز منتخب بغداد الكرخ للطلبة والطالبات بالمركز الاول .. بينما اسفرت النتائج الفردية عن تسجيل ثمانية ارقام قياسية جديدة ثلاثة منها للطالبات في ركض ١٠٠م موانع والقفز العالي ورمي الرمح وخمسة للطلاب في ركض ١٠٠م و ١١٠م موانع و ١٥٠٠م وقذف الثقل ورمي الرمح وحصل الطالب علي رحيم من ميسان على لقب بطل الساحة والميدان بينما كان لقب بطلة الساحة والميدان من نصيب الطالبة لينا يوخنا من بغداد الرصافة

وفي مسابقات الالعاب المنظمة احرز منتخب بغداد الكرخ للطالبات البطولة في الالعاب الثلاث كرة السلة والطائرة واليد بينما احرز منتخب النجف للطلاب بطولة كرة القدم بعد فوزه في المباراة التي جرت عصر امس الاول على ملعب الكوت الرياضي على منتخب الرصافة بفارق ركلات الترجيح ٧/٣ كما فاز الفريق نفسه ببطولة كرة اليد واحرز فريق بغداد الكرخ بطولة كرة السلة بينما احرز فريق بغداد الرصافة بطولة الكرة الطائرة .

اتحاد الطائرة العربي يجتمع في مسقط

يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعا له في مسقط في السابع عشر من الشهر المقبل .

وسيناقش المجلس موضوعات تتصل بنظامه الاساسي ومنهاجه المستقبلي .

الضفتين يفوز على الفيصلي ويحرز كأس الكؤوس الاردنية

عمان ـ ١٥ ـ افب : فاز الضفتين (بطل الكاس) على فريق الفيصلي (بطل الدوري الممتاز) بركلات الترجيح ٤ ـ ٣ واحرز كاس الكؤوس الاردنية لكرة القدم بعد المباراة التي اقيمت مساء امس الجمعة في عمان بحضور نحو ٢٥ الف متفرج .

وكانت النتيجة في نهاية الوقتين الاصلي والاضافي (١ـ١) وهي المرة الاولى التي يحصل فيها الضفتين على كاس الكؤوس منذ استحداث هذه المسابقة عام ١٩٨١ والتي تجمع في افتتاح كل موسم بطل الدوري وبطل الكاس .

واجريت المباراة التي افتتح بها الموسم الكروي لسنة ١٩٨٩ في جو مثير بين الفريقين اللذين يتمتعان باكبر شعبية في اوساط جماهير كرة القدم الاردنية .

واستهل الضفتين التسجيل في منتصف الشوط الاول بهدف احرزه اللاعب الدولي جهاد عبدالمنعم براسه فتغيرت وتيرة المباراة وبرزت ملامح خشونة راح ضحيتها كابتن الفيصلي ابراهيم مصطفى الذي خرج مصابا .

وفي الشوط الثاني عدل الفيصلي اسلوبه وانتهج التمريرات القصيرة فتمكن من السيطرة على معظم مجريات هذا الشوط الى ان سجل له فراس الخلايلة هدف التعادل في الدقيقة ٦٢ .

ولم يحسم الشوطان الاضافيان نتيجة المباراة التي قادها الحكم الدولي احمد باش الى ان انتزع الضفتين اللقب بالركلات الترجيحية .

ولقاء الامس هو الثالث بين الفيصلي والضفتين في اطار كاس الكؤوس وقد انتهى اللقاءان الاول والثاني بفوز الفيصلي بركلات الترجيح ٥ ـ ٣ عام ١٩٨١ و ١ ـ صفر عام ١٩٨٦ .

وحتى اليوم حصل الفيصلي على كاس الكؤوس خمس مرات مقابل مرة واحدة لكل من الرمثا (١٩٨٣) والجزيرة (١٩٨٥) ثم الضفتين (١٩٨٩) ولم تقم المسابقة العام الماضي بناء على قرار اداري من الاتحاد الاردني للعبة .

ثابت البطل يفاجأ الاهلي بالاعتزال

فجر ثابت البطل كابتن المنتخب القومي المصري السابق وحارس مرمى النادي الاهلي حاليا مشكلة في النادي حيث قدم طلبا الى جهاز الكرة باعلان اعتزاله اللعب فجاة .

وقد قام جهاز الكرة بعرض رغبة ثابت البطل على مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه مساء الخميس الماضي برئاسة عبدة صالح الوحش .

وقرر المجلس الموافقة بصورة مبدئية على طلب ثابت البطل بالاعتزال الا انه طلب منه مهلة بالاستمرار في اللعب حتى تنتهي مسابقة الكاس .

وسيلعب الاهلي مباراة مع فريق اتحاد جدة في مهرجان اعتزال ثابت البطل الذي سيقام خلال شهر رمضان المبارك .

السد يواصل تصدره لدوري قطر

الدوحة ـ ١٥ ـ واع : واصل فريق نادي السد القطري بكرة القدم تصدره لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى بعد فوزه على نادي الشمال بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن المرحلة الاولى من البطولة ليرتفع رصيده الى عشر نقاط .

وسجل اللاعب /خالد سلمان/ في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول هدف نادي السد في حين سجل مدافع نادي الشمال/حسين سعيد/ الهدف الثاني لنادي السد خطا في مرماه في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني .

سبع تعادلات وفوز واحد في دورة برشلونة الدولية للشطرنج

برشلونة ـ ١٥ ـ اف ب : سجلت سبع تعادلات مقابل فوز واحد في الجولة الثالثة عشرة من دورة برشلونة الدولية للشطرنج في المرحلة الرابعة من مسابقة كاس العالم الاولى في مدينة برشلونة الاسبانية .

مواطنه رافايل فاغانيان .

كذلك تعادل البريطاني جوناثان سبيلمان مع الاميركي ياسر سيروان والسوفيتي الكسندر بليافسكي مع مواطنه ارتور يوسوبوف والكوبي خوسية موغيراس مع الفرنسي بوريس سباسكي والسوفيتي فاليري نسدالوف مع المجري زولتان ريبليا .

اما الفوز الوحيد في الجولة الثالثة عشرة فسجله اليوغسلافي بدراغ نيكوليتش على الاسباني ميغيل ايلليسكاس .

واحتفظ اليوغسلافي ليوبوييفيتش بالصدارة بفارق نصف نقطة امام البريطاني نايجل شورت ونقطة كاملة امام السوفيتي غاري كاسباروف بطل العالم .

واضاف كل من اللاعبين الثلاثة نقطة واحدة الى رصيده عندما تعادل الاول مع السويسري فيكتور كورتشنوي والثاني مع الالماني الاتحادي روبرت هوبنر والثالث مع

سيراليون تشارك بدورة الصداقة في الكويت

فريتاون ـ ١٥ ـ افب : ذكر مسؤولون رياضيون في فريتاون امس الجمعة ان سيراليون تلقت دعوة للاشتراك في دورة الصداقة التي تقام خلال تشرين الاول المقبل في الكويت .

واضاف المسؤولون ان سيراليون وافقت على الاشتراك في الدورة في الملاكمة والعاب القوى ورفع الاثقال .

في بطولة فلوريدا للتنس
المصنفات الأول الاربع يتأهلن الى الدور قبل النهائي

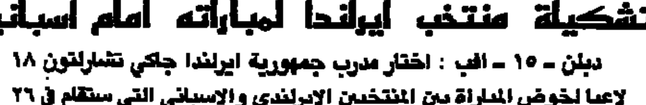
اميليا ايلاند ـ ١٥ ـ رويتر : صعدت المصنفة الاولى الالمانية الاتحادية ستيفي غراف الى الدور النهائي لبطولة فلوريدا التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠٠٠٠ دولار .

وقد فازت غراف على الاسترالية هلنا ماندليكوفا ٦ـ٣ و ٦ـ٣ و ٦ـ٤ في مباريات دور الثمانية التي اقيمت امس الجمعة .

وفي نفس الدور فازت المصنفة الثانية الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها كاتي رينالدي ٦ـ١ و ٦ـ٤ .

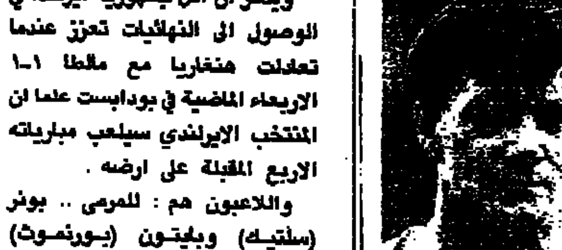
كما فازت المصنفة الثالثة الارجنتينية غابرييلا ساباتيني على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦ـ٤ و ٦ـ٣ و ٦ـ٣ .

وفازت ايضا المصنفة السادسة الاسبانية ارانتكسا سانشيز على المصنفة الحادية عشرة النمساوية جوديث فايسنر ٦ـ٤ و ٧ـ٥ .



تشكيلة منتخب ايرلندا لمباراته امام اسبانيا

دبلن ـ ١٥ ـ افب : اختار مدرب جمهورية ايرلندا جاكي تشارلتون ١٨ لاعبا لخوض المباراة بين المنتخبين الايرلندي والاسباني التي ستقام في ٢٦ نيسان الحالي في دبلن ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السادسة .







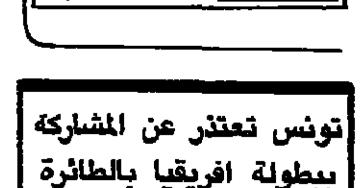
وخلت اللائحة الايرلندية من مدافع سلتيك كريس موريس الذي اجريت له عملية استئصال الزائدة الدودية مطلع الاسبوع وربما يحل مكانه في قلب الدفاع لاعب مانشستر يونايتد بول ماكغراث ، وفي المقابل انضم الى التشكيلة مدافع ليفربول الشاب بول ستاونتون (١٩ عاما) .

ويذكر ان امل جمهورية ايرلندا في الوصول الى النهائيات تعزز عندما تعادلت هنغاريا مع مالطا ١ـ١ الاربعاء الماضية في بودابست علما ان المنتخب الايرلندي سيلعب مبارياته الاربع المقبلة على ارضه .

واللاعبون هم : للمرمى .. بونر (سلتيك) وبايتون (بورنموث) وللدفاع .. هيوتون (توتنهام) (سليتك) وموران (سبورتنغ خيخون) وستاونتون (ليفربول) وماكغراث (مانشستر يونايتد) و(اوليري) (الارسنال) .

وللوسط .. ويلان وهاوتون (ليفربول) وشيدي (ايفرتون) وغاللن (شيفيلد ونسدي) وبرايدي وتاونسند (نوريتش) .

وللهجوم .. ستابلتون (لوهافر) وكرين (الارسنال) وكازارينو (ميلوول) والريدج (ليفربول) .



تونس تعتذر عن المشاركة ببطولة افريقيا بالطائرة

تونس ـ ١٥ ـ واع : اعتذر الاتحاد التونسي للكرة الطائرة عن المشاركة في البطولة الافريقية السابعة للامم التي ستنظمها انغولا خلال العام الحالي وكاس العالم باليابان في العام نفسه .

واوضح السيد بشير كموس رئيس الاتحاد في لقاء صحفي عقده امس ان العدول عن المشاركة جاء للحفاظ على الصورة التي يتمتع بها المنتخب التونسي حيث ليس بامكانه ان يستعد كما ينبغي لهاتين البطولتين .

الصيغة الجديدة لنظام اتحاد الكرة السوفيتي
تقرر استقلالية الاتحاد عن لجنة الدولة للرياضة

نوفوستي ـ خاص

قبل اربعة شهور انعقد في موسكو المؤتمر التاسيسي لاتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفيتي الذي يحل على مستوى جديد محل الاتحاد القديم لكرة القدم بيد ان مندوبي المؤتمر اقروا عدم اهلية مشروع النظام الداخلي للاتحاد الذي لايضمن للاتحاد الاستقلالية عن لجنة الدولة للرياضة .

وتقرر انذاك تشكيل لجنة من ٢٥ شخصا دخل في عضويتها اختصاصيون من كافة الجمهوريات الاتحادية الخمس عشرة وموسكو ولينينغراد .

وجرى في الايام الاخيرة نشر نص المشروع الذي اعدته اللجنة وهو يعرف اتحاد كرة القدم بمثابة منظمة رياضة واجتماعية مهنية مستقلة على صعيد الجمهوريات الاتحادية والبلاد عموما توحد على اسس طوعية نوادي كرة القدم وفرق كرة القدم في النوادي الرياضية الثقافية والمدارس الرياضية المختصة بكرة القدم واتحادات كرة القدم الاقليمية وكذلك المدربين والحكام والاختصاصيين بكرة القدم وقدامى اللاعبين .

ويمنح اتحاد كره القدم الحقوق الكاملة ويمارس نشاطه على اساس الادارة الذاتية والاستقلال الاقتصادي مع الانتقال كليا وعلى مراحل الى التمويل الذاتي .

وحددت مهام اتحاد كرة القدم الرئيسية كما جاء في مشروع النظام الداخلي بتنمية ونشركرة القدم في البلاد ورفع مهارة اللاعبين السوفيت والتربية المعنوية للاعبين والمدربين والحكام وعشاق كرة القدم وتنظيم السباقات وتنظيم واجراء المباريات مع فرق البلدان الاخرى والدفاع عن حقوق لاعبي كرة القدم والمدربين والنوادي ورعاية قدامى اللاعبين وغيرهم .

وباختصار ان الاتحاد سيزاول عمليا جميع شؤون كرة القدم في البلاد بشكل مستقل وفي بعض المسائل فقط مثل ارسال اللاعبين والمدربين الى خارج البلاد للعب والعمل في النوادي الاجنبية حسب الشروط التي تثبت في العقود وغيرها سوف يعمل الاتحاد يداً بيد مع لجنة الدولة للشؤون الرياضة

ومن المقرر ان ينعقد المؤتمر للمصادقة على مشروع النظام الجديد في نهاية ايار المقبل .

بعد انتهاء الاسبوع السادس
سبارتاك موسكو يتصدر الدوري

انتهت في بطولة الاتحاد السوفيتي بكرة القدم مباريات الدور السادس وقد استاثرت باكبر اهتمام على هذا الصعيد المباراة بين فريقي دينمو موسكو وكييف التي جرت في ملعب المجمع الرياضي المسلوف / اوليمبيسكي .

ومنذ سنوات ولاعبو دينامو موسكو لايتمكنون من تحقيق الفوز في مبارياتهم مع دينامو كييف رغم تفوقهم البادي في اللعب ولم يشذ عن ذلك النزال الاخير بين الفريقين .

فلاعبو دينامو موسكو كانوا سباقين الى تسجيل هدف اضافة الى سنوح عدة فرص لهم لمضاعفة النتيجة ولكنهم اضطروا في نهاية الامر الى الاكتفاء بالتعادل وقبل دقيقة واحدة من انتهاء المباراة سجل دينامو كييف هدف التعادل بركلة جزاء .

وقد اتاحت النقطة التي فقدها دينامو كييف لفريق سبارتاك موسكو ان يتصدر البطولة حيث فاز قبل يوم من ذلك على ميتاليست خاكوف بثلاثة اهداف ضد لاشيء .

وفي هذا الدور مني فريق توربيدو موسكو باول هزيمة من قبل اراوات يريفان بهدف ضد لاشيء في حين سجل فريق بامير دوشنبه الذي صعد مؤخرا الى الدوري والممتاز اول انتصاراته فقد فاز هذا الفريق بهدف ضد لاشيء على فريق لوكوموتيف موسكو ولفريق سبارتاك الان ١٠ نقاط ولارارات ودينامو كييف ٩ نقاط .



اللقطة تمثل فريق سبارتاك موسكو في مباراة سابقة بالدوري السوفيتي

هكذا من الأصل

افغانستان

دي كويلار يدعو الى تنفيذ اتفاق جنيف بدقة

العثور على مخبأ اسلحة للمعارضة في كابول فيه صواريخ ارض ارض




العواصم - ١٥ - الوكالات : صرح السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة اليوم بانه يشعر باسف عميق لتصاعد القتال في افغانستان رغم انسحاب القوات السوفيتية بموجب بنود اتفاق جنيف للسلام .

وقال دي كويلار في خطاب القاه احتفاء بالذكرى الاولى لاتفاقية السلام قال (انني اكرر قلقي العميق باسف بالغ لتصاعد القتال والمعاناة المستمرة للشعب الافغاني وعدد الضحايا الضخم) .

واضاف دي كويلار ولم يعد في مقدور ملايين من اللاجئين الافغان العودة الى ديارهم فحسب بل اننا نشهد تزايدا في اعدادهم نتيجة لتصاعد عمليات القتال وتدمير المنازل والممتلكات ودعا الامين العام للامم المتحدة الدول الموقعة على الاتفاق وهي افغانستان وباكستان والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى تنفيذ الاتفاق بصورة دقيقة ومخلصة .

وكان عبد الوكيل وزير الخارجية الافغاني قد ناشد في وقت سابق الولايات المتحدة لتنفيذ التزاماتها بوقف تاييدها للمعارضة المسلحة في نشاطاتها ضد الحكومة الافغانية .

وتطرق وزير خارجية افغانستان الى ان وزارة الخارجية الاميركية رفضت منح تاشيرات دخول لعدد من المسؤولين الحكوميين الافغان لزيارة الصناعي الاميركي المريض ارماند هامر .

وكشف عبدالوكيل في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة امس ان هامر شارك في عملية السلام في افغانستان في العديد من المناسبات خلال العامين الماضيين .

واوضح انه دعا اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي ومحامين وغيرهم من السياسيين البارزين والشخصيات الثقافية لزيارة افغانستان ليشاهدوا بانفسهم حقائق الوضع وكيفية تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لبلاده وقال ان الامين العام للامم المتحدة دي كويلار لم يرد بعد على طلب افغانستان ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة مشيرا الى ان النقاط التي اقيمت في افغانستان حتى الان ليست كافية حيث دعا الى وضع حد لتهريب المخدرات الذي يقوم به المتطرفون لشراء الاسلحة .

وفي غضون ذلك قال راديو كابول اليوم ان قوات الامن اكتشفت مخبا للاسلحة يشمل صواريخ هربها المعارضون الى العاصمة الافغانية .

وذكر الراديو انه عثر على تسعة صواريخ ارض - ارض وقذائف صواريخ وذخيرة والغام في مخبا للمعارضة .

وكانت قوات المعارضة قد قصفت كابول بالصواريخ في السابق من مواقع بالجبال المحيطة مما اسفر عن اصابة اشخاص معظمهم من المدنيين .

وعلى صعيد اخر اعلنت وزارة الخارجية اليابانية اليوم ان وزير خارجية المقاومة الافغانية قلب الدين حكمتيار سيزور طوكيو الاربعاء والخميس المقبلين للتباحث مع مسؤولين يابانيين .

وسيلتقي حكمتيار وزير خارجية الحكومة المؤقتة التي اعلنتها قوات المعارضة الافغانية مع رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية تكاشي اوندا اضافة الى وزيري الخارجية السابقين تاداشي كورانـاري وماسـاويوشي ايتو .

وكان حكمتيار قد غادر امس جاكارتا الى بروناي بعد ان زار بنغلاديش وماليـزيا وسنغـافورة وسيزور ايضا استراليا والصين .

باختصار

● بدات في واشنطن الليلة الماضية اجتماعات مؤتمر اللجنة العربية - الاميركية لمكافحة التمييز ويشترك في المؤتمر عدد كبير من الشخصيات العربية والاميركية واعضاء الجالية العربية في الولايات المتحدة والمهتمون بالعلاقات الاميركية العربية .

● يبدا ميلوش ياكيش الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي خلال الايام القليلة المقبلة زيارة عمل قصيرة للاتحاد السوفيتي .

● صرح (فونجوين جيلب) نائب رئيس مجلس الوزراء الفيتنامي ان فيتنام ستسحب كل قواتها من كمبوديا بحلول شهر ايلول المقبل .

● بحث خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة خلال اجتماعه امس مع ماريو دي غراسا ماشينو رئيس وزراء موزمبيق حجم المساعدات المطلوبة لبلاده بسبب المجاعة المنتشرة فيها .

● صرح مصدر بوزارة الكهرباء والطاقة المصرية بانه تجري حاليا مباحثات في موسكو بين وفد فنـي مصـري والمسـؤولـين السوفيت حول تمويل بعض مشروعات الطاقة الكبيرة في مصر .

● انتشرت بقعة من النفط بطول ٢٠ مترا في رافد شفلتراخ الذي يغذي نهر الدانوب جنوب المانيا الاتحادية .

لتورطهم في فضيحة مالية ..

رئيس زيمبابوي يقبل استقالة ٥ وزراء

هراري - ١٥ - واع : قال رئيس زيمبابوي روبرت موغابي انه قبل استقالات خمسة وزراء تورطوا في فضيحة اتجار غير مشروع للسيارات .

ونقلت وكالة يونايتد برس عن موغابي قوله ان وزير الدولة للشؤون السياسية ووزراء التعليم العالي والـدفاع والصنـاعة والشؤون السيـاسيـة اساءوا استخـدام الامتيازات والتسهيلات التي وفرتها الحكومة لهم باسلوب غير شريف لزيادة مصادرهم المالية الخاصة .

وجاءت استقالة هؤلاء المسؤولين اثر تقرير لجنة التحقيقات التي امر موغابي بتشكيلها بشان مبيعات سيارات من احدى الشركات التابعة للدولة لمسؤولين كبار في الحكومة .

انفجار كبير في جافنا بسري لانكا

كولومبو -١٥- رويتر : قال سكان في مدينة جافنا ومصادر عسكرية اليوم السبت ان قنبلة انفجرت في المدينة فقتلت ١٢ شخصا واصابت١٨ اخرين بجروح خطيرة .

واضـافوا قـولهم ان القنبلـة انفجرت قرب جامعة جافنا بينما كان يجري نقلها في سيارة الليلة الماضية وان الانفجار الحق اضرارا بعدة منازل مجاورة .

وقال صحفي في المدينة الواقعة في شمال سري لانكا لرويتر في اتصال تليفوني ان معظم القتلى لقوا مصرعهم نتيجة انهيار منازل عليهم .

واضاف قوله ان رجلا توفي على اثر اصابته بازمة قلبية بعد ان انهار منزله .

وقال الصحفي (اننا لانعرف سبب نقل القنبلة او الجهة التي كان يجري نقلها اليها) .

وكانت جافنا وهي مدينة اغلب سكانها البالغ عددهم ١٢٣٠٠٠ من التاميل معقلا للانفصاليين حتى تشرين الاول ١٩٨٧ عندما شنت القوات الهندية حملة عسكرية على المتمردين .

وقد انتشر ٤٥٠٠٠ رجل من القوات الهندية في المناطق التي يسيطر عليها "التاميل في الشمال والشرق بموجب اتفاق سلام وقعته كولومبو مع نيودلهي بهدف انهاء تمرد التاميل ..

موسكو تؤكد استقرار الوضع في جورجيا

شيفارد نادزة : احداث جورجيا كانت مريرة

موسكو - ١٥ - الوكالات : ذكرت وكالة تاس السوفيتية امس ان الوضع «مستقر» في جورجيا حيث «فتحت جميع المحال التجارية وبدات الشركات العمل وعاد التموين باللحوم والخضار والخبز الى وضعه الطبيعي» .

وتـاتـي هـذه الاشـارة الى (الاستقرار) في الصحافة السوفيتية بعد بضع ساعات من التغييرات الكبيرة في صفوف المسؤولين في الجمهورية وخاصة تعيين جيفي غومباريدس رئيس الفرع المحلي للاستخبارات السوفيتية (كي جي بي) على راس الحزب الشيوعي الجورجي بعد استقالة السكرتير الاول جومبر باتياشفيلي .

ونقلت تاس عن افتتاحية صحيفة (زاريا فوستوكا) المتحدثة باسم الحزب الشيوعي في جورجيا «ان الحـزب الشيوعي الجـورجي لا يستطيع ان يتنصل من الاعتراف بمسؤوليته في الاحداث التي تقع في الجمهورية طالما ان تطبيق القرار السياسي الذي اتخذته الادارة في جورجيا سبب خسائر معنـوية وانسانية كبيرة» .

وراتـ تاس ان نداء ميخائيل غورباتشوف الى الشيوعيين وعمال جورجيا لفت انظار السكان وسبب امتنانا عميقا للدعم الذي قدمه في هذه المرحلة الصعبة .

ووصف ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي الاحداث التي وقعت بجمهورية جورجيا السوفيتية والتي اسفرت عن مصرع واصابة عدد من المواطنين بانها مريرة .

واكد شيفاردنادزة في كلمة القاها امس في اول اجتماع تعقده اللجنة المركزيـة للحـزب الشيـوعي في جمهورية جورجيا بعد استقالـة سكرتيرها الاول واثنين من عضويتها انه مامن شيء يمكنه تبرير مصرع الابرياء .

ودعا شيفاردنادزة في كلمته .. التي بثتها وكالة تاس الرسمية الى استخلاص الحقيقة حتى لاتتكرر مثل هذه الاحداث في اية منطقة من الاتحاد السوفيتي .

وقال في تقويمه لما حدث انها تضر بسيـاسيـة اعـادة البنـاء «البيـروسترويكـا» التي تنتهجها القيادة السوفيتية .

شيفاردنادزة .. استخلاص التجربة

قصف منزل نائب الرئيس السلفادوري

سـان سلفـادور - ١٥ - واع : تعرض منزل فرانشيسكو ميرينو نائب الرئيس المنتخب في السلفادور في ساعة مبكرة من صباح اليوم لعملية قصف يبدو انها من جانب قوات المعارضة المسلحة .

وذكرت رسالة نقلتها وكالة الانباء المكسيكية نوتيمكس ان الهجوم اسفر عن تعرض فتاة لاصابة طفيفة غير انه لا توجد خسائر في الارواح والحقت بالمنزل اضرار بالغة .

تجدد الاشتباكات في ناميبيا

الامم المتحدة تتهم بريتوريا باستفزاز قوات « سوابو »

ويندهوك - ١٥ - الوكالات : تحدثت انباء وردت من ويندهوك اليوم عن وقوع اشتباكين بين قوات الامن في ناميبيا وبين مقاتلي منظمة جنوب غرب افريقيا (سوابو) وسط مؤشرات على عودة مقاتلي سوابو الى انغولا .

وكانت الامم المتحدة قد اقامت تسعة مراكز على طـول الحدود الانغولية الناميبية الاسبوع الماضي لتجمع مقاتلي سوابو واسلحتهم ثم نقلهم الى داخل الحدود الانغولية .

وانتقد سيدريك ثورنبيري المتحدث باسم الامم المتحدة امس جنوب افريقيا بسبب اتخاذ قواتها مواقع لها قرب مراكز الامم المتحدة .. وقال انه يحتمل ان يكون القصد من ذلك استفزاز رجال (سوابو) الذين حدد لهم اليوم موعدا نهائيا لانسحابهم الى اراضي انغولا ثم جرى تمديد الموعد حتى يوم الجمعة القادم .

وفي امستردام اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية ان ٣١ هولنديا ينتمون الى قوات الامن غادروا مساء امس امستردام للانضمام الى قوات الامم المتحدة في اقليم ناميبيا للاشراف على حسن سير عملية استقلال الاقليم ويشكل هؤلاء جزءا من قوة تضم ٥٠٠ جندي تابعة لمجموعة الامم المتحدة لمعاونة اقليم ناميبيا على التمتع باستقلاله خلال المرحلة الانتقالية .

وكانت الطائرة التي اقلت الوحدة الهولندية وهي تابعة للامم المتحدة قد اقلت قبل توقفها في امستردام الوحدة الايرلندية من دبلن والوحدة السويدية من استوكهولم .

وعلى صعيد اخر صدر اليوم حكم بالسجن لمدة ١٨ شهرا على مواطن جنوبي افريقي ابيض لرفضه اداء الخدمة العسكرية في الجيش المؤيد لحكومة الاقلية البيضاء .

وكان سول بلتزوفين ٢٨ عاما قد تلقى تدريبا عسكريا الزاميا لمدة عامين الا انه رفض بعد ذلك اداء الخدمة لفترة اضافية سنوية في معسكرات الجيش .

وادى بلتزوفين الخدمة العسكرية في ناميبيا الا انه شعر بالرعب والهلع بسبب الاعمال التي تقوم بها قوة الدفاع التابعة لجنوب افريقيا في حربها ضد منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن بلتزوفين قوله ان التعذيب اصبح امرا مالوفا وغالبا ما يتفاخر القائمون على التعذيب بما فعلوه للذين يقال انهم موالون لسوابو .

وكان شابان من مواطني جنوب افريقيا البيض قد صدر عليهما حكم بالسجن في العام الماضي لمدة ستة اعوام لرفضهما اداء الخدمة العسكرية في جيش جنوب افريقيا .

ويعد ديفيد بروس ٢٥ عاما وشارلزيستر ١٨ عاما اول الرافضين لاداء الخدمة العسكرية لاعتبارات تتعلق بمناهضة التمييز العنصري حيث صدرت ضدهم اقصى عقوبة للسجن .

سواريش :

اتحاد المغرب العربي مهم لاوربا

الرباط - مراسل « الثورة » هادي علي احمد :

قال الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ان لاتحاد المغرب العربي اهمية بالنسبة لاوربا وبالنسبة للبرتغال واسبانيا وايطاليا على السواء .

واضاف ان هذا الاتحاد الذي تتبعنا ميلاده ببالغ الاهتمام سيسهم حتما في تحقيق التطور الاقتصادي لهذه المنطقة ويشكل حدثا مهما يخدم السلام فيها .

وقال الرئيس البرتغالي الذي يقوم بزيارة لايطاليا في تصريح لوكالة المغرب العربي للانباء انه لم تتح له الفرصة لبحث هذا الموضوع مع الرئيس الايطالي مشيرا الى ان وزير الشؤون الخارجية البرتغالي اثار الموضوع مع نظيره الايطالي بنفس الاهتمام الذي تحظى به القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

ومن جهة اخرى ذكر رئيس الشركة البرتغالية للنقل البحري ان اول خط بحري مباشر بين المغرب والبرتغال سيتم تدشينه يوم ٢٢ نيسان الجاري في اول رحلة تقوم بها الباخرة لوزيتا نافيريز بين بورتيما جنوب البرتغال وطنجة .

واوضح رئيس الشركة البرتغالية ان هذه الباخرة ستخصص في مرحلة اولى لنقل المسافرين على ان تستعمل لنقل البضائع في مابعد مشيرا الى انه يمكنها نقل ٦٠٠ شخص و ٩٠ سيارة وسبع شاحنات .

واضاف ان هذا الخط الجديد يمكنه ان يلعب دورا اجتماعيا بتوفيره وسيلة لنقل العمال والتجار المغاربة المقيمين بالخارج والذين يضطرون احيانا الى انتظار اسبوع او اسبوعين في ميناء الجزيرة الخضراء قبل الالتحاق بوطنهم .

مساعدة يابانية لضحايا الفيضانات في اليمن

طوكيو -١٥- اف : اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس الجمعة ان اليابان ستقدم مساعدة عاجلة تقدرها مئة الف دولار لضحايا الفيضانات التي اسفرت عن عشرات القتلى وشردت حوالي مئة الف شخص منذ الشهر الماضي في اليمن الديمقراطية .

وتابع المصدر ذاته قائلا ان هذا المبلغ سيخصص لشراء حاجيات ضرورية للضحايا واوضح ناطق بوزارة ان اليابان اتخذت القرار (لاسباب انسانية) .

اطلاق قمر سوفيتي للاتصالات

موسكو -١٥- ا.ش.ا : ذكرت وكالة تاس اليوم ان الاتحاد السوفيتي اطلق امس قمرا للاتصالات يسمى (رادوغا) بصاروخ بروتون بوستر ..

ويحمل القمر معدات لتامين الاتصالات الهاتفية والتلغرافية واللاسلكية للارسال التلفزيوني .

واشارت الوكالة الى ان الاجهزة التي يحملها القمر تعمل بحالة طبيعية .

● ضوء

قرار ونتائج

من الواضح ان عزل منتظري من منصبه ليس قضية سهلة او (صغيرة) كما توهم خميني ، بل هي اكبر واخطر بكثير .. وهاهي الوقائع والتطورات داخل ايران تشير الى انها لن تمر بسلام مثلما مرت قضايا انهاء وتصفية مسؤولين ايرانيين اخرين قبل منتظري .

ففي الاخبار ان مدينة نجف اباد (مسقط راس منتظري) مازالت مسرحا لاضطرابات واشتباكات دموية بين انصار خميني واتباع منتظري ، بل يرى بعض المحللين ان تطورات الوضع الايراني تنذر باحتمالات اندلاع حرب اهلية .

وبرغم ان السلطات الخمينية عمدت الى تقليم اظفار منتظري وقص اجنحته منذ اكثر من سنتين ، فان التقارير تشير الى ان هذه السلطات تواصل اعتقال اعوانه والمقربين اليه ، وانها تقوم بعزل انصاره من المراكز والمفاصل الحكومية المهمة ، فضلا عن ان عددا من وزراء حكومة موسوي قد قدموا استقالاتهم في اعقاب صدور قرار الطرد .

ولاشك ان وضع منتظري قيد الاقامة الجبرية في منزل صغير بمدينة قم سيضاعف نقمة اعوانه ويؤدي الى احتدام المزيد من التناقضات والصراعات داخل صفوف الطغمة الحاكمة من جهة وفي الشارع الايراني من جهة اخرى .

ولكن لماذا يحدث كل هذا ؟.. ولماذا تتفاعل قضية منتظري وتتفاقم على هذا النحو الذي لم يكن خميني واعوانه يتوقعونه ؟!

ان منتظري ليس رجل دين عاديا في ايران . وفي النظام الحاكم نفسه ، فهو خليفة خميني منذ العام ١٩٨٥ ، وهو يعد (الرجل الثاني) في المؤسسة الدينية الايرانية ، وله مقلدون واتباع كثيرون فكيف لاتكون قضية كبيرة ومثيرة ؟

ثم ان منتظري لم ينغمس في مغريات الحكم ومظاهره ، كما فعل غيره من الملالي وظل بعيدا في قم ينصح وينتقد ويذكر مما اكسبه قدرا من التعاطف والتاييد في الشارع الايراني ، وكان طبيعيا ان يتسم رد الفعل الداخلي على طرده بالقوة والعنف .

ولان نظام خميني مهيا فعلا للانفجار من الداخل جراء هزيمته الشاملة امام العراق وعجزه الذريع في تحقيق اي من شعاراته ووعوده .. فليس من قبيل المبالغة القول ان عزل منتظري سيكون بمثابة الفتيل الذي سيفجر الوضع الايراني من داخله . وفي الاقل فانه سيكون عامل تفجير وتوتير مضافا لهذا الوضع .

لقد ارتكب خميني ، هذه المرة ايضا ، خطا فادحا عندما استهان بمنتظري الى هذا الحد وقرر التخلص منه بهذا الاسلوب المذل . وهاهو يواجه نتائج قراره .. وهي نتائج ليست سهلة على كل حال !

● صبري ●

موقف

تحرير الفاو .. عبقرية القيادة وتصميم الشعب

عام مضى على تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وعام مضى وشعبنا في العراق ومعه كل الغيارى من ابناء الامة العربية ، يزهو بنصره وبالمجد العربي الجديد الذي اشرق من ينابيع البطولة في سوح القتال ، تلك البطولة الفذة المعبرة عن دقة التخطيط وعبقرية القيادة ودقة التوقيت وتصميم الشعب العراقي على تحرير كل شبر مغتصب من ارضه الغالية .

كان الهجوم العراقي الكبير لتحرير الفاو ، هو اول عمل عسكري ذو طابع هجومي منذ انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية عام ١٩٨٢ ، وقبل ذلك تميزت العمليات العسكرية العراقية بالطابع الدفاعي في غالبيتها .

وفي السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ ، بدات عمليات رمضان مبارك واذا بصناديد العراق الميامين ، رجال القائد صدام حسين يحررون الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، خلال خمس وثلاثين ساعة فقط ، بعد ان كان العدو الايراني قد خاض معارك استمرت (٤٢) يوما ، وقدم من اجل احتلالها اكثر من ١٢٠ الف اصابة بين قتيل وجريح .

المحللون العسكريون الغربيون وغير الغربيين كانوا يعتقدون باستحالة تمكن العراق من استرجاع الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لاسباب اهمها ان القوات الايرانية اقامت تحصينات في غاية المناعة وانشات تعزيزات كانت تبدو للمراقبين العسكريين في العالم ، مستحيلة الاختراق ، وهنا بالذات تكمن عظمة النصر العراقي وعظمة انتزاع الفاو من براثن الاحتلال وتطهيره من دنس الغزاة الايرانيين . ولهذا السبب بالذات استحقت هذه المدينة الاسم الذي اطلقه عليها قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » .

عندما دخل الايرانيون الفاو واقاموا تحصيناتهم وتعزيزاتهم الهائلة هناك ، كانوا يرمون الى التمسك بها وكانها ارض ايرانية ، وذلك لتحقيق مارب سياسية وعسكرية في ان واحد ، ابرزها جعل شبه جزيرة الفاو منطلقا لاحتلال البصرة ، وقاعدة للتحرك نحو اقطار الخليج العربي الاخرى . علاوة على توظيف احتلالها اعلاميا لرفع معنويات قواتهم التي كانت تبدو على وشك الانهيار بعد ان اعيتها بطولات العراقيين في صد كل الهجمات المستهدفة ارض العراق في مواقع اخرى من جبهات القتال .

ومنذ الايام الاولى بعد احتلال الفاو انصرفت قيادتنا التاريخية الفذة لوضع خطط تحريرها وراحت بعض القطعات تتدرب على ذلك وسط وضع طوبوغرافي مماثل لطبيعة ارض الفاو ، بحيث انه عندما بدات عمليات التحرير كان نشامى العراق يقفون على كل شبر من ارض الفاو وكانهم كانوا عليه منذ سنوات ، وكانت عمليات التدريب تتم تحت اشراف وتوجيه ورعاية القائد المنصور صدام حسين مما وفر لها ضمانة النصر الاكيد الذي تحقق فعلا بمجرد بدء الهجوم . ناهيك عن ان دقة التنفيذ عكست براعة المقاتل العراقي وارادته الصلبة في تحرير ارضه من دنس الغزاة .

وجاء تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بمثابة رسالة موجهة الى الايرانيين والى كل العالم ايضا بان العراق مصمم على انتزاع كل شبر مغتصب من ارضه الغالية ، وان النصر المؤزر في استرجاع هذه المدينة ماهو الا البوابة نحو الانطلاق لتحرير كل ارض عراقية دنسها الغزو الايراني .

واليوم ، وفيما الفاو تزهو بغرسها وبلبسها الجديد ، فلانها فعلا مدينة الفداء التي تلاحمت لاجل عودتها طاهرة محررة كل السواعد العراقية الابية ، ولانها بالفعل ، كانت البوابة التي دخل العراق من خلالها عالم النصر الحاسم والنهائي والتي بتحريرها توالت الفتوحات وانتحرت قوات العدوان الايراني وكنست عن كل شبر من ارض العراق الطاهرة ، وتكللت تلك الانتصارات برضوخ العدو الايراني لارادة السلام .

ان عظمة المناسبة تكمن في ان تحرير الفاو كان بداية وفاتحة لعصر عربي نهضوي جديد عزز ثقة الانسان العربي بطاقاته ورسخ الايمان لديه بانه قادر على صنع النصر على اعدائه عندما تتوفر له القيادة الشجاعة الحكيمة التي تميز بها القائد النصر العظيم وصانع السلام الرئيس القائد صدام حسين ، واذا كان العرب اليوم يدخلون عصرا جديدا من التضامن والتفاعل الايجابي نحو تحقيق اهداف الامة العربية النبيلة ، فانما يدخلون من بوابة النصر العظيم التي عادت عربية لتؤذن ببدء عصر عربي جديد هو عصر النهوض والاقتدار والانتصارات .

● حنا اسير ●

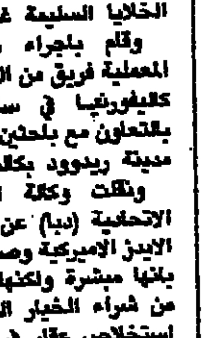
هل تراقب الامم المتحدة انتخابات نيكاراغوا ؟

الامم المتحدة - ١٥ - رويتر : قال السيد فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستقرر في ايار المقبل ما اذا كانت ستوافق على طلب نيكاراغوا بمراقبة الانتخابات هناك .

ولكن السيد جولياني قال امس ان حكومات دول اميركا الوسطى الخمس لم تطلب بعد رسميا من الامم المتحدة تنفيذ اقتراح للتحقق من الامن بموجب خطر العمليات عبر الحدود بما في ذلك العمليات التي يقوم بها متمردون .

واعلن ان مسؤولا من الامم المتحدة سيتوجه الى ماناغوا لمتابعة مناقشة في البرلمان بشان اصلاحات مقترحة في قوانين الانتخابات ووسائل الاعلام في نيكاراغوا .

وقال السيد جولياني في بيان ان المسؤول سيكون على اتصال بالاطراف المعنية وقال في وقت لاحق ان هذا المسؤول هو السيد ستوبفورد وهو محام بريطاني .



«خيار صيني» لمكافحة الايدز

● نيويورك : اظهر عقار مستخرج من خيار صيني يستخدم في الصين كوسيلة لاحداث عمليات الاجهاض مؤشرات مبشرة خلال تجارب اميركية على امكانية قيامه بمكافحة فيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) .

وذكرت اوراق تقرير اعدته الاكاديمية الوطنية للعلوم في نيويورك ان هذا العقار ويطلق عليه اسم (جي ال كيو ٢٢٣) يهاجم على ما يبدو خلايا الجسم المصابة بالايدز ويمنعها من التكاثر دون مهاجمة الخلايا السليمة غير المصابة .

وقام باجراء هذه الاختبارات المعملية فريق من الباحثين في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو بالتعاون مع باحثين في معامل جينات مدينة ريدوود بكاليفورنيا .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية (دبا) عن مؤسسة لبحاث الايدز الاميركية وصفها لهذه النتائج بانها مبشرة ولكنها حذرت الشعب من شراء الخيار الصيني ومحاولة استخلاص عقار في المنزل .

واشارت المؤسسة الى ان المواد غير النقية من هذا النبات لها صلة بالسكتات الدماغية وسيولة الدم .

على الصعيد نفسه قالت منظمة الصحة العالمية امس ان عدد حالات الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز) المسجلة في اوربا ارتفع بنسبة (٨٧) في المئة العام الماضي ليصل الى نحو ٢٠ الف حالة .

وقالت المنظمة ان عدد الحالات المسجلة في كانون الاول عام ١٩٨٨ بلغ ١٩٠٥٨ اي بزيادة ٨٨٨٧ حالة خلال ١٢ شهرا .

وقالت نشرة الاوبئة الاسبوعية التي تصدرها المنظمة انه في الدول الاوربية الاحدى والثلاثين التي شملتها الدراسة كان انتشار الايدز بين من يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن في الاوردة اسرع منه عن اي طريق اخر .




من الجهات الاربع

افلام في الاوبرا المصرية

● القاهرة - وصل الى القاهرة امس المخرج الايطالي العالمي فرانكو زيفاريللي في زيارة لمصر يحضر خلالها عرض ثلاثة افلام اوبرالية من اخراجه بدار الاوبرا المصرية هي لاترافيتا .. وكـافاريلوسيكـانـا .. وباليتاشي .

واعرب زيفاريللي لدى وصوله عن سعادته لعرض افلامه بالاوبـرا المصرية واكد ان لمصر تراثا طويلا في فن الاوبرا كما انها من اقدم دول العالم في تبني هذا الفن .

وقال زيفاريللي انه مشغول حاليا باخراج فيلم جديد لهوليود ماخوذ من مسرحية (هاملت) لشكسبير يقدم فيه رؤية معاصرة لماساة هاملت .

«قافلة السلام» في موسكو

● موسكو : يقام في موسكو مهرجان للسلام الدولي تحت عنوان «قافلة السلام» وذلك يوم ٢٠ من شهر حزيران القادم .

ويشارك في المهرجان عدد من فناني العالم واسرهم حيث يقومون بجولة في عدد من المدن في كل من بولندا والـدانمـارك وتشيكوسلـوفـاكيـا وسويسرا وفرنسا وبرلين الغربية .

ويهدف المهرجان الى الدعوة من اجل السلام من خلال مظهر حقيقي للدبلوماسية الشعبية .

وستقوم عشر فرق مسرحية بتقديم عروض فنية في المدن التي تتوقف بها القافلة التي تشكل مدينة متنقلة بالسيارات .

مأساة طفلة

« الثورة » خاص

الطفلة روتشيلا كانت منذ ولادتها على موعد مع امراض امراض عديدة مثل الالتهابات المزمنة في الصدور - حصى في الكلى - مرض الكبد الخ .

والدتها سوزان تقول ان حياة روتشيلا التي تبلغ الرابعة من العمر الان هي بمثابة قاموس طبي .. قدح من الحليب . يسبب لها التسمم ، تناول الايس كريم يقعدها مريضة لعدة ايام .

واطلق الاطبـاء عـلى الطفلـة روتشيلا التي امضت اربع سنوات من عمرها وتقتات على المضادات والادوية اسم «مجمع الامراض» .

بالمناسبة سوزان الام لاتستطيع ان تصف مشاعرها تجاه ابنتها روتشيلا لكنها تقول انها تشعر بالاسى لحظ روتشيلا المنكود ولحظها ايضا .



● روتشيلا

● الطفلة مع امها



● عائلة سعيدة ولكن

قوات دمشق تواصل قصف بيروت

عون يؤكد استمرار معركة التحرير

بيروت - ١٥ - الوكالات : خرقت القوات السورية قرارا بوقف اطلاق النار في بيروت وواصلت صباح اليوم قصفها للمناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية .

وذكرت مصادر امنية ان القذائف السورية استهدفت منطقة المتن الجنوبي من الحدث وبعبدا الى اليرزة والفياضية ومحيطها ووسط المتن واطراف الاشرفية وعين الرمانة .

وقال راديو صوت لبنان انه سبق ذلك قصف سوري استهدف ساحل كسروان بحوالي خمسين قذيفة فجر اليوم في الوقت الذي تواصلت فيه الاشتباكات على محاور العاصمة .

ورغم ان القصف كان متقطعا الا انه لم يمنع بيروت غير هدوء حذر ونسبي بسبب ما اعتاده السكان من تصعيد مفاجيء خصوصا في ساعات الليل .

ويأتي القصف السوري اليوم بعد ان شهدت بيروت ليلة الخميس الماضي ٢٠ ساعة متواصلة من القصف المدفعي الذي يعد الاعنف منذ بدء الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ واسفر عن مقتل ٢٠ شخصا وجرح ٦٠ اخرين على الاقل .

ورغم ان حدة القصف خفت بعد دعوة اللجنة السداسية العربية الى وقف اطلاق النار الا انه استمر ليلة امس الجمعة واسفر عن مقتل شخصين .

وعلم في وقت لاحق من مصادر الشرطة اللبنانية ان النائب لويس ابو شرف قتل قبل ظهر اليوم اثر اصابة منزله في الاشرفية في قلب بيروت الشرقية بقذيفة مدفعية . ويبلغ ابو شرف الثالثة والسبعين من العمر وهو نائب عن قضاء كسروان منذ ٢٩ عاما كذلك قتل مدني اخر في القذيفة نفسها التي اصابت منزل النائب ابو شرف وجرح خمسة اخرون .

وحسب حصيلة لعدد ضحايا معارك بيروت ، حتى يوم امس فان ٢٢٧٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٩٠٧ معظمهم من المدنيين منذ ١٤ اذار الماضي .

على صعيد اخر اكد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية انه سيواصل معركته لطرد قوات النظام السوري .

وقال العماد عون انه مطلوب من كل اللبنانيين ضرب المصالح السورية في لبنان وفي كل انحاء العالم . واضاف انبأ القوى من السوريين في لبنان .

واشار عون في حديث اخر ان النظام السوري هو الذي يقف عقبة امام اعادة توحيد لبنان وانه يتواطأ مع (اسرائيل) لضم لبنان .

وقال عون لوكالة الانباء الالمانية الاتحادية (دبا) ان سورية لم تعترف على الاطلاق بسيادتنا وان حافظ اسد يريد ان يبتلع لبنان وانا لن اهدأ حتى يخرج اخر جندي سوري وهذا هو الطريق الوحيد للخروج من المازق .

وقال عون انه يتفاوض فقط مع السوريين لوضع جدول انسحابهم من لبنان مؤكدا انه لن يكون هناك تفاوض حول اي موضوع اخر غير هذا الموضوع .

واضاف ان لديه معلومات تقول ان بعض الاجهزة السرية الاجنبية تتآمر مع اجهزة مخابرات النظام السوري لاغتياله .

وقال عون انه يعارض مشروعا تقدمت به قوى عظمى لتقسيم لبنان بين (اسرائيل) و (سورية) .

واضاف رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة قائلا ان التصعيد العسكري ضد القوات السورية بدأ يؤتي ثماره فالاف المواطنين اللبنانيين في الخارج يطلقون موجات من الصدمة . وسنتوجه الى مجلس الامن الدولي قريبا والى الجمعية العامة لعرض قضيتنا .

واضاف قائلا انه اذا رفضت الولايات المتحدة منحي تاشيرة دخول فسوف اتوجه الى جنيف مثلما فعل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال عون انه اصدر اوامره بشن هجمات على قوات النظام السوري في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية وسهل البقاع الشرقي .

وقال ان العديد الذين اعلن عن مصرعهم اثناء القصف قد قتلوا في الحقيقة في هجمات ضد القوات السورية .

وقال انه بعد انتهاء حرب التحرير ضد الوجود السوري في لبنان فسوف نشرع ببدء حوار بين الفصائل اللبنانية المتحاربة .

ومازالت قوات عون تفرض حصارها على الموانيء غير الشرعية في لبنان والخاضعة تحت سيطرة الميليشيات المسلحة .

في غضون ذلك تم ليلة امس نقل ١٤ جريحا لبنانيا من مرفأ جونيه شمال بيروت الى السفينة الفرنسية (لارانس) الراسية قبالة الساحل اللبناني في بدء المهمة الانسانية الفرنسية .

واكد بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان هذه المهمة مستمرة وموجهة الى جميع اللبنانيين ضحايا الاشتباكات دون اي تمييز من اي نوع كان .

وقد افرغت السفينة الفرنسية نصف حمولتها من المعونات الغذائية لتوزيعها في بيروت الشرقية فيما تنتظر الفرصة لتوزيع النصف الاخر في الغربية لاحقا .

مكرمة - بقية

اولا : يحق لمن يمتلك دارا مكتملة البناء في مدينة البصرة قبل وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ ان يتمتع بسلفة قدرها ١٠٠٠٠ الف دينار من المصرف العقاري بنفس شروط التسليف من المصرف بالاضافة الى استحقاقه الاعتيادي للتسليف طبقا للقانون .

ثانيا : يطفأ ٢٥٪ خمسة وعشرون بالمئة من قيمة السلفة .

ثالثا : يتولى وزير المالية تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

في تصريح - بقية

الحديثة .. وملحمة خاضتها القدرة العسكرية العراقية بكل كفاءة واقتدار .. حتى النصر .

واكد الملك حسين ان انتصار العراق الباهر في الفاو كان نقطة تحول مركزية في الحرب .. ترتب عليها التداعي المستمر لانهيار الجيش الايراني واندفاعة العراق السريعة والقوية لاستكمال النصر العراقي .. بتحرير جميع الاراضي العراقية التي كانت تحت السيطرة الايرانية .

وقال جلالة الملك حسين ان معركة الفاو دخلت تاريخ الحروب والنضال المسلح كواحدة من ابرز معارك .. عن طريق التعرض .. وكان من نتائجها انقلاب الموقف العسكري .. ثم السياسي ضد ارادة الغزاة . لقد كانت معركة الفاو تعبيرا عن الارادة القومية لقيادة العراق وشعبه وجيشه .. وتكريسا لارادة الدفاع عن النظام العربي .

وحيا الملك حسين اخاه السيد الرئيس صدام حسين بهذا النصر العظيم . وقال تحية وتهنئة لاخي القائد صدام .. الذي قاد جحافل النصر .. بهمة الاوائل من ابطال هذه الامة .. وتحية لكل الرجال من قادة وجند جيش العراق .. وشهدائه الابرار .. وتحية لشعب العراق العربي رجاله ونسائه واشباله الذين حققوا بعزائمهم وايمانهم .. وصبرهم وتضحياتهم هذا النصر المؤزر .. وهذا المجد العظيم فلم يزدهم النصر الا يقينا بالحق .. وتمسكا بسبيل العدل .. والسلام .. وسيحقق الله بعونه تعالى امل العراقيين في ان تكتمل فرحة النصر باستتباب السلام .. على قاعدة من العدل وحسن الجوار بين ايران وجيرانها العرب .

واختتم جلالة الملك حسين حديثه بالقول : وفق الله العراق ووفق الله قائده المقدام .. وحقق على يديه .. لشعب العراق العربي وللامة كل ما تصبو اليه من تقدم ورفعة ونصر .

الرئيس القائد يتلقى - بقية

استهدفت الوجود العربي على ارض الحضارات .

ان الانتصار العراقي المبين ما كان ليتحقق لولا عون الله تعالى ومقدرتكم القيادية الفذة التي تجلت باروع صورها في معركة رمضان مبارك المجيدة يوم تقدمتم الصفوف في صولة التحرير البطولية باسم الله وبعزم العراقيين الغيارى وبغرة شهر القران الكريم لتحققوا نصر الفاو الباهر الذي نحتفي بذكراه الاولى في هذه الايام المباركة الذي كان بمثابة فتح الفتوح في تطهير باقي ثرى العراق المقدس من براثن المعتدين .

فبعد خمسة وثلاثين ساعة من الاستيعاب والتنفيذ الدقيق للبواسل من ابناء العراق الاشاوس لتخطيطكم العبقري المحكم في معركة مظفرة اذهلت الاصدقاء قبل الاعداء في سرعة انجازها وحسمها قياسا لطبيعة المنطقة التي تلقى فيها المعتدون درسا موجعا جعلهم يفيقون من اوهامهم المريضة واحلامهم الخبيثة ليركعوا مرغمين ملتمسين لارادتكم الصلبة التي هي ارادة العراقيين الابية ويذعنوا اذلاء

مسافرين لطريق السلام

ايها الرفيق القائد الاعز

ان تحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اكتسب اهمية تاريخية خاصة لانها اول مدينة عربية يحررها ابناؤها منذ تحرير بيت المقدس وبذلك كانت مدعاة فخر لابناء العروبة لانها ابرزت الروح القتالية الحقيقية لهم والمكتسبة عن اجدادهم العظام وكونها توجت عطاء وجهاد ثماني سنين من الدفاع عن حياض الوطن وصيانة لكرامة الامة ولتعبر عن مكنون الحب المتدفق وعظيم الايمان لابناء العراق بربان سفينتهم ورمزهم ... وهم يعتلون صهوة نصر المؤزر .

وبهذه المناسبة العطرة اتقدم لسيادتكم بارق التهاني واسمى ايات التبريك .. سائلا المولى العزيز القدير ان يحفظكم ويرعاكم ذخرا للعراق والامة العربية وان يعيد امثال هذه المناسبة على سيادتكم وشعبنا العظيم يرفل بالعز والشمم .. وان ينعم على ارواح الاكرمين بفردوس جناته انه خير المنعمين .

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

شخصيات - بقية

استعادة الارض العربية المغتصبة .

واكد قادة عسكريون يمنيون ان معركة الفاو كانت انتصارا كبيرا للارادة العربية وتجسيدا للقدرات القتالية الفائقة لدى المقاتلين العراقيين الشجعان الذين حققوا بانتصارهم في الفاو نصرا جديدا للعسكرية العراقية والعربية بشكل عام .

واوضح هؤلاء القادة في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان معركة الفاو ملحمة عسكرية تضاف الى رصيد معارك الشرف والبطولة العربية الكبرى التي سيسجلها التاريخ لاجيال الامة المتعاقبة وتستلهم منها الدروس والمعاني العظيمة المؤكدة على اقتدار الامة العربية في مجابهة اعدائها وفرض ارادتها ونيل اهدافها .

وقال العقيد الركن عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية لمراسل الوكالة ان الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العربي العراقي في معركة الفاو سيظل يعطي الكثير من الدروس والدلالات وينال الكثير من اهتمامات الباحثين والدارسين العسكريين لانه يمثل منعطفا جديدا في تاريخ العسكرية العربية المعاصر .

واضاف العقيد الركن البشيري ان الجيش العراقي البطل قد برهن انه قوة حقيقية لامته العربية يهابها الاعداء ويحسبون لها الف حساب وهم يدركون ان تلك الانتصارات الحاسمة التي حققها وهو يدافع عن امته العربية عند البوابة الشرقية للوطن العربي خلال اكثر من ثماني سنوات وفي طليعتها انتصار الفاو العظيم هي رصيد معنوي واستراتيجي مهم يضاف الى رصيد قوتها المادية والمعنوية .

وقال العقيد الركن رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية ايضا ان ابرز الدلالات التي اكدها انتصار الفاو هو اقتدار العسكرية العراقية على الحسم واستنباط الاساليب التكتيكية الرائدة التي ستنال حتما ما تستحقه من الاهتمام والتحليل والدراسة من قبل العسكريين وفي المعاهد والاكاديميات العسكرية في العديد من دول العالم لان ما قدم في معركة الفاو من عطاء عسكري متميز يشكل علما عسكريا جديدا لاساليب قتالية دللت على التفوق والتميز .

واكد العقيد الركن عبدالله حسين البشيري في تصريحه ان انتصار الفاو هو اول انتصار عسكري حاسم تحققه الامة العربية وتستطيع استثماره جيدا على صعيد العمل القومي وتحقيق اهداف سياسية وفي طليعتها الانتصار لارادة السلام والذي طالما تمسك به العراق ودعا اليه انطلاقا من حرصه الصادق على حقن الدماء وتحقيق الاستقرار والسلام الدائم والعادل والشامل في المنطقة .

واشار رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية الى ان انتصار الفاو هو رصيد تستثمره الامة العربية اليوم بالفعل لصالح امنها القومي وتضامن شعوبها واقتدارها على مواجهة جميع التحديات والمخاطر وليس ادل على ذلك من تلك الصحوة القومية التي تشهدها الامة العربية على امتداد الوطن العربي الكبير التي اعقبت الانتصار العراقي الكبير والمجسدة في الخطوات العملية الناجحة التي تحققت على درب مسيرة العمل العربي المشترك وترجمت تطلعات واهداف الامة العربية في تحقيق الوحدة الشاملة .

وقال العقيد الركن عبدالله حسين البشيري ايضا ان في طليعة تلك الخطوات يأتي انشاء مجلس التعاون العربي الذي هو ثمرة طيبة من ثمار تلك الصحوة القومية الايجابية والعمل القومي المخلص اضافة الى اتحاد المغرب العربي الذي سيتكامل مع مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي ليشكلوا جميعا روافد قوية للعمل العربي المشترك وخطوات متقدمة على درب الوحدة العربية الشاملة هدف وامل كل جماهير الامة العربية على امتداد الوطن العربي الكبير .

وتمنى رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية في ختام تصريحه للعراق والامة العربية المزيد من الانتصارات والتقدم والازدهار مشيرا الى ان انتصار الفاو ليس انتصارا للعراق فحسب بل هو انتصار للامة العربية .

وفي تصريح اخر .. قال العقيد الركن سعيد محمد غانم نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية لشؤون التدريب .. لا يسعني في الذكرى الاولى لهذا الانتصار الا ان احيي اولئك الابطال الذين فرشوا طريق النصر بدمائهم وارواحهم الزكية الطاهرة والذين رفعوا هام امتهم العربية في السماء وهم يصنعون واحدة من اعظم ملاحم البطولات في تاريخها .

واكد نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية لشؤون التدريب ان معركة الفاو ملحمة عسكرية تضاف الى رصيد معارك الشرف والبطولة العربية الكبرى التي سيسجلها التاريخ لاجيال الامة العربية المتعاقبة وتستلهم منها الدروس والمعاني العظيمة المؤكدة على اقتدار الامة العربية في مجابهة اعدائها وفرض ارادتها ونيل اهدافها .

وقال العقيد الركن سعيد محمد غانم ان معركة الفاو ابرزت قدرة نوعية جديدة في المعارك الحديثة تكتيكا وتخطيطا وتنفيذا دللت على عبقرية العسكرية العربية ممثلة في عطاءات فائقة في التعامل مع احدث التقنيات العسكرية واستيعاب العلوم والنظريات القتالية المتطورة بل والتفوق عليها بابتكار اساليب جديدة في التخطيط والتكتيك والتنفيذ القتالي اذهلت العالم ونالت اعجاب وتقدير الخبراء العسكريين الذين يستفيدون اليوم من حصيلة ذلك العطاء العسكري العراقي المتميز .

واكد نائب رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة اليمنية لشؤون التدريب ان ابطال العراق برهنوا وعلى مدى ثماني سنوات من الحرب قدرة وبسالة الجندي العربي في اقتحام التحديات والمخاطر وتحقيق الانتصارات الحاسمة في كل الظروف .

وقال العقيد الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية لشؤون العمليات في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء لقد كانت معركة الفاو انتصارا كبيرا للارادة العربية وتجسيدا للقدرات القتالية الفائقة لدى المقاتلين العراقيين الشجعان الذين حققوا بانتصارهم في الفاو نصرا جديدا للعسكرية العراقية والعربية بشكل عام .

وجدد العقيد الركن علي محمد صلاح في ختام تصريحه التهنئة للقوات المسلحة العراقية الباسلة والشعب العراقي بهذا الانتصار العظيم وتمنى لهم مزيدا من الانتصارات والقوة والعزة لدعم نضال الامة العربية في مواجهة التحديات والمؤامرات التي يحيكها لها اعداؤها .

ووصف الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، انتصار الجيش العراقي الباسل في تحرير الفاو يومي السابع عشر والثامن عشر من نيسان الماضي بانه كان انتصارا للامة العربية على جميع الاصعدة والمستويات عسكريا وسياسيا واستراتيجيا .

وقال . لقد دل هذا الحدث العظيم على المستوى الكبير الذي بلغه الجيش العراقي في هذه المعركة .. وان الانتصار في هذه المعركة اعطى دفعة كبيرة للشعب العراقي

المعارضة - بقية

وبريطانيا والمانيا الاتحادية في حين ستكون نقطة الالتقاء بين هذه المسيرات الفرعية الثلاث منطقة «سالزبورغ» على الحدود بين النمسا والمانيا الاتحادية ومن هناك سيتجه المشاركون في مسيرة واحدة باتجاه ايران عبر كل من النمسا ويوغسلافيا وبلغاريا وتركيا على ان تحاول المسيرة عندئذ الدخول الى الاراضي الايرانية في منطقة بازركان الحدودية بين تركيا وايران .

وتشير المعلومات التي استقتها النشرة من المصادر الايرانية بان هذه المسيرة ستتالف من حوالي الف حافلة نقل وسيركب المشاركون هذه الحافلات في رحلتهم بين المدن الاوربية التي ستمر فيها القافلة على ان يتم الدخول الى كل من هذه المدن سيرا على الاقدام .

وذكرت مصادر المعارضة الايرانية بان الامم المتحدة وافقت عقب مباحثات مع مسؤوليها على ايفاد بعثة دولية خاصة من جانبها لمراقبة المسيرة ومراقبة حسن سيرها .

ونقلت نشرة التقرير عن احد مسؤولي المعارضة الايرانية في اوربا الغربية قوله : بان هدف المسيرة سيكون سلميا ويقتصر على الاعراب عن الاحتجاج بالوسائل السلمية عن الوضع وحملات الاعدام في ايران .

نشرة الانواء الجوية اليومية



كافة المناطق : طقس حسن كما تظهر بعض السحب المتفرقة في الاقسام الشمالية من القطر . والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط على فترات في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية مثيرة غبارا فيهما .

موعد غروب الشمس لهذا اليوم الساعة ٧٫٣٣ .

موعد شروق الشمس ليوم غد الساعة ٦٫٣٢ .

بغداد	١٧	٣٢	تكريت	١٧	٣٢
الموصل	١٢	٢٦	اربيل	١٣	٢٥
كركوك	١٦	٢٦	السليمانية	١٥	٢٦
الرمادي	١٧	٣٠	كربلاء	٢٠	٣١
بعقوبة	١٦	٣١	دهوك	١٢	٢٥
الحلة	١٨	٣١	الكوت	٢١	٣٢
النجف	٢٠	٣١	الديوانية	٢١	٣٢
السماوة	٢٠	٣٣	الناصرية	٢١	٣٣
العمارة	٢١	٣٦	البصرة	٢٤	٣٧

كانت درجات الحرارة الصغرى والعظمى ليوم امس لعواصم مجلس التعاون العربي .

عمان	١٥	٢٩	القاهرة	٢٠	٣٥
			صنعاء	١٨	٢٨

الكويت تدرس زيادة اسطولها من الناقلات

الكويت - ١٥ - رويتر : تدرس الكويت زيادة اسطولها من الناقلات المؤلف من ٣٠ ناقلة .

ونقلت صحيفة الوطن الكويتية عن السيد عبدالفتاح البدر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية قوله ان الشركة ستعرض خطة لزيادة اسطولها على مجلس ادارتها .

وتنبأ السيد البدر بان سوق الناقلات العالمية ستشهد ازدهارا خلال العامين المقبلين .

كول يختتم زيارته لسويسرا

سيون - ١٥ - واع : اختتم المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول الليلة الماضية زيارة استغرقت يومين الى سويسرا وهي اول زيارة من نوعها يقوم بها مستشار الماني اتحادي الى هذه الدولة المحايدة .

وفي سيون عاصمة ولاية فاليه حث كول سويسرا على المساعدة في (بناء بيت اوربي موحد) .

وطبقا لوكالة الانباء الالمانية الاتحادية فقد تركزت المباحثات التي اجراها كول مع الرئيس السويسري جان باسكال دلاموراتس على قلق سويسرا بشان علاقاتها التجارية مع المانيا الاتحادية وبقية اعضاء المجموعة الاوربية عقب اقامة السوق الاوربية الموحدة عام ١٩٩٢ .

● الضفة الغربية المحتلة : شابان فلسطينيان ملثمان يقذفان جنود الاحتلال الصهيوني بالحجارة خلال مواجهات وقعت امس الاول في الضفة الغربية المحتلة .

بعد تسديد جميع ديونها .. رومانيا تنتهج سياسة تمنع الاقتراض

بوخارست - ١٥ - واع : قال الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو انه ينبغي ... رومانيا التي اعلنت تسديد جميع ديونها للغرب التي تتجاوز ١١ مليار ... ان تسن قانونا يمنع طلب جميع انواع القروض الاجنبية .

ونقلت وكالة الانباء الرومانية (اجربرس) عن الرئيس تشاوشيسكو قوله في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني الليلة الماضية ان بلاده ستنتهج سياسة تنمية اقتصادية من خلال مواردها الخاصة .

وقالت الوكالة ان الرئيس تشاوشيسكو اقترح ان تتخذ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قرارا تصدق عليه الجمعية الوطنية (البرلمان) ليصبح قانونا يقضي الا يلجأ احد الى القروض الخارجية

وفاة زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق

بكين - ١٥ - رويتر : اعلنت وكالة انباء الصين ان الزعيم السابق للحزب الشيوعي الصيني هو ياوبانغ توفي اليوم اثر نوبة قلبية .

وكان هو (٧٣ سنة) قد انتخب امينا عاما للحزب الشيوعي عام ١٩٨٢ واقيل من مهامه عام ١٩٨٧ اثر اضطرابات طلابية واسعة النطاق مطالبة بادخال مزيد من الديمقراطية الى البلاد .. لكنه احتفظ بعضويته في المكتب السياسي للحزب .

وقالت الوكالة ان السيد هو تعرض لازمة قلبية في الثامن من نيسان الحالي لكن الرعاية الطبية اللازمة التي شملته لم تجد .

واضافت الوكالة قولها ان السيد هو تعرض لازمة قلبية اخرى شديدة صباح اليوم اودت بحياته .

تحرير الفاو .. المغزى والدروس والتاريخ - بقية

احتلال الفاو وتثبت ذلك ايضا تهديداتهم الموجهة للسعودية والكويت كونهم جيرانا جدد يجب ان يتم التعايش معهم ..

الا ان هذه العملية التي تمت وكانت لها اثار ثقيلة وظلال رمادية على الموقف العسكري وعلى العالم العربي ككل في ذلك الوقت لم تؤثر على صلابة القيادة العراقية . لم تؤثر على صلابة وروح القتال في الجيش العراقي ، ولم يحدث التاثير المباشر الذي كان مستهدفا منها في ذلك الوقت وهو انهيار الروح المعنوية للمقاتلين والتاثير على قرارات القيادة ..

تسجل الوثائق التاريخية ان اول اجتماع حدث لدراسة وبدء وضع خطة تحرير الفاو تم في ١٤ اذار ١٩٨٦ في بغداد بقيادة الرئيس القائد صدام حسين وتوالت الاجتماعات بعد ذلك اي ان دراسة بدء معركة التحرير تمت فورا بعد احتلال الفاو ..

يجب ان لاننسى ان هذه العملية لم تتم ايضا عفوا فلاختيار الفاو تم نتيجة عدة اعتبارات من وجهة نظر العدو الايراني في ذلك الوقت اهمها ان هذه المنطقة هي البقعة الوحيدة المطلة على ساحل بحري بالنسبة للعراق وهي منطقة العمل الوحيدة من الناحية العسكرية للقوات البحرية العراقية التي تدافع عن الساحل العربي في الخليج وايضا هذه النقطة تقترب من مناطق مراقيء تحميل النفط وتصديره ، ايضا يمكن من خلال هذه النقطة تحقيق تهديد ستراتيجي لكافة دول الخليج على اساس الامساك بتلك النقطة الحساسة في راس الخليج نفسه ..

ايضا من الاهداف العدوانية الايرانية هي تهديد حقول النفط والمصانع ذات العائدات الكبيرة بالنسبة للعراق القريبة في المنطقة والسيطرة على طرفي شط العرب في المنطقة وتحقيق موطيء قدم يمكن الانطلاق منه بعد ذلك الى جهات الشمال باتجاه مدينة البصرة وباتجاه الغرب نحو المملكة العربية السعودية وباتجاه الجنوب نحو دول الخليج ثم بقية الخليج العربي ..

ان هذا المثلث وهذه الارض تشكل نقطة ستراتيجية مهمة بين مختلف الدول في المنطقة وبالتحديد على بوابة الوطن العربي الشرقية ..

خلاصة القول ان احتلال الفاو والسواحل العراقية في تلك المنطقة كانت له اثار ابعد بكثير من الاثار الطبوغرافية او الاثار التكتيكية الموجودة في المنطقة وابعد بكثير ايضا من حجم القوات الايرانية التي تواجدت في تلك البقعة التي تم تدنيسها من قبل العدو لفترة لم تدم طويلا ..

لقد زج العدو الايراني بخيرة قواته وباكثر قواته تقدما اضافة الى خيرة قادته . وقام بتغيير معالم المنطقة واضافة صعوبات طبوغرافية جديدة الى الارض وقد قدر لي ان اشهد هذه الارض في سنوات قبل الحرب وكنت استعيد تفاصيلها باستمرار خاصة بعد ١٩٨٦ حيث تنتشر الاراضي الرخوة وتلال الاتربة واشجار النخيل ويصعب تقدم المدرعات في الارض اضافة الى ذلك قامت ايران بزرع العديد من حقول الالغام واضافة العديد من السواتر الترابية الصناعية وفي لحظة من اللحظات كانت عملية التحرير تكاد تبدو شبه مستحيلة الا ان اولئك الذين يعرفون العراق جيدا ويعرفون قيادته ويعرفون جيشه العظيم لم يكن وانا على ثقة من ذلك - يخالجهم الياس ولو للحظة واحدة وكانت هذه الثقة تنطلق من اعتبارات موضوعية تماما اضافة الى العمق التاريخي والنفسي الطويل الذي يكمن وراء الرجال ووراء قيادتهم ووراء قائدهم ..

لقد باشرت القيادة العراقية بوضع خطة تحرير الفاو وتم وضع هذه الخطة بقيادة مباشرة من الرئيس صدام حسين واعدت وجرت عمليات التنسيق بين كافة افرع القوات المسلحة وتضمنت التوجيهات عدة نقاط اساسية منها تخصيص قوات خاصة للتعامل مع القوات الايرانية المتواجدة في مثلث الفاو وتدريبها تدريبا شاقا ومنها ايضا دراسة كافة المعلومات المتوفرة عن القوات الايرانية في هذه المنطقة وعن التغييرات التي كان يجريها اولا باول في المنطقة ..

لقد اتصل الليل بالنهار في عمليات التدريب وخلال العمليات سالت فيها دماء الجنود وهم يتدربون واستشهد عدد منهم وذلك قبل ان تبدأ المعركة ..

لقد استندت عملية التحرير بتشكيلات من الجيش العراقي العظيم وتشكيلات من الحرس الجمهوري الذي يجب ان لاننسى تلك الجملة التي كانت تطلق على رجاله خلال المعارك الحرجة وهذه الجملة باختصار (رجال المهمات الصعبة) ..

لقد حددت المهمة باحتلال الموانع التي اقامها العدو الايراني والمواضع التي تمركز فيها وتحقيق قدر كبير جدا من المفاجاة وقد كانت المفاجاة في الواقع صاعقة ومفاجئة تماما ليس للقوات الايرانية فقط ولكن لوسائل تلك الدول التي تقف وراء ايران وقدمت اليها المساعدات الاستخبارية التي ساعدتها على تحقيق المفاجاة في عام ١٩٨٦ وتحقيق عملية احتلال الفاو ..

كان الهجوم الصاعق اضافة الى بسالة الجندي العراقي والضابط العراقي والقيادة العراقية التي كانت على علم تام بكل هذه المصاعب وكانت عملية تحرير الفاو وقد بدأت بعد عامين من حرب نفسية طويلة اعتقد ان جزءا منها كان مقصودا كان يهول ويجسد الموانع التي اقامتها ايران في منطقة الفاو وذلك من اجل التاثير على معنويات المقاتل ومن اجل التاثير على افكار القيادة ..

في ظل هذه الظروف الصعبة انطلق الجيش العراقي وانطلق رجال العراق الى الفاو ليحققوا نصرا ساحقا ماحقا بكل المقاييس في ظروف صعبة وفي عصر يندر ان تختفي فيه الاسرار او ان تتحقق فيه القدرة على المفاجاة ولكن غابت عن الكثيرين حقيقة مهمة وهي انه من الممكن تصوير الحشود ومن الممكن تصوير المواقع التي يتم فيها التدريب والمواقع التي يقيم فيها الجنود ونوعية الاسلحة ايضا ..

ولكن ثمة شيء واحد لايمكن تصويره ابدا وهو العزيمة داخل صدور الرجال وكفاءة التدريب والامكانيات النفسية التي تعد هي الاساس في اية عملية قتالية . هذا ما تثبته تلك العملية الفذة التي لم تستغرق اكثر من خمس وثلاثين ساعة فقط كانت المنطقة قد شهدت خلالها قتالا ضاريا يصعب على الذهن مجرد تخيله حتى بالنسبة لاولئك الذين عرفوا نيران الحرب واهوالها ..

لقد انتهت العملية واذكر الان بعد اثني عشر شهرا انني طوال الاصغاء الى البيانات العسكرية الخاصة بهذه العملية من راديو بغداد كنت انتظر تلك البرقية التي اعتدنا ان نسمعها وان نصغي اليها والتي ترفع من نائب القائد العام للقوات المسلحة الى القائد العام للقوات المسلحة يزف اليه بشرى النصر ..

وبالفعل بعد ٣٥ ساعة جاءت هذه البرقية التي ارجو ان تدرس كنص ادبي رفيع الى جانب اهميتها العسكرية وكانت تبشر بتمام التحرير وبسحق القوات الايرانية في تلك المنطقة وقد بلغت الخسائر طوال فترة الاحتلال وخلال هذه المعركة اكثر من ١٢٠ الف قتيل . اي ان القيادة العراقية حولت هذه المنطقة الى سجن للقتل اليومي وللخسارة اليومية ..

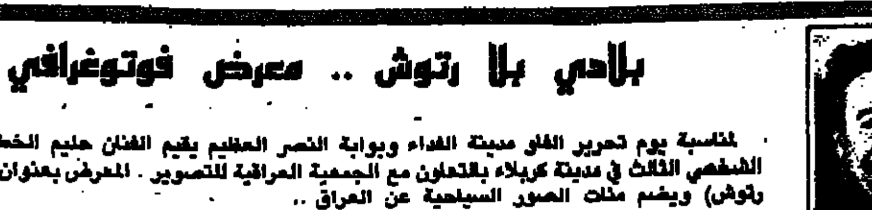
هكذا كانت تحرير الفاو بداية لتحول ليس تكتيكيا على الجبهة العسكرية فقط ولكنه تحول ستراتيجي في المنطقة كلها اقصد منطقة الشرق الاوسط وقد كان نصر الفاو هو فاتحة الانتصارات الكبرى التي تتالت وبالتاكيد هو فاتحة الانتصارات الكبرى التي سوف تجيء ايضا في المستقبل ..

الثورة

البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد



● صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة (البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد) للناقد المغربي حسن الغرفي ، تناول فيه : التداخل بين البحور ، المنطق الزمني للتفعيلة ، الوزن في علاقته بالدلالة ، التضمين ، التدوير ، القافية ، والقافية في علاقتها بالوزن ، القوافي المترادفة والقوافي المتداركة ، انواع القوافي في علاقتها ببعضها ، والقوافي المتقاطعة ..
كما تحدث عن بلاغة الايقاع الشعري .. معززا دراسته بالتطبيقات التي تؤكد ماأراد تاكيده ..



بلادي بلا رتوش .. معرض فوتوغرافي

لمناسبة يوم تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يقيم الفنان حليم الخطاط معرضه الشخصي الثالث في مدينة كربلاء بالتعاون مع الجمعية العراقية للتصوير . المعرض بعنوان (بلادي بلا رتوش) ويضم مئات الصور السياحية عن العراق ..

«٩٠»

عيد التحرير في رمضان

لايزال سجل التاريخ مفتوحا لاحداث الدنيا الكبيرة ، ومازال وعاء يستقبل العظماء من الابطال الذين يسطرون حروفه البارزة بايديهم كما يستقبل مايتجدد من عبر الايام وعجائب الدنيا ويضع كل شيء موضعه . فليس العمل العظيم مانقراه في التاريخ الماضي فحسب بل قد نعيشه ايضا ، فتقراه الاجيال من بعد .

في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم، التي التاريخ رحله ليسجل يوما جديدا من ايام الله ، ذلكم اليوم الذي انقض فيه

جند العراق الابطال بايمان راسخ بالله وعزيمة لاتلين ، وعدد لاينضب من التاريخ على القوم البغاة المعتدين الذين دفعهم

الجائرون من حكامهم للاستمكان الاستيطاني في الفاو ، لعلهم في مرحلة لاحقة يكملون حبكهم

ومكرهم السيء حتى يقطعوا العراق والعروبة والاسلام اربا اربا كما كانوا يحلمون .

وفي ساعات مباركات من ليل ونهار في شهر رمضان ، تبددت الظلمات تحت بريق التكبير الذي يردده كل الجند والقادة مع قائدهم

الحكيم المؤمن الذي احكم فابدع وصاغ بيان النصر بيديه ، كلمات مشرقة بالايمان ، مزدهرة بمعاني الاسلام ، مزدانة بقيم الاباء والاجداد ابطال الاسلام الخوالد ، وببركات رمضان .

فتنفس المؤمنون الصعداء حين اشرق النصر في وجه القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه

الله فقرت العيون ، واطمانت النفوس ، وعادت الفاو العزيزة الى حضن الام الرؤوم الوطن .

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، فلستذكروا ايام رمضان ايام بدر وكل ايام النصر العربي -

الاسلامي الخالد فلهجت الالسنة بالشكر لله سبحانه وخضعت الجباه له شاكرة على نصره

وتوفيقه ، ثم عبروا عن الوفاء للقائد الذي قاد النصر وحققه وللعراقيين الذين كلما عرف

التاريخ امثالهم من الشهامة والبطولة والتضحية في سبيل العز والكرامة .

تغمد الله ارواح الشهداء الاكرمين بواسع رحمته ، واسكنهم فسيح جناته .

الدكتور محمد شريف

في مكان ما في شبه جزيرة الفاو .
ليس بعيدا عن الجنة ..
التي ولدت من احتضان الفرات لدجلة .. رأيت صحراء الصحراء
اه ، اي شيء لم اره
وما الذي حصل في اليوم التالي
بعد الحرب ؟

رئيس مهرجان خريف وارشو الشعري :

تمنيت لو رأيت الفاو في اليوم التالي لتحريرها

هذا مقطع من قصيدة تحمل عنوان (اغنية نخلة من الفاو) للشاعر البولندي كشيشتوف كونشورفسكي ، كتبها بعد زيارته للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعد بضعة اشهر من تحريرها .

● عن ظروف كتابة قصيدته يقول كونشورفسكي :
- امتلكني تأثر بالغ بعد زيارتي للمدينة التي كانت خارجة توا من ويلات الحرب القاسية ، رأيت كل شيء .. البيوت المهدمة، غابات النخيل المحترقة ورائحة الحرب التي لم تبق على شيء في تلك المدينة الجميلة ، وكم كانت رغبتي شديدة لو ان الفرصة قد اتيحت لي لرؤية المدينة اليوم التالي لتحريرها ووجدت نفسي اتفاعل مع هذا المشهد واكتب قصيدتي ..

● وكشيشتوف كونشورفسكي هو نائب رئيس اتحاد الكتاب البولنديين فرع وارشو ونائب رئيس تحرير مجلة شعر واسعة الانتشار في بولندا والمنطقة الاوربية ورئيس اللجنة التنظيمية لمهرجان (خريف وارشو الشعري) الذي يقام في ايلول من كل عام ، وقد صدرت له (١٢) مجموعة شعرية وكتابان نقديان اذ انه من المسهمين في الحركة الادبية البولندية منذ بداية الستينات وهو من الشعراء النشطين في الحقل الاجتماعي . ومن الطريف ان الشاعر البولندي قد انهى دراسة اكاديمية لاعلاقة لها بالشعر فهو خريج كلية الهندسة فرع الالكترونيات !!
ويقول عن ذلك : بدات بكتابة الشعر حين بلغت ، وبدون اية استعدادات ، لذلك فاني اتيت الى الشعر بطريقة تلقائية !

● وعن الحركة الشعرية البولندية المعاصرة يقول :
- بكل تواضع اقول ، ان الحركة الشعرية في بولندا قوية للغاية ، اذ يصدر في كل عام بحدود (١٥٠) ديوانا شعريا اضافة الى (١٠٢) ديوان لشعراء ناشئين (الديوان الاول) ونحس بهذه الحركة القوية في الشعر لدرجة اننا بدانا نفكر بوضع حراسة على مجلة (شعر) لان الشباب في حالة استعداد لاقتحام المجلة !!

● لكن ماهي مميزات الشعر البولندي المعاصر ؟
- من مميزات الشعر البولندي المعاصر انه اكد بشكل بالغ القوة على العنصر التاريخي ، وبالضبط على المرحلة الرومانتيكية ، فلقد كانت بولندا محرومة من الاستقلال لاكثر من (١٢٠) عاما وكان الشعر يمثل الوطن الوحيد للبولنديين وهذا مايفسر لنا الالتزام شبه المطلق من جانب الشعراء بالوطن انذاك الى درجة ان الشعراء البولنديين كانوا ينظرون الى فترة السلام كنوع من استراحة المحارب ، وهذا مادعا احد كبار الشعراء البولنديين لان يقول بعد ان استعدنا الاستقلال عام ١٩١٨ (واخيرا ارى الربيع كربيع وليس كبولندا)! لذلك فان اوقات السلام كانت ومازالت بالغة التعقيد في بولندا ، وهناك الان بعد ذاتي يعد الظاهرة الاولى في الشعر البولندي المعاصر . والواقع ان حديثي مع الاصدقاء الشعراء العراقيين قد انصب تقريبا على هذه القضية ، وهي كيف ستتعاملون مع مرحلة الانتقال من الحرب الى السلام ، وماهي الخطوة التالية بعد ان توقف القتال ؟

● بالمناسبة ، ماهو مدى التعاون بين اتحاد الادباء والكتاب في كلا البلدين ، بولندا والعراق ؟
- انا سعيد لانني وضعت من خلال مجيئي الى بغداد اسس العلاقة مع المجلات الثقافية العراقية التي ستنشر محاور عن الادب البولندي مثلما ستنشر المجلات البولندية الثقافية محاور عن الادب العراقي . وقد وجهت الدعوة لعدد من الشعراء العراقيين لحضور مهرجاناتنا الادبية وسنكون سعداء للغاية ان يسهم الشعراء العراقيون في مهرجاناتنا وهذا ما كان شبه مفقود ، غير ان هذه المشاركة والتعاون سيتحقق على اساس الاتفاقية التي وقعت بين الاتحادين خلال حضوري الى بغداد ايام مهرجان المربد الشعري .

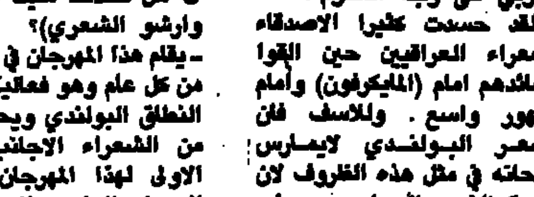


● وكيف هي علاقة الشاعر بالجمهور في بلدكم ، هل يلقي الجمهور قصائد الشعر في مهرجاناتكم بنفس الطريقة المتاحة مثلا للشاعر العراقي او العربي على وجه العموم ؟
- لقد حسدت كثيرا الاصدقاء الشعراء العراقيين حين القوا قصائدهم امام (المايكرفون) وأمام جمهور واسع . وللاسف فان الشعر البولندي لايمارس امتحانه في مثل هذه الظروف لان ظاهرة الشعر الجماهيري بدات تنحسر ، وتوجد بالطبع فرصة لالقاء الاشعار ولكن الصيغة المفضلة الان في بولندا هي الشعر المغنى فكبار المغنين والمغنيات ينشدون الاشعار والكثير من هذه القصائد المغناة من الشعر الصعب لكنها حين تخضع لعنصري الغناء والموسيقى تاخذ شكلا وهيئة اخرى .
ان الموسيقى تنقذنا من الفخاخ التي ينصبها الشعر الحديث الذي فقد الكثير من ايقاعه التقليدي بسبب عدم اهتمام الشاعر الحديث كثيرا بالاوزان الشعرية . واود ان اؤكد بان الشعراء الشباب هم الذين فتحوا هذا الزقاق الذي كان مقفلا عن طريق رفد الشعر بالموسيقى ، اذ انهم غالبا مايلقون الاشعار بمرافقة القيثار ، وينشدون اشعارهم بمرافقة الموسيقى الحديثة (موسيقى الشباب).

● كيف يكتبون في وارشو قصيدة جماعية ؟ !

● هل تحدثنا شيئا عن (خريف وارشو الشعري)؟
- يقام هذا المهرجان في نهاية ايلول من كل عام وهو فعالية كبيرة على النطاق البولندي ويحضرها عدد من الشعراء الاجانب . والميزة الاولى لهذا المهرجان تتمثل في الاسهام الواسع للوسط الادبي الشبابي ، وضمن برنامج المهرجان هناك حلقات دراسية مكرسة لشتى المواضيع ، وفي المهرجان الماضي مثلا الذي يحمل الرقم (١٧) كان موضع الحلقة الدراسية عن شعراء المهجر البولنديين وكانت تجربة شيقة للغاية بالنسبة للوسط الادبي البولندي اذ حصل نوع من التصادم بين عدة تيارات واتجاهات بسبب محافظة شعراء المهجر على الكلاسيكية في الشعر بينما شعراء بولندا الحديثين يتجاوبون مع كل جديد حتى في اللغة . فالشعراء الشباب لايعاملون اللغة ككنز او مادة متحفية ، على عكس شعراء المهجر الذين يجدون ان وطنهم اصبح في اللغة !

● عدا الحلقة الدراسية ماذا هناك ايضا ؟
- ليس كل ماتضمنه المهرجان بالطبع كان سمينا ، لكن كل شيء رافقه جو انفعالي للغاية فهناك الفعاليات المركزية التي تنظم اثناء المهرجان مثل لقاءات الضيوف مع مختلف الاوساط في المدارس والمصانع وحتى في المؤسسات الادارية الحكومية ، عدا الكثير من معارض الكتب ، كما تعلن في المهرجان الجوائز المخصصة للشعراء وهناك جائزة شعرية كبرى تحمل اسم الشاعر البولندي الكبير (يوليوش سلوفاتسكي) الذي عاش في القرن التاسع عشر وتاثر بالشعر العربي اذكانت له بضع قصائد مكرسة للموضوع العربي . كما تعلن في المهرجان اسماء الفائزين بجائزة مجلة شعر وهي جوائز مخصصة لاحسن كتاب صدر خلال العام . كذلك لدينا مسابقة طريفة ومتميزة شرطها الوحيد نظم بيت واحد فقط من الشعر !!
وعادة مايسهم فيها بضع مئات من الشعراء الشباب وحتى الناس العاديين ، وفي النهاية نستطيع ان نستخلص من هذه الابيات الشعرية اكثر من عشرة ابيات يمكن ان نسميها من اعمال الشعر الجيد !





● اخيرا .. وبلغة حالمة يناجي الشاعر البولندي المعروف كشيشتوف كونشورفسكي مدينة بغداد فيقول :
- جئت في اللحظة الاخيرة كي اشاهد بلد السندباد الذي رافقني في طفولتي وفتوتي وفي احلامي . ويمكنني القول وانا في بلادكم الجميلة لاول مرة ، ان مدينتكم هي لزوج من العيون الحالمة ، عين تشاهد عراقة بغداد ، والاخرى ترى الحداثة بكل حيويتها المدهشة .

طه جزاع

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

وعاد رمضان الانتصار والخير

امل السابر ● الكويت ●

عاد رمضان ونحمد الله على ذلك لاننا شممنا عبق الانتصارات من جوري العراق .

عاد وهو يحمل لنا الف ذكرى وذكرى راسخة في قرار الذاكرة كيف لا وهو شهر ليس ككل الشهور ، كيف لا وهو شهر الانتصارات والنور . فانتصاراتنا الاسلامية في ما مضى من قرون لاتعد ولاتحصى في رمضان .

فلكل قائد اسلامي فذ ذكرى انتصار ، من الرسول صلى الله عليه وسلم الى طارق بن زياد الى صلاح الدين الايوبي ثم تتواصل هذه السلسلة حتى تصل الى صدام حسين ..

ففي رمضان السابق كان اول افطار له هو ذلك الانتصار العظيم في الفاو وفي رمضان الحالي كان اول افطار له على مائدة الاعمار في مدينة المدن .

والاعمار بهذه الطريقة وهذا الصدق والاقدام يعد انتصارا لايقل في اهميته عن الانتصارات العسكرية . فكل يوم يسطر لنا ابناء العراق وقائدهم اروع السطور في سجل الانتصارات العسكرية والسياسية والمدنية .

كل يوم ومع اشراقة كل شمس كان ومايزال لنا موعد مع بشرى جديدة من بشائرهم فماذا بعد ياعراق ؟ ماذا بعد كل هذا الكم من البشائر ؟ ماذا بعد هذا ؟ فقد اصبحنا نخاف من شهقة الفرح في نفوسنا على مانحن فيه من سعادة . سعادة اصبحت ترياقنا الذي نجمعه كل يوم في قوارير بلورية لنعالج به جراحنا النازفة على من مزقتهم يد الحقد والشرك في لبنان الا تبت تلك اليد وتب ما تدعي من انها عربية ، والعروبة منها براء .

ليس غيرك ياعراق من واحة نتفيأ بظلها من سعير الدم الذي الهبه تحالف الشياطين في تلك الارض البائسة .

ليس غيرك ياعراق من صدر حنون دافيء نضع عليه رؤوسنا لنستريح من الهموم ونحن نرى صبياننا وشبابنا يقتلون كل يوم في ارض فلسطين .

ليس غيرك من يد تمسح دموعنا وتربت على رؤوسنا تهدئنا وتصبرنا وتخفف من حدة سخطنا ، ونحن نرى العابا دنيئة تكشف لنا كل يوم سرا احقر من الاخر ..

ليس لنا من يشنف اسماعنا غير صوتك الهادىء الرزين الواثق وهو يقول صبرا يال يعرب صبرا فان غدا لناظره قريب .

حقا ياعراق فمن يسقينا الصبر والاقتدار والثقة غيرك ، من يسقينا اياها غير من شربها ثماني سنوات وهو راسخ لايتزحزح ولم يستصرخ احدا حتى وضع نهاية هذا الصبر في رمضان فما اجملك يارمضان وما اقربك الى النفوس وما اسعدنا بك وانت تقترن بشهر نيسان رمضان ونيسان قافية واحدة وزغرودة واحدة للعديد من المناسبات التي تداخلت في بعضها .

فنيسان هو لؤلؤة الشهور الميلادية ورمضان هو تاج الشهور الهجرية . رمضان هو شهر المناسبات التي لاتنسى ونيسان كذلك .

كيف لا وفيه اكثر من مناسبة فمن ذكرى تاسيس الحزب الى ذكرى انتصارات الفاو الى ذكرى مولد القائد ..

اذاً نيسان هو شهر مولد الامة باكملها . كلنا ولدنا من جديد في نيسان وكلنا سنحتفل بذكرى ميلادنا بهذا الشهر ولنختر الايام على مانشتهي . في يوم السابع عشر وهو يوم استرجاع الفاو او في يوم الثامن والعشرين وهو ميلاد العبقرية العربية . فليكن شهر ميلادنا هو شهر نيسان فيه رسخنا ميلادنا واستعدنا قيمنا العربية بعد ان اكل عليها الذل وشرب .

اذاً لنمح كل ايام الذل والقهر من الذاكرة ومن تاريخ حياتنا ونبدا صفحة جديدة في نيسان نعدها وثيقة ميلاد جديدة بثوب جديد مطرز بالفخر والاباء والاقتدار ..

وكل نيسان وكل رمضان والقائد والعراق والامة العربية بكل شبر فيها بخير ..

الا دمت لنا ياعراق لتسقينا كؤوس الفرح والعز كاسا بعد اخر . ودمت لنا سيدي القائد كوكبا نلتمس بنوره طريقنا الى العلا .



٦٠ صورة في البصرة

تقيم نقابة الفنانين فرع البصرة معرضا فوتوغرافيا للمصور ماجد جبار كريم لمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ويضم المعرض ٦٠ صورة فوتوغرافية تمثل جوانب من الحملة الوطنية لاعمار مدينة المدن ، البصرة الصامدة ..

نصب لتخليد دور الصحفيين في المعركة

● في نقابة الصحفيين عقد مؤخرا اجتماع لمناقشة فكرة اقامة نصب يخلد دور الصحفيين العراقيين في معركة قادسية صدام المجيدة .. وتقرر تشكيل لجنة مشتركة من الصحفيين وعدد من الفنانين لاخراج الفكرة الى حيز الوجود واعداد ملف شامل عن دور الصحفيين وبطولاتهم في معركة الدفاع عن العراق ليكون تحت تصرف الفنانين الذين ستوكل اليهم مهمة عمل النصب ..

اخبار ..

اخبار ..

● تحتفل جامعة البصرة اليوم بمرور ٢٣ عاما على تاسيسها حيث عد يوم السابع عشر من نيسان الذي تحررت فيه الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو يوم تاسيس الجامعة .
وقد اعدت الجامعة منهاجا احتفاليا يتضمن اقامة عدد من الانشطة والفعاليات العلمية والثقافية والفنية..

● صدر مؤخرا ضمن سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب الانساب العربية ودورها في تدوين تاريخ الامة .. تاليف الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني . تضمن خمسة مباحث : نشاة علم الانساب ، اهتمام العرب بانسابهم ابرز النسابين العرب ، النسابون المصنفون وابرز كتب الانساب وتنظيمها ..

● لمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع البصرة حفلا جماهيريا كبيرا ، كما سيقوم احد طلبة معهد الفنون الجميلة في البصرة بحمل راية النصر من مدينة الفاو والى ساحة الاحتفال في مدينة المدن ..

عفوا .. بطرس الاكبر !!

عدت ناتاليا اندريتشكو افضل ممثلة للسنوات الاخيرة بعد ان حالفها النجاح في افلام الحرب والحب (بطرس الاكبر) و(عفوا).
وناتاليا ممثلة فريدة ، انها خارج كل مدرسة ايا كانت وهذه حالة نادرة .. انها ممثلة عفوية .. لحظات الانتقال من حالة الى اخرى غير ملحوظة لديها تقريبا .. من حالة الهدوء الى حالة الغضب والعكس بالعكس .. تقلبات المزاج والابتسامات .. كل هذا يحدث عندها بسرعة لذا فقد استحقت لقب افضل ممثلة سوفيتية ..

حكايات ونصائح صحية لصائمي رمضان





زمان كانت (المهفة) هي وسيلة التهوية الوحيدة فلا مراوح منضدية ولاعمودية ولاسقفية ولا (ايركندشن ولا ايركلر) تقينا حر الصيف وحين كان الناس في شهر رمضان يستظلون بجدران المنازل الترابية اتقاء اشعة الشمس الحارقة . والصائمون يستيقظون من نومهم منذ ساعات الفجر الاول يصلون الفجر ثم ينتشرون في مناكب الارض بحثا عن رزقهم كان رمضان ذا بهجة وطعم ومذاق خاص والان وفي زمن اجهزة الراحة الحديثة كيف هو حضور رمضان وهل اختلف عن باقي اشهر السنة ؟ ربما .. فقد تعود البعض ان ينام طويلا حتى مدفع الافطار مؤجلا اعماله واشغاله ومواعيده الى مابعد الافطار وربما الى مابعد شهر رمضان !! ماالسر هل تغير رمضان ام ان الدنيا تغيرت ام الانسان .. لاادري !!

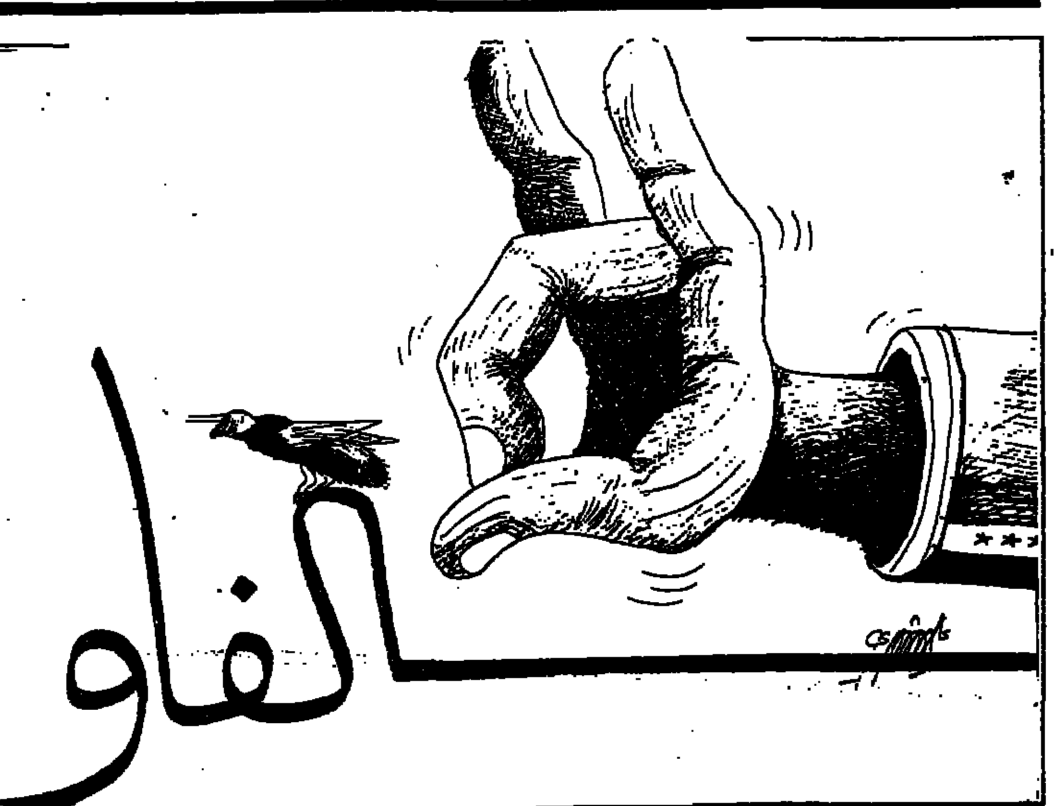
● كتب عالم نفساني من المانيا بحثا موسعا عن تقوية الارادة اكد فيه ان اعظم وسيلة لذلك هي (الصوم)

● رمضان والسمنة :
من المفيد اكتساب وتثبيت بعض العادات الغذائية خلال شهر رمضان كما يشير خبراء الصحة فالصوم عن الطعام والقدرة على تحمل الجوع يخلقان ويربيان الارادة القادرة على تنفيذ اي قرار غذائي يحسن من الصحة من ذلك الالتزام بمواعيد الطعام وتثبيت الاداب السلوكية المصاحبة لتناول الطعام ذات العائد الصحي اضافة الى المضغ الجيد والاعتدال في استهلاك الكميات والاختيار الصحيح للطعام المناسب على المائدة وتناول مقبلات منشطة للهضم والاعتدال في تناول السوائل وارتشافها وغير ذلك .

ويؤكد خبراء التغذية على التخلص من بعض العادات الغذائية الضارة كتناول الطعام بين الوجبات والاعتماد على الاطعمة الجاهزة والمصنعة وتطوير طرق اعداد وطهي الطعام بما يحافظ او يحسن من مستواه وطاقاته وبما يتناسب مع طبيعة وزن الجسم .

● الصيام وتصحيح الاوزان
وكما تعرف جميعا ان شهر رمضان مناسبة وفرصة لتعديل اوزان المصابين بالسمنة وذلك من خلال قضاء وقت الصيام في اداء العبادات الحركية وزيادة معدل النشاط الحركي والرياضي كما ان السباحة يمكن ان تكون واحدة من الرياضات التي تستهلك رصيدا طاقيا دون ان ينتج عنه الشعور بالعطش .

● نصائح من الطبيب الى الصائم :
على المريض بضغط الدم ان يلتزم بالعلاج بصورة منتظمة ولاتوجد موانع من عدم الصيام ولكن عليه ان يتقيد بتناول المواد البروتينية والسكرية في افطاره ويبتعد قدر الامكان عن المواد الدهنية والزلالية والاكلات التي تحتوي على كمية عالية من ملح الطعام كما عليه الاكثار من المواد التي تلين طبيعة المعدة بحيث لايصاب بالامساك المزمن وان يكثر من السوائل في افطاره وسحوره ويجب ان تكون الماكولات خالية من الدهون الطبيعية كالسمن الحيواني والاملاح كما ان تناوله للقهوة والشاي يجب ان يكون محدودا ويفضل الامتناع عن التدخين فهو من مسببات ارتفاع الضغط واذا شعر المريض بصداع مفاجيء وحاد وقيء عليه مراجعة الطبيب ليستشيره ويقدم له الفحص اللازم وكذلك عند شعور المريض بهبوط مفاجيء ودوار مع ارتخاء بجميع اجزاء الجسم وزغللة بالعيون عليه مراجعة طبيبه ليقرر له اللازم فقد يكون المريض مصابا بارتفاع او انخفاض ضغط الدم والطبيب بعد الكشف يعطي التعليمات اللازمة له .
واخيرا صياما مقبولا وامنياتنا بالصحة الدائمة .



بريشة الرسام الكويتي علي الشمري